Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشـرق الأوسـط

جريدة العرب الدولية

London-Thursday, 10 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2235

الخميس ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/١/١٠م - السنة السابعة - العدد ٢٢٣٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST • Australia 80 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R. • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 260 YEN

معارك طاحنة بجنوب السودان

١٨٠٠ قتيل وجريح ... وغريق وتحذير من الخرطوم ... لأوغندا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات :

شنت القوات المسلحة السودانية هجوما ضخما ضد واحد من اكبر تجمعات «الخارجين على القانون» في اقليم اعالي النيل حيث سقط للمتمردين اكثر من ثمانمئة قتيل والف جريح وغريق في مياه النيل .

جاء ذلك في بيان اصدرته القيادة العسكرية في الخرطوم عن العمليات التي نفذت الليلة قبل الماضية . وفي الوقت نفسه نقلت وكالة انباء السودان عن بيان لوزارة الخارجية قوله ان حكومة الخرطوم حذرت اوغندا من ان القوات المسلحة السودانية ستتعقب الخارجين على القانون عبر الحدود وتوجه لهم الضربات داخل الاراضي الاوغندية .

وقد اوضح مصدر موثوق به ان المعركة التي وقعت في منطقة بنتيو للتنقيب عن النفط في اقليم اعالي النيل بجنوب السودان كانت شرسة . وقال ان عددا من المدنيين الذين ساعدوا الخارجين على القانون قد سقطوا بين قتيل وجريح .

وحدد البيان الرسمي العسكري خسائر قوات الجيش بستة قتلى وستة جرحى من مختلف الرتب .

والمعتقد ان القوات المسلحة السودانية دخلت المعركة بحشد قوامه ٢٦ كتيبة تضم كل منها ٧٥ مقاتلا ، الامر الذي يعني ان القيادة السودانية بعثت الى ميدان المعارك في بنتيو بنصف قوة الجيش تقريبا وذلك لتطهير منطقة التنقيب عن النفط من نشاط الخارجين على القانون ، كاجراء لا بد منه لتأمين المنطقة من اجل استئناف عمليات التنقيب .

وكان مجلس الشعب السوداني قد استمع الليلة قبل الماضية الى بيان من وزارة الخارجية جاء فيه طبقا لما نقل عن وكالة الانباء السودانية ان هجوما وقع يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ضد قرى الجنوب السوداني واشترك فيه اكثر من الف اوغندي مع قوات المتمردين .

وقال بيان وزارة الخارجية السودانية ان الهجوم اسفر عن مقتل عدد غير محدد من المواطنين السودانيين ، كما سبب خسائر فادحة في الممتلكات .

وذكر البيان ان الهجوم الذي وقع ضد قرية سيكدوم كان الرابع منذ شهر يونيو واضاف قائلا ان المقاتلين من قبيلة دودوث الاوغندية تصدروا الهجوم يدعمهم المتمردون من «جيش المقاومة الاوغندي» الذين هربوا الى المنطقة بعد هجوم من جانب الجيش الاوغندي الرسمي ضدهم .

وجاء في بيان آخر اصدرته وزارة الدفاع السودانية قوله ان قطاع الطرق الاوغنديين اشعلوا النار في منازل مدينة سيكدوم بالقرب من كابويتا في الاقليم الاستوائي الشرقي مما اسفر عن مصرع عدد من السكان حرقا ، ولم يعرف العدد بعد .

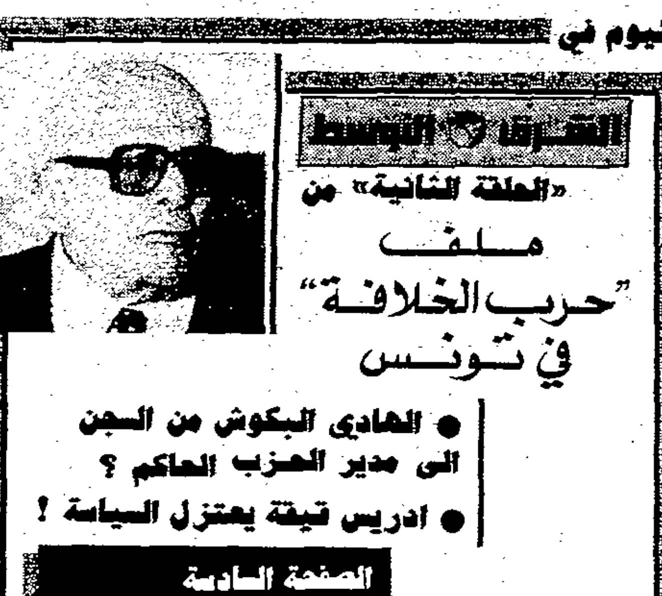
الامير عبد الله يعرب عن تقديره للانجازات الرياضية

الرياض - واس : اعرب الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن تقديره للانجاز الذي حققته المملكة في مجال الرياضة بفوز المنتخب الاول بكأس أمم آسيا وفوز منتخب الشباب ببطولة مجموعته في تصفيات كأس آسيا للشباب . وقال ان انجازات الشباب والرياضة تعكس الاهتمام الكبير والرعاية الابوية التي يوليها الملك فهد لابنائه الشباب وما توفره الدولة من دعم مستمر لهم في ظل تعاليم ديننا الحنيف وشريعتنا السمحاء . واكد على اهمية وضرورة تمسك الشباب بقيمهم الاصيلة وتقاليدنا العريقة باعتبارها الدافع الاساسي لما نصبو اليه من رفعة وازدهار .

(راجع ص : ١١)

غارة اسرائيلية فاشلة على موقع فلسطيني

البقاع - القدس المحتلة - وكالات الانباء : شنت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بعد ظهر امس غارة فاشلة على موقع فلسطيني يتبع لجبهة النضال الشعبي على بعد اربعة كيلومترات من قرية بر الياس شمالي البقاع اللبناني . واكدت مصادر امنية لبنانية ان الصواريخ الاسرائيلية اخطأت اهدافها ، فيما زعم متحدث عسكري اسرائيلي ان الطائرات المقاتلة الاسرائيلية اصابت اهدافها ودمرت المبنى المكون من طابق واحد الذي تستخدمه جبهة النضال الشعبي .



حرب "انتشار القوات" بين لبنان واسرائيل

بيروت - القدس المحتلة - وكالات الانباء : وضعت اسرائيل خطة لاعادة انتشار قواتها في جنوب لبنان كتمهيد لعرقلة مهمة المبعوث الدولي بريان اوركهارت الذي يعتزم القيام بجولة في المنطقة يوم الاثنين المقبل ، وقال الجنرال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي امام الكنيست بعد جلسة مجلس الوزراء «المحدود» ان الحكومة وضعت الخطة «التي لن يكشف النقاب عنها» انتظارا لنتائج مهمة اوركهارت .

وفي بيروت ، اجرى الرئيس اللبناني امين الجميل اتصالا هاتفيا مع الامين العام للامم المتحدة جرى خلاله استعراض الوضع ، ومحاولة اعادة الزخم لمفاوضات الناقورة بعد تعليقها من الجانب الاسرائيلي .

وكان الرئيس الجميل قد ترأس اجتماعا للحكومة تم فيه استعراض الوضع من مختلف جوانبه ، والخطوات التي تنفذها وحدات قوى الأمن الداخلي على الطريق الساحلي للتمهيد لانتشار اللواء الثاني عشر من الجيش الذي يفترض ان يبدأه صباح غد .

● في الصورة - فوق - مشهد عام لقافلة من الامن الداخلي اللبناني قوامها مئتا فرد وهي تتجه الى الطريق الساحلي .

(تفاصيل اخرى ص ٢)

"صراع" في الولاية الثانية
تغييرات مهمة متوقعة في إدارة ريجان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

تتوقع الاوساط السياسية في واشنطن مجموعة تغييرات مهمة في تشكيل ادارة الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، الذي اقترب موعد تنصيبه لفترة ثانية ، وقد بدأ الصراع بالفعل على شغل عدد من المناصب الكبرى في البيت الابيض قرر شاغلوها تركها لاستئناف اعمالهم الخاصة . وفي الوقت نفسه يرى المحللون ان قرار ريجان بتبديل منصبي جيمس بيكر الثالث ودونالد ريجان قد اوجد حالة من الفراغ في هيكل السلطة ستكون مدعاة للمزيد من الصراع .

ومن بين الذين سيتركون مناصبهم في البيت الابيض بطلب منهم وليام فرانس سميث المدعي العام الامريكي ووليام كلارك وزير الداخلية ومايكل ديفر رئيس جهاز موظفي البيت الابيض والوكالة .

كما كانت جين كيركباتريك رئيسة الوفد الامريكي الدائم بالامم المتحدة قد اعلنت ايضا نيتها في الاستقالة من منصبها والتفرغ للتدريس اذا لم يعرض عليها الرئيس ريجان منصبا يلائمها كمنصب وزيرة الخارجية او مستشارة الامن القومي ، واعتذر ريجان عن تلبية طلبها بحجة انه ليس لديه منصب شاغر يناسبها .

ومع غياب معظم المسؤولين الذين كان ريجان يثق بهم فقد توطدت اواصر العلاقات بينه وبين نائبه جورج بوش الذي يتوقع له المراقبون ان يلعب دورا اكبر في رسم سياسات الادارة الامريكية .

واكد هذا التقارب ديفيد برجن مدير الاتصالات السابق في البيت الابيض الذي قال ان دائرة المقربين من ريجان اخذت تتقلص وسيزداد اعتماده على بوش الذي يتهمه المحافظون بانه يبطن الاعتدال ويجاهر بالمحافظة تزلفا لخصومه .

وعبر المحافظون عن امتعاضهم من استقالة اقطاب رئيسيين كانوا صلة الوصل بينهم وبين الرئيس ريجان . فلم يبق الان من المجموعة الاصلية التي كان ريجان قد استند اليها مناصب حساسة في البيت الابيض والادارة الامريكية سوى كاسبار واينبرجر وزير الدفاع وادوين ميس المدعي العام المقبل .

تعديلات شولتز

ومن جانب اخر بدأ جورج شولتز وزير الخارجية في ادخال تغييرات هامة في وزارته واستبدل بعض الوجوه القديمة بعناصر جديدة في مراكز حساسة داخل الوزارة وبعض السفارات الامريكية في الخارج الامر الذي يعارضه الاقطاب المحافظون متهمين شولتز بالسعي لفرض سيطرته الكاملة على جهاز السياسة الخارجية .

وينوي شولتز نقل حوالي ٢٤ سفيرا امريكيا بالاضافة الى حوالي ٦ مسؤولين على مستوى مساعدي الوزير ومعظمهم استلموا مناصبهم قبل اضطلاعه بمنصب وزير الخارجية قبل عامين ونصف العام .

(التتمة على صفحة ٢)

القاهرة: إعفاءات جديدة لتصاريح العمل للمصريين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهت وزارة الداخلية المصرية من اعداد الدليل الخاص بعملية استخراج تصاريح عمل المصريين في الاقطار العربية الشقيقة والبلاد الاوروبية وامريكا .

وسوف تبدأ وزارة الهجرة والمصريين في الخارج خلال الايام القليلة القادمة طبع الدليل استعدادا لتوزيعه بالمجان في غضون ثلاثة اسابيع على القنصليات والسفارات المصرية في الخارج .

وصرح مصدر مسؤول بادارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية ان الدليل يتضمن القوانين الخاصة بتنظيم عملية استخراج التصاريح والضرائب المقررة والفئات المعفاة من استخراجها .

وقال في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» انه قد تحددت حالات جديدة للاعفاء من استخراج تصاريح للعمل وهي : المصري المهاجر هجرة دائمة او الذي يحمل جنسية اجنبية ، والمصري الذي يعمل بشركة مصرية في الخارج ، والمرافقون او المرافقات لازواجهن غير الحاصلين على تأشيرات عمل في جوازات السفر بالاضافة الى المسافرين للعلاج والحج والعمرة والسياحة لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر والدارسون واعضاء البعثات العلمية والاطباء المصريون الذين يمتلكون عيادات في الدول العربية والاجنبية والمصريون الذين ينشئون شركات او مكاتب استشارية او يشاركون في فروع اجنبية براسمال لا يزيد على ٤٩٪ .

وكان قانون تصاريح العمل رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٨ قد اعفى حالات عديدة من استخراج التصاريح وفي مقدمتها المصريون العاملون بالامم المتحدة وجامعة الدول العربية والعاملون بالشركات المصرية او فروعها في الخارج وكذلك حالات العمل الطارئة او المؤقتة والشركات والهيئات الاجنبية العاملة في مصر .

ويؤكد الدليل الذي اصدرته ادارة تصاريح العمل دستورية اصدار التصاريح وقانونية الرسوم والضرائب المفروضة طبقا للقوانين وفي مقدمتها القانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٨ والذي يشترط الحصول على تصريح وزارة الداخلية المصرية قبل العمل باحدى الهيئات او الشركات غير المصرية بصرف النظر عن نشاطها او مقرها داخل او خارج البلاد .

وتسري احكام القانون على كل من يتمتع بالجنسية المصرية سواء من العاملين بالحكومة او القطاع العام او غير المرتبطين بالعمل الحكومي او المحالين للتقاعد عند العمل بشركة او هيئة اجنبية .

وتعتبر الشركة اجنبية في حكم القانون اذا كان التوجيه فيها لاجنبي لان اغلب رأس المال اجنبي او اغلبية الشركاء اجانب ويطبق القانون في حالة وجود علاقة عمل مهما كانت طبيعتها او نوعها سواء

(التتمة على صفحة ٢)

تعقيبا على اقتراح الملك الحسن الثاني:
واشنطن: اعلان حكومة منفى فلسطينية سيزيل الكثير من العقبات!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق :

كشف مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية لـ«الشرق الاوسط» عن جهود تقوم بها الولايات المتحدة منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بالاشتراك مع اطراف اخرى للاعلان عن قيام حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى ليكون بمثابة بداية للتحرك الامريكي المقبل في البحث عن حل شامل لازمة الشرق الاوسط .

وقال المصدر في تصريحاته ، التي جاءت تعقيبا على ما ورد في حديث العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لـ«الشرق الاوسط» عن ضرورة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى ، ان قيام مثل هذه الحكومة يحل الكثير من العقبات التي تعترض جهود التوصل الى حل شامل للازمة .

واضاف ان واشنطن تعتبر قيام هذه الحكومة بداية لكسر العقدة الامريكية المتمثلة في رفض الولايات المتحدة اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك لان هذه الحكومة في حال تشكيلها ستضم شخصيات فلسطينية وشخصيات امريكية من اصل فلسطيني لن تواجه باعتراض على التحدث باسم الفلسطينيين والتفاوض من اجل اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال : « ان مثل هذه البداية الامريكية الجديدة ستمحو الفشل الذي لحق بالتحرك الامريكي في المنطقة خلال العامين الماضيين ، كما انها تمثل خطوة تبلغ مسافتها عشرة اميال من جانب الولايات المتحدة تجاه الاطراف المعنية بالنزاع التي تأمل وننتظر منها ان تتقدم بخطوات مماثلة » .

واضاف : « ان هذه البداية - الخطوة - ستتجاوز فكرة عقد مؤتمر دولي لبحث الازمة . والذي يدعو البعض الى عقده في المراحل الاولى للبحث عن الحل ، مما سيوفر على الاطراف المعنية الدخول في العديد من التعقيدات والجدل القائم حول عقد هذا المؤتمر الذي نرى ضرورة عقده في مراحل لاحقة » .

قبول عربي

وكشف المصدر عن ان فكرة قيام حكومة فلسطينية في المنفى قد جرى بحثها مع عدد من دول المنطقة ولقيت قبولا من جانب كل من مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف ان الفكرة تم بحثها ايضا مع شمعون بيريز خلال زيارته لواشنطن في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ولم يعارضها . وقال : « بل يمكن القول انه وافق عليها » ، بالاضافة الى بحثها مع اطراف دولية اخرى .

وقال ان الفكرة ستبحث بالتفصيل هي وافكار اخرى مع الزعماء العرب الذين سيزورون العاصمة الامريكية في المستقبل القريب .

وعن الذين يقومون من الجانب الامريكي بهذه الاتصالات قال ان نيكولاس فيوفتس سفير الولايات المتحدة السابق لدى الاردن يضطلع بالدور الاكبر في هذه الاتصالات ويشاركه بعض المسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الزيارة التي قام بها السيناتور الامريكي السابق ماكلوسكي لكل من القاهرة وعمان وعرضه

(التتمة على صفحة ٢)

محادثات جنيف حققت تقدما على طريق الوفاق

جنيف - الوكالات : حقق الامريكيون والسوفيات نجاحا ملحوظا في اعقاب محادثات جنيف بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ونظيره السوفياتي اندريه جروميكو حول قضية نزع السلاح .

فقد حصلت موسكو على موافقة من واشنطن لاجراء مفاوضات حول «حرب الكواكب» ونجحت الولايات المتحدة في اقناع الاتحاد السوفياتي بالعودة الى مائدة محادثات الاسلحة النووية .

وقد اعلن شولتز وجروميكو ان مفاوضات ستبدأ في غضون شهر تقريبا لتتناول في وقت واحد وللمرة الاولى مسألة الاسلحة النووية وموضوع اسلحة الفضاء .

وقال جروميكو انه شدد خلال مباحثاته في جنيف على ضرورة الحيلولة دون عسكرة الفضاء الخارجي .

واضاف في تصريح صحفي قبيل مغادرته جنيف عائدا الى بلاده ان تلك المباحثات تركزت على القضايا المتعلقة بايقاف سباق التسلح وازالة خطر الحرب النووية واصفا اجتماعه بشولتز بانه خطوة فقط قياسا الى المهام الكبرى التي يتعين بحثها في سياق المفاوضات حول الاسلحة الفضائية والنووية واتخاذ قرارات متفق عليها .

واشار الى ان المحادثات كانت غير بسيطة وان بلاده مستعدة للقيام بمسؤولياتها نحو نزع السلاح وازالة خطر الحرب النووية وبقضية السلام مع الامل في ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بالشيء ذاته من جانبها .

هذا ومن المنتظر ان يتحدث الرئيس ريجان في مؤتمر صحافي يعقده فجر اليوم الخميس عن النتائج التي توصل اليها شولتز وجروميكو في محادثات جنيف. (التفاصيل في الصفحة ٥).

تونس: أزمة في كلية الحقوق بعد ضرب طالب وإهانة العميد

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

تشهد كلية الحقوق في تونس منذ ايام اضطرابات متواصلة تتمثل في مقاطعة الرقابة المستمرة (اسلوب للامتحانات) من طرف الطلبة .

وكذلك عدم تسجيل بعض الطلبة في المرحلة الثالثة وعقد اجتماعات عامة بعضها يتزعمه الاتجاه الاسلامي وبعضها الاخر اليسار المتطرف .

وكانت اخر هذه الاحداث التي شهدتها الكلية متمثلا في تعرض طالب دستوري يدعى محمد علي الغيشاوي الى الضرب من بعض المجموعات الطلابية في بهو الكلية.

وافادت اوساط مطلعة في الكلية بان العميد السيد المنصف بن سلامة حاول انتشال الطالب من بين ايدي الطلبة المعتدين وبصحبته بعض الاساتذة باعتباره المسؤول الوحيد على امن الكلية وسلامتها تعرض هو الاخر ومجموعة من الاساتذة للاهانة والضرب .

وذكرت اوساط قريبة من دار الحزب الاشتراكي الدستوري ان مجموعة من الاساتذة قد نجحت بصحبة العميد في انتشال الطالب الغيشاوي والمجيء به الى دار الحزب .

وفي اثر هذه الاحداث توقفت الدروس التطبيقية في كلية الحقوق بامر من العميد يومي ٨ و٩ يناير (كانون الثاني) ودعا العميد الى عقد اجتماع عام بالاساتذة صباح امس الاربعاء لدرس الوضع في الكلية خاصة بعد ان اصبح الاستاذ والعميد عرضة للاهانة .

الدولار يتراجع

لندن - «الشرق الاوسط» :

ارتفعت اسعار الذهب امس لتطفو فوق حاجز الـ ٣٠٠ دولار للاونصة بعد ان كانت قد سقطت امس الاول الى حوالي ٢٩٦ دولار وبلغ سعر الاقفال في سوق لندن ٣٠١.٢٥ دولارا للاونصة .

وعلى العكس من ذلك تراجع الدولار الامريكي بعد التقدم الذي كان قد احرزه امس الاول مقابل الجنيه الاسترليني .

(تفاصيل ص ٤)

سري وليس للنشر!

وجه رئيس دولة اوروبية كبرى اللوم لرئيس وزراء دولة اوروبية اخرى لعدم قيامه بالاتصال باحد القادة العرب خلال جولاته الاستطلاعية بمنطقة الشرق الاوسط .

رئـيس مـجلس الوزراء الاردنـي : السعـوديـة وفت بـالتـزامـاتهـا للاردن

عمان ـ ر : قال مسؤول أردني كبير ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي وفت بالتزاماتها للاردن في العام الماضي من بين سبع دول عربية تعهدت بتقديم معونة مالية سنوية الى الاردن تبلغ ١٢٠٠ مليون دولار .

وكانت السعودية التي حدد نصيبها بمقدار ٣٥٨ مليون دولار ضمن سبع دول عربية منتجة للنفط تعهدت بتقديم معونة الى الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٨ .

والدول الاخرى هي الجزائر والعراق والكويت والجماهيرية الليبية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

ووجه السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس الشكر الى السعودية والكويت التي اوفت بالتزاماتها رغم تخفيض ميزانياتها السنوية .

ونسبت وكالة الانباء الاردنية اليه دعوته في رسالتين الى زعماء الامارات وقطر الى الوفاء بالتزاماتهما لمساعدة الاردن في «الصمود لمخططات العدو الاسرائيلي التي ليس لها حدود» .

اسرائيل تقيم مركزا تجاريا فوق مقبرة اسلامية

تونس ـ واس : استنكرت اللجنة الاسلامية العامة في حيفا مخطط سلطات الاحتلال باقامة مركز تجاري على انقاض مقبرة الاستقلال الاسلامية في حيفا .

وجاء في البيان للجنة نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان هذه الخطوة تظهر النوايا المبيتة من وراء تدمير المقبرة وتسقط الحجة التي كانت ستارا لهذا العمل حيث كان المسؤولون الاسرائيليون قد زعموا ان هناك تخطيطا لاقامة مبان سكنية للمسلمين في حيفا .

انتخـاب عضـوين لمقعـدين شـاغـرين في مـجـلس النـواب الاردنـي اليـوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ينتخب مجلس النواب الاردني في جلسة خاصة اليوم نائبين عن مقعدين نيابيين شغرا بوفاة عضوين من اعضاء مجلس النواب اخيرا هما عادل زواتي وصالح الضامن عن الدائرة الانتخابية في محافظة نابلس المحتلة .

ونصت التعديلات الدستورية الاخيرة على ملء المقاعد النيابية الشاغرة عن الضفة الغربية المحتلة عن طريق التعيين من قبل مجلس النواب الممثل للضفتين الشرقية والغربية وذلك لتعذر اجراء انتخابات نيابية في الضفة الغربية بسبب الاحتلال الاسرائيلي .

ويتألف مجلس النواب الاردني من ستين عضوا ويجب حصول الشخص المرشح لمقعد نيابي على ثلثي اصوات المجلس .

ويتنافس على المقعدين الشاغرين ٢٠ مرشحا هم : فهد الضامن ، رياض الشكعة ، يوسف العدلي ، كليد عبد الحق ، جعفر طوقان ، نبيل رضا صالح ، حاتم العويتاني ، محمد القريوتي ، مفيد المبسلط ، فيصل كنعان ، نبيه العبوه ، محمد سعيد دويكات ، سعيد احمد سعيد ، واصف فخر الدين ، هشام العكور ، احمد رشدي ، صالح محمد صالح ، فاضل ماجد، موسى كرسوع .

مصير مفاوضات الناقورة ينتظر وصول مبعوث دولي

استكمال انتشار وحدات قوى الأمن على الطريق الساحلي جنوب بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»
القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

بدا امس ان المصير النهائي للمفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل بعد تعليقها من جانب اسرائيل في الجولة الثانية عشرة التي عقدت يوم الاثنين الماضي ، ينتظر وصول بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الى المنطقة في مطلع الاسبوع المقبل ، حيث اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها ارجات اتخاذ قرارها النهائي بشأن « اعادة انتشار » قواتها في الجنوب الى ما بعد وصول المبعوث الدولي ، فيما اعلنت بيروت ان مهمته تهدف الى اعادة « انعاش » المفاوضات ، وذلك في وقت استكملت فيه وحدات قوى الامن الداخلي اللبناني انتشارها في الاماكن المحددة لها على الطريق الساحلي بين بيروت وجسر نهر الاولي وفي قرى اقليم الخروب على ان يبدأ الجيش اعتبارا من صباح يوم بعد غد (السبت) ببسط سيطرته هناك حسب الخطة الموضوعة .

فقد ذكرت مصادر حكومية في بيروت امس ان لبنان يعتمد على اتصالات دولية تتم بعيدا عن الاضواء لاعادة الزخم الى مفاوضات الناقورة ووضع ترتيبات امنية تؤمن انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق اللبنانية المحتلة ، وان مجيء اوركهارت الى المنطقة حيث يتوقع ان يزور لبنان وسوريا واسرائيل يصب في هذا الاتجاه خاصة وان الادارة الامريكية دافعت مباشرة عن فكرة استمرار المفاوضات ووصفتها بانها الوسيلة الفضلى لانجاز حل قابل للتطبيق في الجنوب .

اجتماع استكشافي

ويبحث مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر الذي يضم عشرة اعضاء بينهم عدد من كبار الضباط امس فكرة الانسحاب من جانب واحد بعد النتيجة التي توصلت اليها المفاوضات .

وقال مساعدو رئيس الوزراء شمعون بيريز انه خطط لان يكون الاجتماع استكشافيا والا يسفر عن قرار نهائي حتى وصول اوركهارت يوم الاثنين القادم . ولن يتم الكشف عن تفصيلات ما دار في الاجتماع .

وذكر مصدر حكومي اسرائيلي بدوره انه من المرجح ان يحضر السيد اوركهارت معه خطة لنشر قوة السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان من الحدود الدولية الى الخط الامامي الاسرائيلي الحالي على نهر الاولي .

وانه على الرغم من ان ذلك قد يعني حل ميليشيا « جيش لبنان الجنوبي » المدعومة من اسرائيل فانه يمثل حلا وسطا قد يكون الجانبان على استعداد لقبوله .

وفي وقت لاحق ، نقل راديو اسرائيل عن وزير الدفاع اسحق رابين قوله انه يفضل اجراء تسوية للوضع في الجنوب اللبناني مع الحكومة اللبنانية حتى اذا كانت غير جيدة على اي خطوات تتخذها اسرائيل من جانب واحد .

وادلى امس الناطق الرسمي باسم الجامعة العربية في تونس بتصريح ذكر فيه ان المفاوضات تمثل في احد وجوهها تحصيلا لانتصار المقاومة الوطنية الشعبية البطولية التي ارغمت ، عبر نضالها وصمودها المتواصل ، السلطة الاسرائيلية على طلب التفاوض حول الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة . ولكن اسرائيل تريد ان تحقق بالمفاوضات ما عجزت عن تحقيقه بالاحتلال .

واوضح الناطق ، ان المبادىء الواضحة التي اعلنها الجانب اللبناني ، التي تنبع من حقه الوطني المشروع ، وتستند الى قرارات الشرعية الدولية ، وتحظى بدعم الاجماع العربي ، هي وحدها المبادىء التي تضمن السيادة اللبنانية ، وتكفل امن الوطن والمواطن ، وتحقق السلام العادل والمشرف ، وان مفاوضات الناقورة تؤتي العالم اجمع تموذجا لمفهوم السلام الاسرائيلي فليست المفاوضات في المفهوم الاسرائيلي وسيلة لتسوية النزاع استنادا الى الشرعية الدولية ومبادىء القانون الدولي ، وانما هي سبيل لتحقيق الاطماع التوسعية ، وتثبيت المطالب الاقليمية .

اجتماع الوزارة اللبنانية

وعلى الجانب الاخر ، عقدت الحكومة اللبنانية جلستها الاسبوعية امس برئاسة أمين الجميل رئيس الجمهورية وحضور الرئيس رشيد كرامي ومعظم الوزراء باستثناء رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط كالعادة ، حيث جرى عرض مجمل تطورات الوضع الراهن وخاصة سبل وقف التدهور الاقتصادي اضافة الى تتبع مراحل تنفيذ الشق الاول من الخطة الامنية .

وقالت مصادر حكومية ان المجلس قرر المضي بتنفيذ الخطة حتى النهاية مهما كانت العقبات لانه لم يعد هناك من مجال للتراجع خاصة وان الاستحقاقات على اختلافها اصبحت على الابواب واهمها استحقاق المحادثات العسكرية مع اسرائيل والوضع في الجنوب برمته .

وقد استكملت امس الوحدة التابعة لقوى الامن الداخلي والتي يقدر عددها بنحو مئتي عنصر تمركزها في الاماكن المحددة لها في قرى اقليم الخروب بعدما اعادت فتح الطريق الساحلي وازالت الساتر الترابي الضخم الذي كان اقيم في بلدة السعديات منذ فبراير (شباط) الماضي .

وقالت التقارير التي وردت حول العملية ان سكان منطقة اقليم الخروب امضوا امس الاول اول ليلة هادئة منذ علم تقريبا وذلك بعد ان انسحبت الميليشيات التابعة للقوات الكتائبية من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية من مواقعها وتركها لقوى الامن الداخلي .

ويفترض حسب المرحلة الثانية من الخطة الموضوعة ان ينتشر اللواء الثاني عشر من الجيش اللبناني على الطريق الساحلي اعتبارا من صباح السبت المقبل (بعد غد) بعد ان تكون وحدات قوى الامن قد استكملت تنظيف المنطقة من الالغام واشرفت على سحب السلاح الثقيل واعادت فتح مرفأ بلدة الجية امام الحركة المدنية .

وانعكس الهدوء في منطقة الاقليم على محاور القتال التقليدية في منطقة عالية ـ سوق الغرب حيث لم تسجل خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية اية حادثة تذكر .

الا ان الوضع الامني في مدينة بيروت نفسها لم يكن كذلك ، حيث عطل الخبير العسكري عند الظهر عبوة ناسفة زنتها اربعون كيلوجراما من مادة الـ (ت . ان . ت) كانت موضوعة قرب ثكنة للجيش في جنوبي بيروت .

وذكر مصدر امني ان « ثكنة هنري شهاب » في منطقة بئر حسن في الضاحية الجنوبية نجت من كارثة كانت تحيق بها لولا اشتباه احد المارة بحقيبة ضخمة موضوعة على بعد ١٥ مترا من السور الرئيسي للثكنة التي تضم مئات العسكريين من اللواء السادس في الجيش اللبناني المنتشر في غرب بيروت وضاحيتها الجنوبية .

وقد سارع المواطن الى ابلاغ الاجهزة الامنية التي اوفدت خبيرا عسكريا نجح في تعطيل جهاز التوقيت في العبوة قبل موعد انفجارها بنصف ساعة فقط .

عمليات المقاومة

وفي الجنوب اصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح بالغة من جراء انفجار عبوة ناسفة اثناء مرور دورية كانوا في عدادها على طريق بلدة البياضة في منطقة النبطية .

وذكر شهود عيان ان طوافة عسكرية شوهدت وهي تخلي المصابين الى مستشفيات ميدانية قريبة في الوقت الذي كانت فيه تعزيزات اخرى تطوق المنطقة وتبدأ حملة تفتيش واسعة ولكن دون جدوى .

وقالت مصادر امنية ايضا ان اشتباكا وقع حوالي منتصف الليلة الماضية بين دورية اسرائيلية ورجال المقاومة الوطنية على الطريق الساحلي قرب بلدة الغازية .

وقالت هذه المصادر ان الدورية الاسرائيلية اشتبكت لمدة ١٥ دقيقة مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية حيث كانت تسمع اصوات الانفجارات حتى مدينة صيدا على بعد خمسة كيلومترات .

وقام الاسرائيليون بتطويق المنطقة وبدأوا عملية تفتيش عن المهاجمين دون ان يعرف ما اذا كانت قد وقعت اصابات .

وفي وقت لاحق اعلن راديو اسرائيل ان جنديا من ما يسمى « جيش لبنان الجنوبي » قتل ظهر امس اثناء مروره بسيارته على طريق مدينة النبطية حيث كمنت له مجموعة مسلحة وامطرته بوابل من الرشقات النارية مما ادى الى وفاته على الفور .



مجموعة من ضباط الجيش اللبناني مع عدد من قادة الميليشيات اثناء الاشراف على تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الامنية لبسط سلطة الحكومة جنوبي بيروت .

الملك حسين استقبل سيسكو

تحـرك امـريكي واوروبي ودولي لتنشيط السلام بالشرق الاوسط

عمان ـ الأمم المتحدة ـ روما ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الملك حسين، عاهل الاردن ، امس الوكيل الاسبق لوزارة الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو الذي وصل الى عمان الليلة قبل الماضية وسط انباء عن تحرك امريكي واوروبي ودولي لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط .

فقد طالب السكرتير العام للامم المتحدة بتنشيط المساعي من اجل التوصل الى تسوية سلمية بالتفاوض للنزاع في الشرق الاوسط، وابلغ لجنة الامم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني ، قوله الليلة قبل الماضية ان الاخطار المستمرة التي تتعرض لها منطقة الشرق الاوسط تؤكد بجلاء ضرورة التوصل الى تسوية عادلة ودائمة للنزاع .

كما اعرب السكرتير العام عن امله في ان تنجح الامم المتحدة هذا العام في احراز تقدم على هذا الصعيد .

القليبي وكراكسي

على الصعيد نفسه استقبل رئيس الوزراء الايطالي ، بتينو كراكسي ، الليلة قبل الماضية الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، الذي وصل في وقت سابق الى العاصمة الايطالية .

وتناول البحث تطورات الموقف في الشرق الاوسط فيما اعرب القليبي عن امله في ان تطرح اوروبا مبادرة جديدة اثناء رئاسة ايطاليا للمجموعة الاوروبية. الامر الذي اكد عليه سفير ايطاليا في دولة الامارات العربية المتحدة .

فقد اوضح في تصريح صحفي في ابوظبي ان بلاده ستسعى جاهدة خلال هذه الرئاسة لصياغة مبادرة تستهدف تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

تصريحات سيسكو

وصرح سيسكو بعد وصوله الى عمان امس بان الهدف من زيارته للاردن ضمن جولة في دول المنطقة هو الاطلاع على آخر التطورات السياسية والاقتصادية .

واستبعد سيسكو ـ رغم ذلك ـ وجود مبادرة جديدة للسلام على المدى القصير كما نفى انباء اوردتها الصحف الاسرائيلية مفادها انه قد يكلف بمهمة محاولة حسم المشاكل في الشرق الاوسط .

واضاف قائلا : ان منطقة الشرق الاوسط لها اهمية جوهرية عند الولايات المتحدة والغرب ويتعين على واشنطن الا تدير ظهرها الى دول الشرق الاوسط .

واوضح المسؤول الامريكي السابق ان الاولوية رقم واحد في الوقت الحاضر هي مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ، ودور امريكا مايزال يتمثل في محاولة ايجاد موقف يمكن به تحقيق السلام بينما تحصل اسرائيل على بعض الضمانات بالنسبة لأمن حدودها الشمالية .

واشار سيسكو الى ان الولايات المتحدة ملتزمة باداء دور من اجل العودة لجهود السلام وتسهيل التوصل الى تسوية في المنطقة .

جولات تفقدية لوزير الصحة السعودي

جيزان ـ واس: قام وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان ظهر امس بجولات تفقدية على عدد من المستشفيات والمراكز الصحية بمنطقة جيزان حيث تفقد يرافقه مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الدكتور عبد الرحيم عقيل مركز تدريب وابحاث الملاريا والبلهارسيا بجيزان، الذي يقوم بتدريب الكوادر الفنية من مختلف انحاء المملكة وبعض دول مجلس التعاون الخليجي.

واطلع الوزير على الابحاث والانجازات التي حققها المركز في سبيل القضاء على هذه الأمراض كما افتتح المعهد الثانوي الصحي للبنين بجيزان وقام بجولة على ارجاء المعهد الذي يقوم بتدريب مئة طالب للعمل بعد التخرج في مجال التمريض والمختبرات والأشعة كما افتتح بعد ذلك مبنى عيادات مستشفى قبيا وقام بجولة على ارجاء العيادات التي تضم جميع التخصصات ثم تفقد مستشفى ابو عريش ومستشفى الملك فهد بجيزان ومركز الرعاية الأولية بالريان وابدى توجيهاته بضرورة مضاعفة الجهد وتقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين بالمنطقة.

إتفاقيات تعاون بين تونس وموريتانيا والسنغال والجزائر

تونس ـ ق.ن.ا.: صادق الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس على اتفاق التعاون بين بلاده وموريتانيا في مجال الصيد البحري الموقع بينهما في شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي والذي يهدف الى الاستغلال المشترك للموارد السمكية في البلدين.

كما صادق على اتفاقية منع الازدواج الضريبي بين تونس والسنغال والتي تنطبق على الأفراد والشركات والمجموعات الأخرى المقيمة في البلدين.

ومن ناحية اخرى تم في تونس امس التوقيع على الاتفاقية الخاصة بتنفيذ معمل الاسمنت الابيض الذي سينجز في نطاق التعاون بين تونس والجزائر بتكلفة تقدر بـ ٧٠ مليون دينار تونسي ما يعادل حوالي ٩٠ مليون دولار امريكي.

دعوة لوحدة منظمة التحرير من الشيوعيين بسوريا

دمشق ـ كونا : دعا الحزب الشيوعي السوري اطراف التحالفين الديمقراطي والوطني الفلسطيني الى عدم اعتبار دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان اخيرا نقطة فاصلة وسببا للقطيعة بين المختلفين والمتخاصمين في الساحة الفلسطينية .

وقالت صحيفة «صوت الشعب» الناطقة بلسان الحزب ان النظرة الموضوعية الى المستقبل تتطلب عدم تجاهل العناصر الايجابية التي لم تستطع الدورة ١٧ للمجلس الوطني التي عقدت في اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تجاوزها او الغاءها وانما التعامل الايجابي السليم مع هذه العناصر من اجل الكفاح ضد النتائج السلبية .

ودعت الصحيفة جميع الاطراف الفلسطينية الى عدم تفويت الفرصة المتاحة الآن لاقامة حوارات ثنائية وجماعية وصولا الى حوار شامل تشترك فيه اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثلو دورة عمان وجميع الفصائل والمنظمات التي قاطعت الدورة والاتفاق الشامل على عقد دورة جديدة للمجلس الوطني تكون بمثابة مؤتمر يعيد الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

ووصفت موقف التحالف الوطني الفلسطيني الداعي الى تشكيل منظمة تحرير أخرى موازية او قيام جبهة وتشكيل قيادة اخرى للعمل الفلسطيني بانه «ضار وغير واقعي» .

تبرعات المنطقة الشرقية لمتضرري الجفاف بافريقيا

الدمام ـ واس : تلقت لجنة جمع التبرعات لمتضرري الجفاف في افريقيا في المنطقة الشرقية تبرعات نقدية وعينية جديدة بلغت مليون و٨٠٠ الف ريال اضافة الى الفي كيس سكر والف كيس ارز والف قلة تمر والف بطانية وثمانية وعشرين صندوق ملابس جديدة جاهزة .

واوضح امين عام اللجنة مستور بن علي بان الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة قد ابلغ اللجنة حرص الملك فهد بن عبد العزيز على المساهمة ورفع المعاناة عن هؤلاء المنكوبين .

وقال ان الامير اكد على ضرورة الانعقاد الدائم للجنة متضرري الجفاف بالمنطقة وذلك ليكون للمنطقة الشرقية مساهمة ملموسة في اغاثة المتضررين .

اجتماع لسفراء اسبانيا بدول المغرب العربي

مدريد ـ أ.ف.ب : ترأس وزير خارجية اسبانيا امس اجتماعا لسفراء بلاده لدى دول المغرب العربي ، وقالت مصادر اسبانية ان هذا الاجتماع «طبيعي وتقليدي» .

ويرى المراقبون ان الموضوعات الاساسية التي جرى بحثها كانت على الارجح معاهدة الاتحاد العربي بين المغرب وليبيا والحكم الموريتاني واوضاع الصحراء الغربية .

من ناحية ثانية ، اجتمع فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا امس مع السيد احمد شحاتي المبعوث الخاص لامين عام اللجنة الشعبية الليبية السيد محمد الزروق .

نزوح معاكس من المستوطنات اليهودية

عمان ـ ق.ن.ا: افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان المستعمرات اليهودية في منطقة غور الأردن شهدت في الفترة الأخيرة نزوحا معاكسا لبعض العائلات اليهودية الى مناطق سكنهم بفلسطين المحتلة.

وذكرت هذه الانباء ان ما يسمى برؤساء مستعمرة معاليم افرايم ومستعمرات غور الاردن اشاروا في مذكرة بعثوا بها الى شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى ان الوضع سينتهي في هذه المستعمرات الى العجز الكامل في المستقبل القريب.

رسالة سورية ؟

استمعت الى خطاب الرئيس السوري حافظ الاسد في افتتاح المؤتمر الثامن القطري لحزب البعث السوري الذي بثته الاذاعة السورية على الهواء .

خطاب الرئيس الاسد حمل في سطوره عدة رسائل سياسية هامة للعديد من القوى المؤثرة في المنطقة .

بالنسبة لاسرائيل ، استمر الرئيس السوري في تشدده تجاه العدو الاسرائيلي الا انه لم يغلق الباب تجاه اي احتمال للحل الديبلوماسي .

وبالنسبة للتحركات الدبلوماسية للرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين (توافق ذلك الخطاب مع زيارة مفاجئة قام بها مبارك لمدينة العقبة لاجراء محادثات مع الملك حسين) كانت رسالة الرئيس الاسد اليهما واضحة لا التباس فيها ، رغم انه لم يذكرهما بالاسم ، الا انه اوضح رفضه الكامل لتحركاتهما الديبلوماسية الحالية .

وقال الرئيس الاسد ان دمشق تعرف الطريق السليم لاستعادة الارض. فمن يسعى لاستعادة ارضه المحتلة عليه ان يفعل كما فعلت المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني .

وفيما يتعلق بعودة مصر، شدد الرئيس السوري بشكل لا يدع مجالا للشك على ان عودة مصر المرتبطة بكامب ديفيد الى العمل السياسي الجماعي العربي ، مرفوضة تماما من جانب سوريا حينما قال : « نحن نريد مصر التاريخ ونرفض مصر كامب ديفيد » .

وبدا واضحا ان امكانية المصالحة بين الرئيس السوري والقيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليست قريبة باي حال من الاحوال .

ويبدو ان الرئيس السوري لم يطلق هذه الرسائل في الوقت الراهن وفي الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحزب من اجل الاستهلاك المحلي ولكن من اجل ابلاغ كل من يهمه الامر ان سوريا مستعدة للتفاهم العربي بشروطها بدون اي تنازل او مساومة ولو بسيطة .

عماد الدين أديب

القاهرة :

كانت مهنة مادية او ادبية او فنية بشرط دوام وانتظام واستمرار العمل .

٣٧ فرعا لانجاز المعاملات

ويذكر العميد عبد المحسن هندي ان ادارة تصاريح العمل قد افتتحت ٣٧ فرعا بالقاهرة والمحافظات المصرية يعمل فيها ٤٣ ضابطا و١٤٠٠ موظف لخدمة المواطنين في محافظاتهم مع اتباع نظام اللامركزية في اصدار التصاريح . وتم انشاء فروع للبنوك المحلية (مصر والاهلي والقاهرة والاسكندرية) بادارة تصاريح العمل وفروعها للقيام باستبدال النقد الاجنبي وسداد الرسوم باصدار الشيكات المصرفية مقبولة الدفع .

وتعمل ادارة تصاريح العمل وفروعها من ٨،٣٠ صباحا الى ٢،٣٠ بعد الظهر ومن الخامسة الى الثامنة مساء كل يوم من خلال ١٢ منفذا سيتم زيادتها الى ٢٠ منفذا خلال ٢٠ يوما لتقديم افضل خدمة ممكنة .

وفي حالة فقد تصريح العمل يمكن استخراج بدل فاقد حيث يتقدم المواطن بطلب على عرض حال تمغة فئة ١٥٠ مليما موضحا به اسمه بالكامل ورقم التصريح ان امكن مع سداد رسم بدل فاقد ٥٠٠ مليم بخزينة الادارة او بحوالة بريدية حكومية ولا يصرح باستخدام بدل فاقد لتصريح انتهت مدة صلاحيته . ويجوز طلب شهادة بيانات في تصريح العمل السابق الحصول عليه بعد تقديم طلب موضحا الغرض من ذلك والجهة المقدم اليها .

ولا يجوز قبول او استخراج بدل فاقد او طلب بيانات تصريح العمل الا من صاحب التصريح شخصيا او من يعمل توكيلا رسميا عنه من الشهر العقاري .

صراع في الولاية

ومن بين السفراء الذين سينتقلون، السفير الامريكي في السلفادور توماس بكرنج الذي سيعين سفيرا في اسرائيل خلفا لصامويل لويس .

كما يتوقع ان يترك الفريد اثرتون وزارة الخارجية وكان يشغل في السابق منصب سفير الولايات المتحدة بالقاهرة وسيخلفه جورج فست السفير الامريكي الحالي لدى السوق الاوروبية المشتركة .

كما ستشمل التغييرات الجديدة جون هيوز المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية وسيحل محله بيرنارد كالب الذي كان من اشهر معلقي شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي.» .

وكان متحدث باسم الخارجية قد نفى ان تكون للتغييرات دوافع تتعلق باتجاهاتهم السياسية ، ولكن المحافظين يرون ان الهدف الحقيقي للوزير شولتز ليس تنفيذ سياسة الرئيس ريجان بل جعلها اكثر انسجاما مع اراء المعتدلين الذين يؤيدون شولتز نفسه .

وقد بعث هؤلاء بعدة احتجاجات للبيت الابيض قالوا فيها ان شولتز لن يكتفي بتغيير الشخصيات بل يطمح لتغيير سياسات الادارة عن طريق «تطهير» جهاز الخارجية من المسؤولين المنسجمين مع اراء ريجان .

وينسجم كل ما تقدم مع توقع المحللين لنشوء حالة من الفراغ في هيكل السلطة نتيجة قرار ريجان بنقل بيكر الثالث من منصب رئيس موظفي البيت الابيض الى منصب وزير الخزانة محل دونالد ريجان الذي نقل الى منصب رئيس موظفي البيت الابيض .

ويشير المحللون الى ان ساسة الحزبين ، الجمهوري الحاكم والديمقراطي المعارض ، يرون ان قرار ريجان عشية الاحتفال بتسلمه الولاية الثانية قد اوجد هذا الفراغ . فالقطاع المحافظ رحب برحيل بيكر عن منصبه في البيت الابيض لانه كان جدار المعارضة الرئيسي لتطلعاتهم داخل البيت الابيض .

والغريب في الامر ان مصالح الديمقراطيين تلتقي ايضا مع مصالح المحافظين في ازاحة بيكر عن منصبه الاصلي . فقد امتدح الديمقراطيون علانية عملية التبديل الوظيفي لكنهم في مجالسهم الخاصة يتنهدون الصعداء لان بيكر لن يكون في موقع المؤثر بصفة يومية على عملية صناعة القرار في البيت الابيض. ومصدر ارتياح الديمقراطيين في هذا الشأن هو ما عرف عن بيكر من صلابة وفاعلية ومقدرة سياسية تنفيذية .

واشنطن :

لشروع باقامة دولة فلسطينية تتولى الولايات المتحدة توفير الحماية لها كانت زيارة بتكليف شبه رسمي وتأتي في اطار التحرك الامريكي الجديد للعمل من اجل تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى .

جهود مكثفة

كما علمت «الشرق الاوسط» ان بعض الشخصيات الفلسطينية التي انضمت لاول مرة لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني التي عقدت في عمان تحظى اراؤها بالاهتمام من جانب عدد من المسؤولين الامريكيين ، كما ان بعضا من هذه الشخصيات سبق وان التقى خلال الاعوام القليلة الماضية ببعض المسؤولين الامريكيين .

والمعروف ان ثمة جهودا ديبلوماسية اخرى لحل ازمة الشرق الاوسط بدأت تطفو الى السطح كانت اخرها مبادرة السلام الجديدة لتسوية القضية الفلسطينية التي اعلن برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق انه عرضها في دبي على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسيعرضها على الولايات المتحدة واسرائيل .

وكان كرايسكي قد صرح بان مبادرته تجمع بين مشروع فاس العربي ومبادرة الرئيس ريجان وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والمقترحات السوفياتية الخاصة بعقد مؤتمر دولي .

كما بدأ يتبلور تحرك ديبلوماسي من جانب ايطاليا وصفته المصادر الاوروبية بانه استكمال للجهود التي قامت بها فرنسا خلال رئاستها لدورة المجموعة الاوروبية في العام الماضي وهي الرئاسة التي تتولاها ايطاليا حاليا .

واضافت المصادر ان هذا التحرك يهدف الى تقريب وجهات النظر العربية والاسرائيلية على اساس مبادىء بيان البندقية الاوروبي لعام ١٩٨٠ والتي تؤكد على حق تقرير المصير الفلسطيني ومشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير وحق كل دولة في المنطقة بالعيش في امن وسلام .



مصر تتسلم الميراج ٢٠٠٠ هذا العام ..

البيت الابيض : مبارك يزور واشنطن في مارس المقبل

واشنطن ـ القاهرة ـ وكالات الانباء : اعلن رسميا في البيت الابيض الامريكي ان الرئيس المصري حسني مبارك سيبدأ زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية في الثاني عشر من مارس (آذار) المقبل تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي ريجان .

ووصف المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس الزيارة بانها «زيارة عمل»، فيما اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الان رومبيرج ان الدكتور عصمت عبد المجيد سيقوم بزيارة واشنطن في فبراير (شباط) المقبل .

وقالت مصادر صحفية امريكية ان زيارة الرئيس المصري تأتي ضمن تحركات عربية «ترى ان الولايات المتحدة لا تقوم بدور كاف ومؤثر فيما يتعلق بحل المشاكل المتعلقة بالشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية».

من ناحية ثانية نسبت اذاعة اسرائيل صباح امس الى متحدث امريكي قوله ان الولايات المتحدة الامريكية ستشارك في المحادثات التي ستجري بين اسرائيل ومصر في مدينة بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة في الاسبوع القادم لبحث المسائل المتعلقة بنشر القوات متعددة الجنسيات في منطقة طابا المتنازع عليها .

واوضحت الاذاعة ان مصر واسرائيل هما اللتان طلبتا المشاركة الامريكية في هذه المحادثات التي رحبت واشنطن بها وباستئناف الحوار حول طابا .

ولم يكشف حتى الان عن الشخصية الامريكية التي ستمثل الولايات المتحدة في هذه المفاوضات ، كما نسبت الاذاعة الى المتحدث الامريكي قوله ان الولايات المتحدة لا تنوي القيام بدور اكثر فاعلية في محادثات الناقورة بين لبنان واسرائيل مشيرا الى ان هذه المحادثات ستحل المشاكل المتعلقة بجنوب لبنان .

مصر تتسلم ميراج ٢٠٠٠

على صعيد آخر اعلن وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابوغزالة ان مصر ستتسلم في نهاية العام الحالي المقاتلات القاذفة ميراج ٢٠٠٠ التي طلبت شراءها من فرنسا وعددها عشرون طائرة فيما يعتقد ان مصر طلبت شراء نفس العدد ايضا مستقبلا .

وقال الوزير المصري ان بلاده ستكون اول دولة في العالم خارج فرنسا تتسلم هذا النوع من الطائرات .

واوضح المشير ابو غزالة ان الديون العربية المدينة بها مصر للولايات المتحدة «محدودة فهي اما قروض او هبات » ، واكد ان الانفاق العسكري المصري اقل بكثير من انفاق اي دولة في العالم الثالث او في اوروبا .

وردا على سؤال عن الموقف في الشرق الاوسط اجاب ابوغزالة بقوله « اننا نحترم معاهدة كامب ديفيد ونسعى لدفع عملية السلام ، ونؤمن بان السلام هو الطريق السليم لبناء الامم»، واضاف ان «تزايد القوة العسكرية من حولنا يفرض علينا ان نكون في وضع عسكري متوازن حتى لا نفاجأ في المستقبل باي تهديد لان الضعف دعوة للعدوان » .

واستطرد وزير الدفاع المصري قائلا : « ان مصر لم تعتد على احد ولم تغز ارض احد وليس في نيتها العدوان على احد او غزو اراضي احد بعكس ما تقوم به دول اخرى في المنطقة » .

وعما اذا كانت مصر تعتزم تجميع الطائرة الهليكوبتر الفرنسية الثقيلة (سوبر بوما) بالاتفاق مع الشركة المنتجة «ايروسباسيال» اكد المشير ابو غزالة «تدور مناقشات بهذا الشأن ، وهي طائرة ممتازة لها مزاياها ولكن هناك عروضا منافسة لتصنيع هليكوبترات مشابهة من عدة مصادر اخرى وجار تقييمها لاختيار الانسب » .

رئيس وزراء الجزائر يبدأ محادثاته الرسمية في اليونان

اثينا ـ وكالات الانباء : بدأ السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس وزراء الجزائر مساء امس محادثاته مع نظيره اليوناني اندرياس باباندريو .

وكان السيد الابراهيمي قد وصل الى اثينا في زيارة رسمية لليونان تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس ورئيس الوزراء باباندريو ووزير الخارجية يانيس هارالامبو بولوس .

وقال متحدث يوناني ان المباحثات اليونانية ـ الجزائرية ستتناول الموقف في البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط وعلاقات البلدين في جميع المجالات .

القاهرة: الحزب الحاكم يناقش خطة الشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعقد الأمانة العامة للحزب الوطني الحاكم اجتماعا مساء السبت القادم لمناقشة خطة عمل شباب الحزب تمهيدا لاقرارها.

وفي هذا الاطار يقوم الدكتور محمود الشريف الامين العام للشباب حاليا بالتحرك في اوساط الشباب بمحافظات مصر للتعرف على مشاكلهم واتجاهاتهم بحيث تتفق خطة العمل مع مطالبهم وآرائهم.

وجدير بالذكر ان الدكتور محمود الشريف يشغل منصب عميد معهد الأورام منذ عام ٨٢ ويتمتع بخبرة كبيرة في مجالات العمل النقابي والسياسي والاكاديمي.

من ناحية اخرى.. تجتمع الهيئة العليا لحزب الوفد برئاسة فؤاد سراج الدين مساء اليوم للمناقشة النهائية للورقة المقدمة من الحزب بشأن قضية الدعم ورؤية الحزب لهذه القضية، كما تناقش الهيئة العليا ايضا في اجتماعها الملامح الرئيسية لانعقاد الجمعية العمومية للحزب وتحديد الموعد المناسب لانعقادها خلال هذا الشهر.

طلب تشكيل لجنة للتحقيق بمقتل طالب في جامعة بير زيت

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: طالب المسؤولون في جامعة بير زيت امس بتشكيل لجنة «محايدة» للتحقيق في ظروف مصرع احد طلاب هذه الجامعة قتل برصاص الجنود الاسرائيليين في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واستنادا الى تقرير كتبه رجال القانون من منطلق بعض الاقوال وبعض الصور اتهم جابي برمكي نائب رئيس الجامعة في مؤتمر صحفي الجيش الاسرائيلي بسد الطريق امام سيارات الاسعاف التي نقلت الطلبة الذين اصابهم الرصاص اثناء مظاهرة تأييد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

وذكر البروفسور ليجتون برات استاذ اللغة الانجليزية بجامعة بير زيت واحد شهود العيان ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار دون اي انذار مسبق منذ بداية المظاهرة في اتجاه مئتي طالب اجتمعوا بالقرب من حرم الجامعة.

ووصف ايضا رواية السلطات الاسرائيلية بانها «كاذبة تماما» ومفادها ان الجنود استخدموا اسلحتهم «للتخلص من موقف خطير».

لائحة اتهام اسرائيلية ضد شباب عرب حاولوا تفجير السفارة الامريكية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قدم النائب العام الاسرائيلي لائحة اتهام ضد اربعة شبان من غزة بتهمة التخطيط للهجوم على السفارة الامريكية في تل ابيب .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين العرب الاربعة قاموا باخفاء اربع قنابل يدوية من صنع اسرائيلي، في منزل مهجور في احدى المستعمرات ، ثم قاموا باستطلاع منطقة السفارة الامريكية تمهيدا للقيام بعملية هجومية ضد السفارة .

كما وجهت لهم تهمة محاولة القاء قنابل يدوية على سيارات اسرائيلية في نابلس .

وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية عددا من المواطنين من شباب مخيم الامعري في البيرة حيث قاموا برشق سيارة باص اسرائيلي ادى الى تحطيم الزجاج الامامي لسيارة الباص وقامت السلطات الاسرائيلية بعملية مطاردة في الشوارع .

العالم العربي في سطور

العلاقات بين البحرين وايران

● المنامة ـ تلقى الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين امس رسالة شفهية من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي نقلها اليه مساعده محمد عرب وذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة .

مبارك يستقبل وفدا من الكونجرس الامريكي

● القاهرة ـ اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع كرويد بيبير رئيس وفد الكونجرس الامريكي الذي يزور القاهرة حاليا ، حيث جرى استعراض تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

رئيس المانيا الغربية يزور مصر والاردن

● بون ـ قال مكتب رئيس المانيا الغربية امس ان الرئيس ريتشارد فون فايتسايكر سيقوم بزيارتين رسميتين الى الاردن ومصر في الشهر المقبل .

ويزور الرئيس فايتسايكر الاردن في الفترة من الثالث الى الخامس من فبراير (شباط) المقبل ثم يزور مصر من الخامس حتى الثامن من نفس الشهر .

العلاقات بين مصر وتشاد

● القاهرة ـ غادر العاصمة المصرية مساء امس الاول عائدا الى بلاده السيد محمد نوري المبعوث الخاص للرئيس التشادي حسين حبري بعد ان سلم الرئيس حسني مبارك رسالة تتعلق بالوضع الراهن في تشاد .

مسؤول ايراني ينهي زيارة لقطر

● الدوحة ـ غادر الدوحة صباح امس السيد محمد عرب مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون الادارية والمالية بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات حول العلاقات الثنائية .



بيروت: رعب في الليل والنهار
كل مواطن مرشح للاختطاف والقتل وكل بيت معرض للاقتحام والنهب

بيروت ـ أ.ف.ب: لم يعد سكان بيروت الغربية.. بعد ان راعتهم منذ سنوات عمليات الاختطاف والاعتداءات بالقنابل.. يشعرون بالأمن على انفسهم فقد تزايد خوفهم من التعرض للاختطاف اثناء سيرهم في الشوارع او للاعتداءات داخل منازلهم في مدينة لم يعد فيها ايمان او قانون.

وقد تدهورت الأحوال الامنية بشكل كبير في بيروت الغربية وجاءت حوادث اختطاف قس امريكي بعد ساعات من اطلاق سراح ديبلوماسي سويسري اختطف قبل ذلك بأربعة ايام واغتيال ضابط من المراقبين الفرنسيين بالقرب من مقر قيادته العامة لتزيد الطين بلة في هذا القطاع.

ولم تعد الميليشيات قادرة على اقرار ولو قدر بسيط من الأمن في هذا القطاع الذي تعيش فيه اغلبية مسلمة والذي وضع من الناحية النظرية تحت سيطرة الجيش اللبناني منذ نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ومع هبوط الليل تقفر شوارع القطاع تماما فهي تعاني من سوء الانارة حتى في الأوقات التي لا ينقطع فيها التيار الكهربائي.. ولا تجازف السيارات بالمرور في الشوارع الا نادرا خوفا من ان تعترضها جماعات مسلحة.

وكثيرا ما يتعرض ركاب السيارات للضرب بعد سرقتهم ثم يلقى بهم على قارعة الطريق في احسن الأحوال او يختطفون في حالات اخرى.

وكثيرا ايضا ما يقتحم اللصوص المساكن ويوثقون سكانها وينهبونها تماما وكذلك يفعلون في المطاعم فيجردون العملاء من كل ما معهم تحت تهديد السلاح.

ومثلما هو الحال في السفارات فان مواقع الميليشيات تحاط بحواجز تمنع الوقوف بجانبها لتقيها شر انفجار السيارات الملغومة. وتدوي طلقات الرشاشات في اي وقت وكثيرا ما يكون ذلك في الهواء وبلا سبب معروف خاصة عند مرور رجال الميليشيات. ويحاول السكان الابتعاد عن الشرفات خوفا من تعرضهم لأي رصاصة طائشة.

وصباح امس نزل عشرات الرجال من جماعة منافسة لرجال ميليشيا كانوا قد تعرضوا في حي القنطاري للصوص سيارات الى الشارع بكامل اسلحتهم، بيد انه امكن في آخر لحظة الحيلولة دون حدوث مصادمات. وكثيرا ما يكون هذا النوع من المصادمات داميا ليلا ولا يمكن السيطرة عليه الا من خلال تدخل زعماء الميليشيات الذين يعلنون مع الصباح تضامنهم.

وكان اريك فيرلي السكرتير الثالث بالسفارة السويسرية قد اختطف مساء الخميس الماضي في شارع يعج بالمارة. وقد اطلق مختطفوه النار من بندقية سريعة الطلقات لارغامه على التوقف ثم جذبوه الى المقعد الخلفي لسيارتهم وانطلقوا بها على مسمع ومرأى من الجميع، وبلغت بهم الوقاحة الحد الذي جعلهم يعودون ثانية بعد ساعة من اختطافه الى نفس المكان لأخذ سيارته، ولم يتم الافراج عنه الا بعد تدخل جهاز الأمن لحركة «امل» الشيعية.

وحدث نفس الشيء تقريبا عند اختطاف القس الامريكي مارتن لورانس جينكو بالاضافة الى ان المختطفين انطلقوا بسياراتهم وهم يطلقون النار اثناء مرورهم امام سفارات تتولى حراستها اجهزة امن قوية. ولم يعرف عنه او عن الامريكيين الثلاثة الاخرين المختطفين منذ عام تقريبا في بيروت اي شيء.

حريق في الكويت

الكويت ـ كونا: تمكنت فرق الاطفاء من اخماد حريق شب في سكن للعزاب قرب المستشفى الاميري صباح امس. وقد اسفر الحريق الذي استمر لفترة ساعة ونصف الساعة عن خسائر مادية فقط، وارجعت مصادر المطافىء سبب الحريق الى تماس في الكهرباء وساعد على انتشاره قدم المنازل المبنية من الاخشاب القديمة.

واشارت المصادر الى ان هذه المساكن لم تعد صالحة للسكن وانها تفتقد الى اسباب الامان وقد تسبب الحريق في تعطيل السير في شارع الخليج العربي لمدة تزيد على الساعة.

عودة الامين المساعد لحركة الديمقراطيين بتونس عن استقالته

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد نصف شهر من استقالته عاد السيد محمد مواعدة امين علم مساعد حركة الديمقراطيين الاشتراكيين في تونس وهي حركة معارضة وطلب العودة الى الحركة، وقد يكون المكتب السياسي للحركة قد قبل طلب عودة السيد محمد مواعدة.

مسؤول فلسطيني: السلطات النمساوية حريصة على حمايتنا

فيينا ـ كونا: اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا، السيد داود بركات، ان السلطات النمساوية «تقوم بعمل جيد لحمايتنا في عاصمتها».

وقال ان وزارة الخارجية النمساوية ابدت اهتماما كبيرا ازاء التهديدات التي وصلت للشخصيات الفلسطينية في اوروبا.

ويذكر ان تقارير صحفية كانت قد ذكرت ان «فرقة اغتيالات توجهت الى اوروبا لاغتيال شخصيات فلسطينية تناصر السيد ياسر عرفات».

محادثات امير البحرين وبيرسي تناولت قضايا الشرق الاوسط

المنامة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السيد تشارلز بيرسي الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي والوفد المرافق له الذي يزور البحرين حاليا.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة وخاصة ما يتعلق منها بالحرب العراقية ـ الايرانية.

كما تم تبادل وجهات النظر حول قضية الشرق الاوسط والقضايا الدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

واجتمع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني ايضا مع السيد بيرسي حيث تم استعراض القضايا التي تهم البلدين والتطورات العربية والدولية الراهنة.

وكان بيرسي قد وصل الى المنامة امس قادما من الدوحة في زيارة تستغرق يومين، بعد ان اجرى في قطر محادثات مماثلة مع كبار المسؤولين فيها.

وقبيل مغادرته الدوحة ادلى بيرسي بتصريح اعرب فيه عن سعادته لهذه الزيارة والتبادل البناء للاراء الذي اجراه مع المسؤولين في دولة قطر.

واعرب بيرسي عن قناعته انطلاقا من التجارب التي شهدها العالم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بامكانية التوصل الى اسس ثابتة للسلام في الشرق الاوسط تقوم على احترام حقوق جميع الاطراف المعنية وذلك رغم الاختلاف الكبير في مواقف هذه الاطراف.

وشدد المسؤول الامريكي السابق في ختام تصريحه على اهمية اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لاستئناف محادثات الحد من التسلح وانعكاسات ذلك على عملية السلام في الشرق الاوسط.

أوسمة لعدد من الضباط والجنود بسلطنة عمان

البريمي ـ العمانية: قلد اللواء نصيب بن حمد الرواحي قائد قوات سلطان عمان البرية صباح امس بتقليد عدد من ضباط وضباط الصف والجنود بكتيبة ساحل عمان بالبريمي اوسمة الخدمة الطويلة والسلوك الحسن التي انعم بها عليهم السلطان قابوس بن سعيد وذلك تقديرا لخدماتهم وتفانيهم في اداء الواجب.

كما قام اللواء نصيب بافتتاح المسجد الجديد الذي انشأته الكتيبة وكذلك المكتبة الحديثة التي زودت بها.

اعنف اشتباك بين السجناء العرب واليهود في بئر السبع

عمان ـ كونا: شهد سجن مدينة بئر السبع العربية المحتلة اعنف اشتباك بين السجناء والمعتقلين العرب والسجناء اليهود منذ تأسيس هذا السجن.

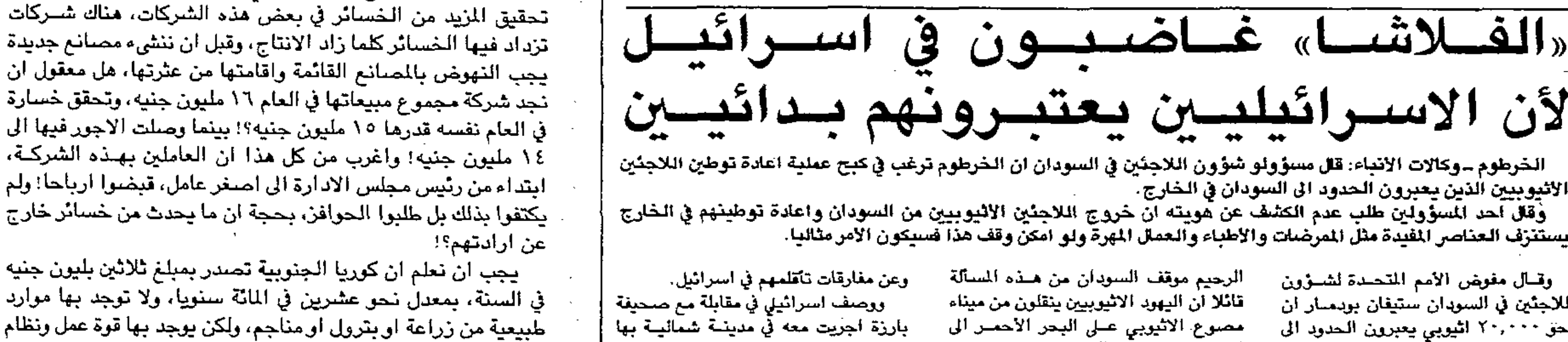
وذكر تقرير من الأرض المحتلة ان اربعين سجينا عربيا و ١٢ سجينا يهوديا اصيبوا من جراء هذا الاشتباك الذي استمر ساعة ونصف الساعة ونشب في وقت لاحق من بعد ظهر امس الأول.

وقد انضم فيه عدد من حراس السجن الاسرائيلي الى جانب السجناء اليهود وطعن ثلاثة من الجنود بالسكاكين على يد السجناء العرب واصاباتهم خطيرة.

واوضح التقرير ان اكثر من مئة سجين من الطرفين شاركوا في هذا الاشتباك الذي جرى في ساحة السجن اثناء وجود السجناء خارج غرفهم. وقد استدعت ادارة السجن قوات من الشرطة وحرس الحدود للسيطرة على الوضع بعد ان فشلت في ايقاف هذا الاشتباك الذي استخدمت فيه العصي والزجاجات الفارغة والات حادة وقضبان حديدية. وقد استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيلة للدموع ومعظم المصابين من السجناء العرب اصيبوا من جراء هذه القنابل.



لم تكد اقدامهم تطأ ارض فلسطين المحتلة حتى بدأت مشاكلهم وسقط القناع عن وجه سارقي الأوطان والبشر.
فقد نظم مئتان من اليهود الاثيوبيون هذه التظاهرة امام الكنيست الاسرائيلي صباح امس اعرابا عن احتجاجهم على قرار الحاخامين اليهود الذي جاء بمثابة طعن في يهوديتهم.
وكان المجلس الأعلى للحاخامية في اسرائيل قد طالب اليهود الفلاشا المهجرين باجراء مجموعة من طقوس «التطهر» اليهودي قبل الاعتراف بهم يهوداً واحس اليهود «الفلاشا» على الفور بالاهانة التي اصابتهم فخرجوا باللافتات تقول «لن نتحول عن ديننا» (يقصدون يهوديتهم) و «كفانا التهود مرة واحدة».



السودان يكبح عملية مرور الأثيوبيين من اراضيه
«الفلاشا» غاضبون في اسرائيل لأن الاسرائيليين يعتبرونهم بدائيين

الخرطوم ـ وكالات الانباء: قال مسؤولو شؤون اللاجئين في السودان ان الخرطوم ترغب في كبح عملية اعادة توطين اللاجئين الاثيوبيين الذين يعبرون الحدود الى السودان في الخارج.
وقال احد المسؤولين طلب عدم الكشف عن هويته ان خروج اللاجئين الاثيوبيين من السودان واعادة توطينهم في الخارج يستنزف العناصر المفيدة مثل الممرضات والأطباء والعمال المهرة ولو امكن وقف هذا فسيكون الامر مثاليا.

وقال مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في السودان ستيفان بودمار ان نحو ٢٠,٠٠٠ اثيوبي يعبرون الحدود الى السودان اسبوعيا فرارا من المجاعة والحرب الأهلية. وكان متوسط عدد اللاجئين الذين يعبرون الحدود الى السودان في يونيو (حزيران) الماضي ٦,٠٠٠ لاجيء في الاسبوع.

واضاف بودمار «ان اعدادهم تزايدت بصورة ضخمة جدا في الاسبوعين الاخيرين ولدينا اشارات الى ان عشرات الالوف في طريقهم الى هنا».

لن نسمح

وقال مسؤول سوداني في محاولة لابعاد شبهة تورط الحكومة السودانية في عملية نقل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل «اذا جاء بعضهم ليطلب الذهاب الى اسرائيل فلن اسمح بهذا ولكن اذا قال انه ذاهب الى بلجيكا فكيف اتحقق من هذا. اننا لا نسجل الناس وفق دياناتهم ومن يأتينا لطلب العون فاننا نساعده».

وكانت اثيوبيا قد اتهمت السودان بالتورط في نقل الوف من اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل في حين يقول السودان ان اثيوبيا تساهم في العملية مقابل اسلحة اسرائيلية.

واكد المتحدث العسكري بابكر عبد الرحيم موقف السودان من هذه المسألة قائلا ان اليهود الاثيوبيين ينقلون من ميناء مصوع الاثيوبي على البحر الأحمر الى اسرائيل عن طريق البحر.

واضاف قوله: «ان نفس السفن تعود حاملة اسلحة لاثيوبيا».

واكد السيد بابكر ايضا ان بعض هذه الأسلحة تجد طريقها الى الثوار الانفصاليين في جنوب السودان وان الأسلحة تشمل بنادق ومدافع رشاشة وصواريخ سام سوفياتية الصنع التي استولت عليها القوات الاسرائيلية خلال غزو لبنان عام ١٩٨٢.

بدات المشاكل

وفي تل ابيب قال طبيب نفسي يعمل مع المهاجرين الاثيوبيين اليهود ان المهاجرين يشعرون بالألم العميق من الصورة التي تظهرهم بها وسائل الاعلام الاسرائيلية ويشعرون ان الاسرائيليين يعتبرونهم من البدائيين.

واضاف زفي يادين قوله لراديو اسرائيل امس «انهم يتساءلون هل هذه هي القدس التي حلمنا بها.. هل هذه ارض اسرائيل».

وكانت الصحف المحلية قد نشرت العديد من التقارير عن المهاجرين القادمين من اثيوبيا منذ الكشف عن عملية نقل اليهود الاثيوبيين جوا في الاسبوع الماضي وعن مفارقات تأقلمهم في اسرائيل.

ووصف اسرائيلي في مقابلة مع صحيفة بارزة اجريت معه في مدينة شمالية بها بعض المهاجرين بأن اليهود الاثيوبيين مخرجوا من القرن الخامس عشر. وقالت الصحيفة ان احد المهاجرين لم يكن ليعبر الشارع حيا دون مساعدة احد المارة.

وقال يادين «ان كل المعلومات المشوهة تصلهم بسرعة حيث يقوم المهاجرون القدامى بترجمة هذه التقارير. ان الطائفة الاثيوبية تشعر بالغضب البالغ كما تشعر بأن الاسرائيليين يحتقرونها».

من ناحية اخرى ابلغ السفير الامريكي في اسرائيل حكومة تل ابيب ان الحكومة الامريكية قررت المساهمة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار كدفعة اولى لتمويل مشروع توطين اليهود الفلاشا في فلسطين المحتلة.

اقتراح فلسطيني بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول «الفلاشا»

تونس ـ ق.ن.ا: اقترح السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» على جامعة الدول العربية تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن قضية هجرة اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» الى فلسطين المحتلة.

ودعا السيد خلف في تصريح ادلى به لوكالة تونس افريقيا للانباء الى الاسراع بتشكيل هذه اللجنة للوقوف على حقيقة القضية واثارة الرأي العام بتفاصيل اضافية عنها تمهيدا لتحديد سبل مواجهة العملية التي تتسبب في انعاش الموقف في الكيان الصهيوني.

اعتصام موظفي وكالة الغوث احتجاجاً على تخفيض الخدمات

عمان ـ واس: بدأ موظفو وكالة الغوث الدولية في الأردن اعتصاما امس امام مقر الوكالة في عمان احتجاجا على قرار الوكالة المتضمن تخفيض مستوى الخدمات التربوية والصحية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين.

وقد بعث المعتصمون برقيات الى السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وهيئات دولية اخرى طالبوا فيها المجتمع الدولي بزيادة الدعم المالي للوكالة لتمكينها من الاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين العرب.

من جهة اخرى اكد المفوض العام للوكالة ادولف ريديك انه بصدد وضع خطط لحفظ حجم الانفاق في مواجهة العجز المالي المتوقع خلال العام الحالي والمقدر بستين مليون دولار.

وقال ان هذه الخطط تعتمد على الحد من النفقات دون التأثير على الخدمات التي تقدمها الوكالة الدولية.

واوضح انه سيوجه نداء الى الحكومات التي تساهم في ميزانية الوكالة والمتبرعة للوفاء بالتزاماتها لمعالجة العجز في ميزانية الوكالة.

واعلن في تونس امس، ان اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين ستبدأ اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.

ويناقش المؤتمر عددا من التقارير حول تطورات قضية فلسطين وسياسة العدو الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة ومتابعة موضوع القوة النووية الاسرائيلية.

وستشارك في المؤتمر وفود تمثل الأردن وفلسطين ولبنان وسوريا والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

هاني الحسن يزور القاهرة

عمان ـ كونا: ذكرت مصادر فلسطينية امس ان المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد هاني الحسن سيقوم بزيارة للقاهرة وهو في طريق عودته الى تونس.

وكان السيد الحسن قد وصل الى تونس برفقة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال الزيارة التي قام بها للاردن اخيرا للمشاركة في تشييع جثمان عضو اللجنة التنفيذية الراحل فهد القواسمة.

تبادل الرسائل بين شطري اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى صنعاء امس السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة اليمني لشؤون الوحدة حاملا رسالة جوابية الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من رئيس اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد ردا على الرسالة التي تلقاها يوم الاول من امس في عدن.

من ناحية ثانية بدأت امس في صنعاء اجتماعات اللجنة المشتركة بين شطري اليمن للشؤون الخارجية برئاسة احمد محمد الارياني وكيل وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية، ومحمد علي عماية نائب وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وتناقش اللجنة في هذه الدورة البرامج والخطوات التنفيذية لما اقرته في اجتماعها السابق وعلى ضوء قرارات الدورة الثالثة للمجلس اليمني الاعلى التي عقدت في صنعاء برئاسة رئيسي الشطرين في اوائل ديسمبر (كانون الاول) الماضي عام ١٩٨٤.

حادث لسفير امريكا في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعرض سفير امريكا بتونس يوم امس الأول الى حادث مرور في صدين قرب مدينة مكثر في الشمال الغربي التونسي بينما كان في طريقه الى مدينة سبيطلة بصحبة زوجته وابنه.

وكان الحادث ناتج عن انزلاق سيارة السفير في طريق بدأت تغطيها الثلوج واصطدامها بسيارة لاند روفر تابعة لادارة الغابات في المنطقة.

فكرة
مصطفى أمين

نحن نريد ان ينجح القطاع العام في مصر، والذي يحاول اصلاح القطاع العام ليس عدوا له، وانما العدو الحقيقي من يحاول اخفاء الاخطاء والتستر على العيوب.

وقال لي بعض خبرائنا الاقتصاديين الذين يؤيدون القطاع العام ان من رأيهم، اذا افلست شركة قطاع عام، فيجب السماح بتصفيتها، وبدون ذلك فسوف نكتشف بعد خراب مالطة ان هذه الشركة كان لا يمكن استمرارها في العمل، لوجود اعباء مالية متزايدة فالذي يحدث ان البنوك تستمر في تمويل هذه الشركات الخاسرة، وتقيد فوائد وهمية لن يمكن اصلاحها، وبذلك تذهب ودائع الناس واموال الشعب الى الشركات المفلسة، ويذهب مع هذا رؤوس اموال البنوك واحتياطياتها، وكل ما نكسبه ان يكون عندنا عدد من الشركات العاجزة، تستنزف الاقتصاد القومي، بينما كانت مهمتها ان تضيف اليه، ومن المضحك ان تحقق بعض هذه الشركات خسائر تزيد على الاجور التي تدفعها للعاملين بها، ومن صالح الاقتصاد القومي ان يدفع هذه الاجور للعمال في بيوتهم، وانقاص حجم الخسائر المذهلة.

نحن نخفي عن الشعب الخسائر الفادحة التي تعرضت لها بعض شركات القطاع العام، وما زالت مستمرة في تحقيق المزيد من العجز، وواجب الحكومة ان تعلن حقيقة خسارة كل شركة من هذه الشركات، حتى يستطيع الشعب ان يعرف المسؤول عن هذه الهزائم، سواء كان فردا او قضية، وان نناقش الوسائل التي تحول هذه الخسائر الى ارباح، وكيف ننادي بزيادة الانتاج، اذا كان في ذلك تحقيق المزيد من الخسائر في بعض هذه الشركات، هناك شركات تزداد فيها الخسائر كلما زاد الانتاج، وقبل ان ننشيء مصانع جديدة يجب النهوض بالمصانع القائمة واقامتها من عثرتها، هل معقول ان نجد شركة مجموع مبيعاتها في العام ١٦ مليون جنيه، وتحقق خسارة في العام نفسه قدرها ١٥ مليون جنيه؟! بينما وصلت الاجور فيها الى ١٤ مليون جنيه! واغرب من كل هذا ان العاملين بهذه الشركة، ابتداء من رئيس مجلس الادارة الى اصغر عامل، قبضوا ارباحا! ولم يكتفوا بذلك بل طلبوا الحوافز، بحجة ان ما يحدث من خسائر خارج عن ارادتهم؟!

يجب ان نعلم ان كوريا الجنوبية تصدر بمبلغ ثلاثين بليون جنيه في السنة، بمعدل نحو عشرين في المائة سنويا، ولا توجد بها موارد طبيعية من زراعة او بترول او مناجم، ولكن يوجد بها قوة عمل ونظام يمشي كالساعة، بينما نحن نصدر سنويا اقل كثيرا من بليون دولار في العام، باستثناء البترول، ولدينا الموارد والصناعة والزراعة والعدد نفسه من السكان.

الدراسات موجودة، ولا تحتاج لمزيد من الخبراء، ولا تحتاج الى بيوت خبرة تكلفنا الملايين، ثم نضعها في الادراج، دون ان يقرأها احد، كل ما نحتاج اليه هو الجرأة وطهارة التنفيذ!

لوس يرأس اجتماعاً لسفراء بريطانيا في منطقة الخليج

المنامة ـ أ.ف.ب: يصل الى المنامة اليوم ريتشارد لوس وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واوضح مصدر دبلوماسي بريطاني ان لوس سيلتقي امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي العهد رئيس الوزراء بالوكالة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك.

ومن المقرر ان يرأس الوزير البريطاني اجتماعا لسفراء بلاده في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق، وعلم من المصدر ذاته ان دبلوماسيا في سفارة بريطانيا لدى ايران سيشارك في الاجتماع الذي سيخصص لتقييم الاوضاع في منطقة الخليج العربي فضلا عن اجراء تقييم شامل لسياسة بريطانيا تجاه التطورات الجارية وعلاقاتها مع دول الخليج.

ولادة في سيارة في أبو ظبي

ابوظبي ـ كونا: وضعت سيدة مصرية هنا امس مولودة داخل سيارة صالون. وكانت قد شعرت بآلام الوضع فقام زوجها بنقلها من المنزل الى مستشفى الكورنيش الذي يبعد ٥ دقائق عن المنزل، ولكن قبل ان تتوقف السيارة امام المستشفى كانت الولادة قد تمت.

واستنجد الزوج بطبيبة من المستشفى التي قامت باتمام عملية الولادة داخل السيارة وتم لف المولودة التي يبلغ وزنها ٣,٥ كيلوجرام داخل قطن معقم ونقلت الى المستشفى مع والدتها.





شركة قابضة برأسمال ١٥٠ مليون دولار لتنمية المشروعات المشتركة بين السعودية وتركيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» وواس:
اتفقت المملكة العربية السعودية وتركيا على انشاء شركة قابضة في اسطنبول، تركيا راسمالها ١٥٠ مليون دولار وذلك بهدف تنمية المشاريع المشتركة بين البلدين صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد كليا اردیم نائب رئيس الوزراء التركي ووزير الدولة والذي رأس الجانب التركي في اجتماعات اللجنة السعودية ـ التركية المشتركة والتي عقدت في الرياض.

وقال اردیم ان ٧٠٪ من اسهم هذه الشركة ستكون في ايدي السعوديين والبقية ٣٠٪ في ايدي مساهمين اتراك.

وكان قد تم الاتفاق المبدئي حول هذه الشركة اثناء اجتماعات اللجنة التي عقدت في انقرة في ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٨٣، حيث اتيحت الفرصة لرجال الاعمال الاتراك بالتباحث مع نظرائهم السعوديين امثال الشيخ سليمان العليان رئيس غرفة تجارة الرياض، والشيخ اسماعيل ابو داود رئيس غرفة تجارة جدة وغيرهم.

وستعمل هذه الشركة على دعم العلاقات التجارية المتنامية بين البلدين، حيث اصبحت تركيا الدولة الاولى في العالم الاسلامي التي تصدر الى المملكة. ففي الفترة ما بين ١٩٧٨ ـ ١٩٨٣ قفزت الصادرات السعودية الى تركيا بمقدار ٢١ مرة من ٩٠ مليون ريال الى ١,٩ بليون، وشهدت الصادرات التركية الى المملكة تطورا في نفس الفترة اذ قفزت من ١٥١ مليونا في عام ١٩٧٨ الى ١,٦ بليون في عام ١٩٨٣.

واشار اردیم الى انه يمكن زيادة الصادرات التركية بسبب السياسات الاقتصادية التي تتبعها الدولة وسعيها الدائب لتوفير مناخ ملائم للاستثمار، الامر الذي سيسهم في خلق سوق قابل لتلبية احتياجات التصدير. واشار اردیم الى ان محور هذه السياسات هو القطاع الخاص وان الحكومة التركية الحالية تسعى الى جلب الاستثمارات باعطاء المزيد من الحوافز.

وكشف اردیم في نهاية حديثه ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال يعتزم زيارة المملكة في المستقبل القريب.

وعلى صعيد آخر اجتمع وزير التجارة الدكتور سليمان السليم امس مع نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة التركي كايا اردیم. وصرح الدكتور السليم عقب الاجتماع انه تم تبادل وجهات النظر حول التجارة بين البلدين وسبل تنشيطها مشيرا الى ان التبادل التجاري قد شهد تطورا ملموسا في السنوات الاخيرة. واضاف انه تم خلال الاجتماع كذلك مناقشة موضوع اعطاء تسهيلات لرجال الاعمال في البلدين لتسهيل العمليات التجارية.

كذلك اجتمع وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل امس مع كايا اردیم. وصرح الزامل عقب الاجتماع انه استعرض مع المسؤول التركي التعاون بين البلدين في مجال الصناعة والكهرباء والتطور الصناعي الذي حصل في المملكة والمنتجات الصناعية التي بدات المملكة في تصديرها للخارج وذكر أن اللجنة التركية رحبت بالمنتجات الصناعية السعودية المصدرة لتركيا ومنها البتروكيماويات التي وصلت منها كميات الى تركيا في الشهر الماضي.

للمصريين العاملين بالخارج: تسجيل ملكية السيارة شرط لدخولها مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد حسين امين وكيل وزارة المالية ورئيس مصلحة الجمارك انه من المنتظر بعد القرارات الاقتصادية الأخيرة انخفاض معدل واردات السيارات الى مصر وخاصة المستعملة من قبل.

وقال رئيس مصلحة الجمارك انه سيظل للمصري المبعوث او المعار او المتعاقد للعمل بالخارج الحق في ادخال سيارته الى مصر حتى ولو مضى عليها مدة اكثر من التي حددها القانون الأخير طالما كانت بحوزته وبشرط ان يكون قد سجل اوراق ملكيته لها لدى القنصلية المصرية التابع لها او حتى لو كان قد قام بشرائها من اي مصري وبشرط ان يكون البائع قد قام باجراءات التسجيل ايضا.

واوضح رئيس مصلحة الجمارك انه لكي يستفيد المصريون بالخارج من هذا الشرط عليهم سرعة تسجيل سياراتهم لدى القنصليات المصرية قبل مضي سنتين بخلاف سنة الموديل مما يعطيه حق ادخال سيارته حتى لو بقيت معه بعد ذلك ١٠ سنوات على سبيل المثال.



عضو جديد بمجلس الشيوخ الامريكي!!

فوجيء اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي لدى افتتاح دورتهم التشريعية الجديدة هذا الاسبوع بعضو جديد ينضم لهيئة العاملين متمثلا في «سولون» وهو انسان آلي ميسط وصغير يتحرك بواسطة التحكم عن بعد او «الريموت كونترول» ويمكنه المساعدة في نقل الأوراق والأشياء الصغيرة من شخص الى آخر. ويظهر «سولون» في الصورة وهو يقوم بتسليم مجموعة وثائق للسناتور ويليام كامبل.

رقم قياسي للتضخم في اسرائيل ارتفاع الأسعار ٤٥٠٪ في عام

تل ابيب ـ الوكالات: دعا وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداعي الى زيادة التقشف في الميزانية وقال ان معدل التضخم لعام ١٩٨٤ وصل الى رقم قياسي قدره ٤٥٠٪. واضاف ان معدل الارتفاع في نفقات المعيشة ينبغي ان يقل حتى يصل الى ٣٪ شهريا على الاكثر.

وجدير بالذكر ان الأسعار كانت ترتفع بهذه النسبة (٣٪) يوميا خلال الأسابيع التي سبقت الاتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والهستدروت واصحاب الاعمال في اوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والتي قضت بتجميد الأسعار والاجور لمدة ثلاثة اشهر.

وقال موداعي ان هذه الخطة اتاحت كسر منحنى التضخم واوضحت الرؤية اخيرا امام الاسرائيليين وانه يعتبر مع ذلك ان النتائج التي تم التوصل اليها مازالت جزئية. واضاف ان «التضخم جذوره عميقة في اقتصادنا وانه من الضروري اختزال مزيد من اوجه الانفاق العام في الميزانية».

وقال وزير المالية الاسرائيلية ان الاحتمال كبير ان يمتد الاتفاق لفترة سيتم التفاوض بشأنها قد تمتد لأربعة اشهر او ستة او عام وابدى دون اي لبس تأييده لالغاء الدعم على السلع الاساسية.

وقال ان اسرائيل كيسار زعيم اتحاد النقابات الهيستدروت يدرك ان خزائن الدولة خاوية ومن ثم فانه يبدو على استعداد للتباحث من اجل الغاء الدعم. واضاف انه كان من الخطأ عدم خوض هذه المعركة منذ الوهلة الأولى لتوقيع العقد الأول لمدة ثلاثة اشهر.

واعرب عن اسفه ان الخطة السنوية لضغط الميزانيات بقيمة ١,٤ مليار دولار من بينها ـ ٤٠٠ مليون في ميزانية الدفاع وحدها ـ لم يلتزم بها الا جزئيا حتى الآن. وبسبب استمرار الدعم لم يتسن الا توفير ١٥٠ مليون دولار اي نصف القيمة المتوقعة في هذا المجال.

اجتماع وزراء اوبك في ٢٨ يناير الحالي

جنيف ـ واس: يعقد وزراء البترول في منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك في ٢٨ يناير (كانون ثاني) الحالي اجتماعا لهم لبحث آخر التطورات في السوق البترولية.

وذكرت مصادر مطلعة في مقر منظمة الأوبك في جنيف أمس ان لجنة المتابعة الوزارية السداسية المنبثقة عن الاوبك والتي يرأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ستعقد اجتماعا في ٢٦ من الشهر الحالي ويعقبها في اليوم التالي اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة ببحث فروقات الأسعار التي يرأسها السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي.

الاقتصاد في سطور

دعوة المستوردين السعوديين لاستخدام خطوط النقل الوطنية

● **الدمام** دعا امين عام غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية حمدان السريحي كافة التجار والمستوردين السعوديين الى شحن بضائعهم عن طريق الخطوط الوطنية للنقل البحري او شركات النقل البحري الدولية تجنبا للوقوع في مشاكل الاحتيال البحري وحجز السفن.

وزير النفط الكويتي يلتقي وزير التجارة الياباني

● **طوكيو** اجتمع امس الشيخ علي الخليفة وزير النفط ووزير المالية الكويتي الذي يزور طوكيو مع السيد كايا جيرو موراكا وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وبخاصة في مجال النفط اضافة الى استعراض الوضع في السوق النفطية العالمية.

مشروع تحلية المياه في املج

● **املج** يجري العمل حاليا في المراحل النهائية من المرحلة الثانية لمشروع محطة تحلية المياه بمدينة املج السعودية والذي تنفذه المؤسسة العامة لتحلية المياه.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع حوالي مليون جالون ماء يوميا بتكلفة اجمالية بلغت حوالي ٢٢٠ مليون ريال.

وذكر ذلك امير مدينة املج مساعد بن نايف السديري وقال ان تنفيذ هذا المشروع يأتي في اطار الجهود التي تبذلها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز لايصال المياه العذبة لمدن وقرى المملكة مشيرا الى ان هذا المشروع سيكون احد المشاريع الهامة والحيوية لمدينة املج.

مشروع لانتاج الالبان في قطر

● **الدوحة** استكملت وزارة الصناعة والزراعة القطرية اجراءات البدء في تنفيذ مشروع كبير لانتاج الالبان وتربية الابقار ذات طاقة انتاجية تزيد على الفي طن من الالبان سنويا.

وسوف يعتمد في تغذية هذه الابقار على الاعلاف المنتجة محليا.

وزير الاقتصاد المصري يبدا زيارة لاثيوبيا

● **القاهرة** غادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري على رأس وفد اقتصادي متوجها الى اديس ابابا في زيارة لاثيوبيا تستغرق خمسة ايام، يجري خلالها مباحثات اقتصادية تستهدف دعم وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين في المجالات المختلفة وتنشيط حركة التبادل التجاري بينهما.

مصر تحتفل بذكرى بناء السد العالي

● **القاهرة** احتفلت مصر امس بذكرى انشاء مشروع السد العالي اكبر المشروعات الهامة في مصر الذي وفر مخزونا مائيا على امتداد بحيرة السد العالي بطول يصل الى ٥٠٠ كيلومترا وبعرض قدره ٢٠ كيلومترا.

وتحدث محافظ اسوان اللواء قدري عثمان في هذه المناسبة لراديو القاهرة عن المزايا العديدة للسد مؤكدا انه بفضل هذا السد لم تعان مصر من الجفاف الذي تعاني منه ١٧ دولة افريقية وما نتج عنه من نقص في المياه وعدم القدرة على الزراعة والوفاة غير الطبيعية للانسان والحيوان.

الأسواق المالية

صعود الدولار يتحول إلى ضرب من الجنون واتجاهات المعاملات بالأسواق تتحول إلى ألغاز !!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تحول صعود الدولار الى ضرب من ضرب الجنون في السوق. فالعملة التي بدات قيمتها في الارتفاع منذ عام ١٩٨٠ ضربت كل قواعد وعلاقات المبادلات المالوفة والتقليدية في عالم النقد، وتحولت حركة السوق واتجاهاتها الى اشبه ما يكون بالالغاز التي تحتاج الى حل.

فعندما بدات قيمة الدولار في الصعود توقع المحللون ان تعود الى الهبوط ثانية مع اتساع العجز في الميزان التجاري الامريكي. ذلك ان احدى القواعد المعروفة في علم الاقتصاد ان هناك علاقة عكسية بين قوة عملة الدولة وحجم العجز في ميزانها التجاري. وتاريخيا سار العجز في الميزان التجاري وضعف العملة المحلية يدا بيد سواء بالنسبة للولايات المتحدة او غيرها.

العجز وقوة العملة

ولكن الذي يحدث الان في السوق يشير الى ما هو عكس ذلك تماما، فغداة اعلان المانيا الغربية عن تحقيق اكبر فائض تجاري في تاريخ هذه الدولة على الاطلاق، تراجعت قيمة المارك الالماني الى اقل قيمة له مقابل الدولار الامريكي. وسجل ذلك اليوم في الاسبوع الماضي اقوى اداء للدولار مقابل المارك منذ تم تعويم العملة الاخيرة قبل ١٢ سنة.

وخلال العامين الاخيرين كان الاقتصاديون يفتشون عن قوة الدولار خلف عامل رئيسي هو اسعار الفائدة الامريكية. وطبقا لهذه الفكرة، فان اسعار الفائدة المرتفعة لها القدرة على امتصاص راس المال من الخارج، وضخه في شرايين الاقتصاد الامريكي.

زيادة قروض امريكا

ايضا كان احد العوامل الاخرى كما يشير الاقتصاديون الامريكيون يتمثل في تعزيز قوة الدولار عن طريق زيادة اقتراض الخزانة الامريكية. وتشير الارقام الى ان اجمالي ما اقترضته الخزانة الامريكية خلال اول شهرين من العام المالي الحالي وصل الى ٥٧ بليون دولار وهو رقم يفوق كل ما اقترضته الخزانة الامريكية في ظل ادارة ريجان في عام كامل. وحدث هذا على الرغم من ان اسعار الفائدة الامريكية انخفضت عن مستوياتها التاريخية التي كانت عليها قبل عامين بسبب بسيط وهو ان المستثمرين مازالوا يفضلون الدولار كوعاء للاستثمار.

اسباب أخرى لارتفاع الدولار

ويكشف هذا عن ان هناك اسبابا اخرى لارتفاع الدولار الذي تحول الى ضرب من الجنون. فلا انخفاض اسعار الفائدة الامريكية ادى الى ضعف مركز الدولار ولا زيادة العجز في الميزان التجاري الامريكي هدد قوته ولا زيادة المديونية الامريكية وقروض الخزانة ابعدت المستثمرين عنه كوعاء مفضل للاستثمار.

واذا ما استمر هذا الاتجاه الراهن، فليس هناك سوى قليل من الوقت لكي يتساوى الدولار مع الاسترليني، الامر الذي كان بعيدا عن الخيال في يوم من الايام.

وقد تكون هناك اسباب اخرى تزيد من قوة الدولار مثل احتساب واردات الدول المستوردة للنفط بالدولار. ولكن ارتفاع اسعار الدولار تعني من الناحية الاخرى فوائد عديدة تستفيد منها البلدان الاخرى. واهم هذه الفوائد يتمثل في ارتفاع اسعار المنتجات الامريكية وضعف قدرتها على المنافسة في الاسواق الخارجية، وايضا ان السوق الامريكية تصبح منفذا سهلا للبضائع الاجنبية الرخيصة.

إرتفاع الدولار.. قنبلة موقوتة

ولذلك يبدو ان الجميع قد اصبحوا يفضلون التعايش مع الوضع الحالي. فالسياح الامريكيون يستفيدون من قوة الدولار في الخارج. والدولار المرتفع يساعد صادرات الدول الاخرى في السوق الامريكية وغيرها، وانخفاض اسعار السلع الاجنبية يساعد الولايات المتحدة نفسها على محاربة التضخم بالاضافة الى ان قوة الدولار تقف حجة قوية وراء استمرار العجز الضخم في الميزانية الامريكية.

لكن استمرار الوضع الحالي والارتفاع التاريخي لاسعار الدولار يثير تساؤلات عديدة بالنسبة للمستقبل وخصوصا فيما يتعلق بقدرة البضائع الامريكية على المنافسة، واستقرار النظام النقدي الامريكي في حالة تحول المستثمرين عن الدولار الامريكي وطلب تحويل اموالهم الى العملات الاخرى. وكل هذه التساؤلات تجعل من ارتفاع اسعار الدولار في حقيقة الامر قنبلة موقوتة تهدد الاقتصاد الامريكي.

وشهدت الأسواق امس عودة سعر الدولار الى الارتفاع مرة اخرى بعد التراجع الذي كان قد سجله امس الأول مقابل بعض العملات.

ففي لندن انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني تحت معدل ١,١٤ دولار وبلغت ١,١٣٩٠ دولار اعلى هامشيا من اقل سعر قياسي انحدرت اليه العملة البريطانية في الاسبوع الأول من العام الحالي.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل اهم العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

ـ ٣,١٧١٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,١٤٧٥.

ـ ٢,٦٥٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٣٧٠.

ـ ٩,٧٠٧٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٨٢٥.

ـ ١٩٤٥,٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٢٩,٥٠.

ـ ٢٥٥,٠٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٣,٧٥.

اما بالنسبة لاسعار الذهب فقد تضاربت بالأمس حيث انخفضت في زيوريخ تحت معدل ٣٠٠ دولار للاونصة وسجلت ٢٩٧,٥٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٠٠,٥

اما في لندن فقد بلغ سعر الاساس للاونصة امس ٣٠٢,٤٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٠٠,٣٠ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٦٠	٣,٥٨٢٥
جنيه استرليني	٤,١٤	٤,٠٨٧٨
مارك الماني	١,١٣١٠	١,١٣١١
فرنك سويسري	١,٣٥	١,٣٥٤٠
فرنك فرنسي	٠,٣٧٣٠	٠,٣٦٩٧
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٠	٠,٠٠١٨٥٥
ين ياباني	٠,٠١٤	٠,٠١٤
جلدر هولندي	١,٠٠٢	١,٠٠١
دولار سنغافوري	١,٦٢٦٦	١,٦٢٦٦
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧١٧٢
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٦٢٨	٠,١٦٢٨
كرون سويدي	٠,٣٩٩٠	٠,٣٩٩٠
كرون نرويجي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٩٥٠
كرون دنمركي	٠,٣٣	٠,٣١٩٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٦٧	٠,٠٢٠٦٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧	٠,٠٥٧٠٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٨١٢
روبيه هندي	٠,٢٥١٠	٠,٢٨٤٥
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٩
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٢٣٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٧٠	٠,٢٣٢٨
دينار كويتي	١١,٧٣	١١,٧١٩٩
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,٢٠٦٠
دينار عراقي	٣,٠٧	—
دينار جنوبي	٩,٤٠	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٣٧	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	—	٠,٢٨٥٨
ليره سوريه	٠,٣٥١٠	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٥٥	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٤١
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٢٩
ريال يمني	٠,٥٧٧٥	٠,٥٧٧٥
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٩٠	٨,٨٢٤٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٤٥٥٠	٣٤٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٠٤٠	٤٠٠٠
اونصه ذهب	١٠٨٥	١٠٧٠
(كيلو) الفضه	٨٠٠	٦٨٠
الاونصه	٣٠	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

جروميكو: حققنا خطوات أكيدة نحو الحوار مع الولايات المتحدة

موسكو ـ الوكالات : صرح اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتية لدى مغادرته جنيف بان « الاتحاد السوفياتي على استعداد لقطع الشوط الذي يخصه من الطريق » . واوضح جروميكو الذي نقلت وكالة تاس السوفياتية اقواله « نحن نامل ان تحذو الولايات المتحدة حذونا » .

وصرح جروميكو بان المباحثات مع جورج شولتز لم تكن بسيطة. كما اعرب عن اعتقاده بانه تم تحقيق خطوة اكيدة نحو الحوار بين الدولتين العظميين. واضاف « انها خطوة فقط بالمقارنة بالمهام الضخمة التي يتعين علينا ان نبحثها خلال المفاوضات بشان الأسلحة النووية والفضائية » .

نص بيان جنيف

هذا وفي ما يلي نص البيان الأمريكي ـ السوفياتي المشترك عن محادثات جنيف :

« كما اتفق في السابق عقد اجتماع في السابع من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥ في جنيف بين أندريه جروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ووزير الشؤون الخارجية فيه وجورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة .

وخلال الاجتماع بحثا في موضوع واهداف المفاوضات الأمريكية ـ السوفياتية المقبلة حول الأسلحة النووية والفضائية .

ويتفق الجانبان على ان موضوع المفاوضات سيكون مجموعة من المسائل المتعلقة بالأسلحة الفضائية والنووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى على ان يجرى النظر في كل هذه المسائل وحلها على اساس ما بينهما من تبادل .

وسيكون هدف المفاوضات التوصل الى اتفاقات فعالة تهدف الى منع سباق التسلح في الفضاء وانهائه على الأرض والى الحد من الأسلحة النووية وخفضها وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي. وسيجري المفاوضات وفدان من الجانبين في ثلاث مجموعات منفصلة .

ويعتقد الجانبان ان المفاوضات المقبلة يجب ان تؤدي في النهاية مثل الجهود الرامية بوجه عام الى الحد من الأسلحة وخفضها الى الازالة الكاملة للأسلحة النووية في كل مكان .

وسيتفق على موعد بدء المفاوضات ومكان عقدها عن طريق القنوات الدبلوماسية خلال شهر .

من جهة اخرى ذكر فلاديمير لوميكو مدير المكتب الصحفي التابع لوزارة الخارجية السوفياتية ان الاتفاق الأمريكي السوفياتي بشأن استئناف مفاوضات نزع السلاح ليس الا بداية .

واكد ان « المفاوضات ستكون رهن المستقبل » وقال « ينبغي على من توصلوا الى هذا الاتفاق الافادة من ذلك لأن الطريق امامنا طريق عسير للغاية » .

واكد لوميكو ان الأمر لا يعني استئناف المفاوضات السابقة التي انسحب منها السوفيات في نهاية العام ١٩٨٣ لكنها ستكون مفاوضات جديدة تماما .

مفاوضات معقدة

ويقول المراقبون انه ستجري موسكو وواشنطن في العام ١٩٨٥ مفاوضات لنزع السلاح تعتبر من اكثر المفاوضات تعقيدا في هذا المجال وذلك بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين جورج شولتز واندريه جروميكو .

وبعد توقف المفاوضات بشأن الأسلحة الاستراتيجية « ستارت » والأسلحة المتوسطة المدى حدد الأمريكيون والسوفيات لانفسهم اطارا جديدا للتفاوض يشمل لأول مرة جميع الصواريخ النووية التي يتراوح مداها بين ١٠٠٠ و٥٠٠٠ كم والأنظمة الفضائية الجديدة التي روج لها البرنامج الأمريكي المعروف باسم « حرب الكواكب » .

وسوف يواجه المفاوضون الأمريكيون والسوفيات بالفعل مجموعة من المشكلات الجديدة تماما الناجمة بصفة خاصة عن التقدم التكنولوجي الذي تحقق منذ اتفاقية « سالت ـ ٢ » للعام ١٩٧٩ التي تحدد عدد الصواريخ عابرة القارات للمعسكرين والتي مازالت موضع احترام رغم عدم تصديق مجلس الشيوخ الأمريكي عليها .

وقد اوضح شولتز وزير الخارجية الأمريكية ان الوفد الممثل لكل طرف في المفاوضات المقبلة سينقسم الى ثلاث مجموعات .. مجموعة الأسلحة النووية الاستراتيجية ومجموعة الأسلحة النووية متوسطة المدى ومجموعة اسلحة الفضاء سواء كانت موضوعة في الفضاء او على الأرض .

واشار الوزير الأمريكي الى ان جميع هذه المواضيع مرتبطة ببعضها. ووصف النتائج التي تم التوصل اليها خلال يومي الاجتماعات بانها «بداية مهمة» .

وقال « لا نستطيع ان نتوقع الى اين ستؤدي المفاوضات وواضح ان امامنا طريقا طويلا يجب اجتيازه. وسيكون هناك كثير من المواضيع الصعبة والمعقدة التي تحتاج الى حل.. ولكننا اتفقنا هنا في جنيف على اهداف المفاوضات الجديدة حول الأسلحة النووية والفضائية .

واعرب عن امله في ان تمثل المفاوضات المقبلة في جنيف مصلحة مشتركة في التحرك الى الأمام والأخذ والعطاء المطلوبين للتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين المعنيين .

خلافات جوهرية

واشار شولتز الى انه مازالت هناك خلافات جوهرية واكد انه اختلف مع جروميكو حول موضوع الدفاع الاستراتيجي ولكنه اضاف انه تم الاتفاق على كيفية تناول القضية بهدف تخفيض الأسلحة النووية وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي .

وبينما اكد شولتز ان برنامج الرئيس ريجان لحرب الكواكب لن يناقش على حدة في المفاوضات المقبلة.. قال ناطق باسم الخارجية السوفياتية ان « المجموعة الكاملة لأسلحة الفضاء ستكون موضوع تفاوض » .

ويرغب الاتحاد السوفياتي في وقف ابحاث النظم المستقبلية ولكن شولتز قال انه ابلغ جروميكو ان الولايات المتحدة مستعدة فقط لبحث الدفاع الاستراتيجي .

واقترح شولتز ان يعمل الطرفان على المدى القصير على وقف انتهاك المعاهدة المضادة للصواريخ البلاستيكية للعام ١٩٧٢ التى تدعي الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي لم يلتزم ببنودها وبنى محطة رادار عملاقة في غرب سيبيريا .

ويسود الأوضاع السياسية في واشنطن تفاؤل كبير في نجاح محادثات جنيف في الاتفاق على صيغة ما لاستمرار المباحثات في المستقبل ويصف احد المحللين السياسيين هذا النجاح بقوله : « على الأقل بدأ الطرفان يتحدثان بعد فترة طويلة من الخصام » . ويتفق المحللون السياسيون مع رأي شولتز بأن هذه المباحثات تمثل بداية هامة في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ولكن يسيطر على الجميع احساس قوي بأن شولتز سيعود بعد صراع عنيف على مائدة المفاوضات في جنيف ليواجه معركة اخرى مع خصومه داخل الادارة حول الموضوع نفسه الذي اختلف حوله مع جروميكو .

وتتوقع الدوائر السياسية والدبلوماسية في واشنطن ان يتسع نطاق الانقسام والخلاف داخل ادارة الرئيس ريجان ويتضح بصورة اكبر من الفترة التي سبقت محادثات جنيف .

وسيقود شولتز مجموعة من الحلفاء اولهم روبرت ماكفارلين مستشار الأمن القومي الذي جلس معه الى مائدة المفاوضات وجيمس بيكر الذي سيبقى عضوا في مجلس الأمن القومي على الرغم من اختياره لتولي منصب وزير المالية .. اما المعسكر الآخر فيضم كاسبار واينبرجر وزير الدفاع ووليم كيس مدير المخابرات المركزية الأمريكية وقيادات الكونجرس من العناصر الجمهورية المحافظة .

اليابان ترحب

في طوكيو اعربت الحكومة اليابانية عن ارتياحها للاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف .. في اعقاب القمة بين جورج شولتز واندريه جروميكو .. ببدء مفاوضات جديدة امريكية ـ سوفياتية حول الحد من التسلح .

واعلن بيان وزير الخارجية « ان طوكيو تأمل في ان تبدأ هذه المفاوضات في اقرب وقت ممكن وان تحقق تقدما ملموسا » .

اندريه جروميكو يتحدث الى رجال الصحافة بعد انتهاء محادثات جنيف

هارت يقوم بجولة اوروبية ويلتقي بزعماء اربع دول

واشنطن ـ أ.ف.ب : يقوم جاري هارت المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية والذي لم يفز في الانتخابات الماضية بجولة في اوروبا تستغرق اثني عشر يوما سوف تقوده الى بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي وسويسرا .

وسيجري هارت عضو مجلس الشيوخ خلال جولته هذه محادثات مع العديد من المسؤولين الحكوميين حول المشاكل الدولية وخاصة حول الحد من التسلح .

ففي بريطانيا سوف يلقي هارت خطابا في جامعة ادنبره ويجري محادثات مع زعماء حزبي المحافظين والعمال .

وسيلتقي في فرنسا الرئيس فرنسوا ميتران وقادة المعارضة . اما في سويسرا فسوف يتحدث في زيوريخ امام مجموعة من اصحاب البنوك والمصانع .

وسيلقي في الاتحاد السوفياتي خطابا في المعهد الامريكي الكندي ويلتقي بالمسؤولين السوفيات في موسكو ولينينجراد . وسيتوجه هارت بعد مغادرته موسكو يوم ٢١ من يناير (كانون الثاني) الجاري الى سويسرا ليلقي في جنيف خطابا حول الحد من التسلح .

بوارج ايرلندية تطلق النار على سفن صيد اسبانية

مدريد ـ ق.ن.أ : ذكرت وكالة انباء اوروبا برس الاسبانية ان اربع بوارج تابعة للبحرية الايرلندية فتحت نيران مدفعيتها على عدة سفن صيد اسبانية كانت تصطاد في المياه الاقليمية لايرلندا .

وقالت الوكالة ان سفن الصيد الاسبانية تمكنت من الفرار والاختفاء داخل الضباب الذي كان يغطي المنطقة البحرية دون ان تصاب بأي اذى .

واضافت ان ثلاث سفن صيد اسبانية اخرى احتجزتها زوارق حرس السواحل الايرلندية .

لغز الطائرة الامريكية المفقودة في جبال بوليفيا

ميامي (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب : اعلن متحدث باسم شركة طيران «ايسترن ايرلاينز» في ميامي عن توقف عمليات البحث لاستعادة الصندوق الاسود للطائرة البوينج ٧٢٧ التابعة لشركة طيران «ايسترن ايرلاينز» التي تحطمت في اول الشهر الحالي في الجبال الواقعة بالقرب من لاباز عاصمة بوليفيا .

وقال ريتشارد ماكجرو «اوقفنا جميع عمليات الاغاثة» غير انه لم يوضح موعد استئنافها .

وذكر المتحدث باسم شركة طيران «ايسترن ايرلاينز» ان الظروف الجوية في مكان الكارثة بالغة الخطورة . واوضح ان مترا ونصف متر من الثلوج المتحركة تغطي المكان الذي اصطدمت فيه الطائرة بالجبل وهو ما قد يؤدي الى حدوث انهيار جليدي .

خلاف بين ريجان وكيندي حول سياسة جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر : تجادل الرئيس الامريكي رونالد ريجان مع السناتور ادوارد كيندي الذي يقوم بزيارة الى جنوب افريقيا بشأن السياسة الامريكية ازاء حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا .

وبدا ان السناتور كيندي فوجيء وتضايق عندما القى السفير الامريكي في جنوب افريقيا هيرمان نيكل كلمة اثناء وجود السناتور الامريكي رفض فيها كما يبدو انتقادات السناتور كيندي لنظام العزل العنصري في جنوب افريقيا .

وقال نيكل مشيرا الى انه يمثل الرئيس ريجان ان «السخط ليس بديلا عن السياسة» . واضاف قائلا ان السياسة التي يحث عليها البعض بقيام الشركات الامريكية بسحب استثماراتها من جنوب افريقيا لزيادة الضغط من اجل الاصلاح هي اسلوب خطأ لمحاربة العزل العنصري .

وقال احد مساعدي السناتور كيندي ان الملاحظات كانت «مثيرة للدهشة» حيث ان السفير دعي لتقديم السناتور قبل ان يلقي كلمة عن دور رجال الاعمال في تعزيز الاصلاح في السياسة العنصرية في جنوب افريقيا .

وقال مصدر حكومي امريكي ان كلمة نيكل اقرت في واشنطن . وعندما بدأ السناتور كيندي كلمته قال انه توقع نوعا مختلفا من التقديم .

وقال : «ان ارائي وآراء السفير مختلفة الى حد ما ولكنني اعتقد ان ارائي اقرب لآراء الشعب الامريكي» .

وأضاف : ان الشعب الامريكي والكونجرس يطالبان بخطوات حقيقية لاصلاح النظام العنصري في جنوب افريقيا ومن بينها منح حقوق كاملة للسود .

من جهة اخرى انهى القس الامريكي الاسود جيسي جاكسون زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى بريطانيا باتهام الحكومة البريطانية بالمساعدة في بقاء سياسة العزل العنصري في جنوب افريقيا .

وابلغ مؤتمرا صحفيا قبيل سفره الى نيويورك ان «بريطانيا تساعد العزل العنصري دون اي احساس بالخجل . فبريطانيا تصدر اسلحة الى افريقيا وتستورد المعادن» .

كما القى القس جاكسون باللوم على دول غربية اخرى في تدعيم العزل العنصري .

وقال : «ان جنوب افريقيا ليست مستقلة بذاتها .. فهي تعتمد الى حد هائل على تجارة الاسلحة من بريطانيا وايطاليا واسرائيل والمانيا واستثمارات رجال الاعمال من امريكا التي تعطيها الدخل لشراء الاسلحة» .

حريق يقتل ٤٠ عجوزا في باريس

باريس ـ أ.ف.ب : لقي اربعون عجوزا مصرعهم في حريق في مستشفى ودار للعجزة في الريف في جرانفيلييه شمالي باريس .

ويبدو ان الحريق شب في الجزء الذي يستخدم كمأوى للعجزة في المبنى حيث يوجد مرضى طريحو الفراش وهو ما يفسر عدد الضحايا المرتفع .

وقد نجم الحريق على الارجح عن حادث عارض .

عمليات جديدة للمجاهدين الأفغان

لندن ـ واس : تمكن المجاهدون الافغان من الاستيلاء على اثنتين واربعين شاحنة اثر عملية فدائية بالقرب من غازني .

وذكرت وكالة المجاهدين الأفغان ان قافلة الشاحنات كانت محملة بالملابس ومولدات الكهرباء والقمح وهي في طريقها من كابول الى قندهار .

وقالت الوكالة ان المجاهدين اطلقوا قذائف صاروخية على القافلة وتمكنوا من قتل أكثر من ثلاثين سوفياتيا كانوا على متن الشاحنات .

وقد اكتفى المجاهدون بالاستيلاء على المواد الغذائية والملابس وعلى ثلاث شاحنات عسكرية وأعادوا باقي الشاحنات الى اصحابها .

ماكفارلين يطلع ثاتشر على محادثات جنيف

لندن ـ كونا : يقوم مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي الزائر روبرت ماكفارلين باطلاع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر على التقدم الذي تم التوصل اليه في المفاوضات الامريكية السوفياتية حول الحد من التسلح .

وكان ماكفارلين قد وصل الى لندن في اطار عزم الادارة الامريكية على اطلاع حلفائها الغربيين على نتائج المفاوضات التي جرت هذا الاسبوع في جنيف بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي اندريه جروميكو .

وزير بريطاني يزور بنجلاديش

دكا ـ كونا : يقوم مساعد وزير الخارجية البريطاني لشؤون الكومونولث تيموثي رينتون بزيارة رسمية الى بنجلاديش تستغرق اربعة ايام .

واعلن رينتون فور وصوله ان زيارته تهدف في الدرجة الاولى بحث قضايا الهجرة مع المسؤولين البنجاليين .

وقال ان هناك حوالي ٦٥ الف بنجالي يعيشون حاليا في المملكة المتحدة .

٢

الهادي البكوش: من السجن الى مدير الحزب الحاكم!

مشكلة الخلافة محلولة ويجب اعطاء الأولوية للمشاكل الأخرى
سنواصل التعامل بالكلمة الطيبة مع مشاكل التطرف الديني

تونس ـ «الشرق الأوسط» من عرفان نظام الدين :

من الأمور المثيرة للدهشة ان لم يكن للتعجب والاستغراب في السياسة التونسية ذلك «التسامح» السياسي والقدرة على التكيف مع المعطيات الجديدة بين المعارضة والحكومة او بين المعارضين والحزب الدستوري الحاكم ، فليس هناك في قاموس السياسة الداخلية مفهوم الجسور المقطوعة (الا في حالات استثنائية) بل هناك ما يشبه بشعرة معاوية حيث يكثر الشد والرخي ويتعدد «الشادون» «والراخون» حسب المناخ والمتغيرات .

ومن بين ظواهر عجائب السياسة التونسية وجود السيد الهادي البكوش مديراً للحزب الدستوري ليس لأنه غير كفء ولا على قدر المسؤولية بل لأنه خريج سجن سياسي قضى فيه ٥ سنوات بحكم قضائي . فقد كان السيد البكوش والياً (محافظ) على صفاقس ابان فترة نفوذ السيد احمد بن صالح وسياسته التي ارهقت تونس وكان محسوباً عليه لذلك احيل الى القضاء معه وحكم بالسجن حيث قضى محكوميته في مراجعة مواقفه وحساباته والتفت الى المطالعة والتأليف الى ان انفرجت الأمور في وجهه وبدأت سيرة اعادة الاعتبار اليه عن طريق تعيينه في السلك الدبلوماسي الخارجي .

وفي الفترة الأخيرة بدأ الحديث داخل الحزب الحاكم عن بداية ترهل في بعض الأطراف واشتدت الحاجة الى اعادة ترتيب البيت وادخال دماء جديدة بعد ان تبين ان احزاباً اخرى قد غزت صفوف الشباب وعقولهم وان الجامعات لم تعد تحمل «الهوية الدستورية» . وبعد البحث والتدقيق وقع الاختيار على الهادي بكوش ليكون مديراً للحزب في هذه الفترة الحرجة . وبدأ بالفعل مهمته الصعبة في مارس (آذار) ١٩٨٤ ومازال . وعندما التقته «الشرق الأوسط» في مقر الحزب دار حوار طويل حول مختلف قضايا الساعة كان فيه الانطباع عن السيد البكوش انه رجل حوار وفكر كما انه داعية صراحة ومصارحة في اطار المدرسة البورقيبية واحترام الدستور وهو ايضاً مؤمن بالمرحلية في كل الخطوات لأن الطفرات تؤدي الى عكس الغاية منها . وهنا ابرز ما دار في هذا الحوار المطول :

● لاحظنا في الفترة الأخيرة تجولكم المستمر في المناطق التونسية وسمعنا الكلمات التي القيتموها فلاحظنا نظرة اصلاحية جديدة في الحزب الاشتراكي الدستوري . هل يمكن ان نسمع منكم ملامح هذا الاصلاح ؟

ـ عندما نلقي نظرة تاريخية على النشاط الحزبي نجد انه كان دوماً يتلاءم مع الأوضاع الجديدة . فالغاية هي اولا وبالذات استخدام طريقة عمل ناجعة لحل المشاكل بدون ان نتقيد بالنظرية ، فالمهم عندنا هو اعتماد مبادىء عامة على اساس الأخلاق .

ولما جاء الحزب الجديد قبل خمسين سنة كانت المهمة الأولى هي جمع كل الناس حوله وعدم استثناء اي احد ، فالطريقة لم تكن طريقة نازية ولا هي فاشستية بل كانت تعتمد على مبدأي عدم الاستغناء عن الناس جميعاً والانتفاع بكل الطاقات وبمساهمة كل التونسيين عبر جميع امكاناتهم المادية والمعنوية والذهنية .

وبعد الاستقلال ورغم ان الأوضاع تغيرت بقي الحزب حزباً لكل الناس ولكننا لم نطرح برنامجاً سياسياً معيناً بل كان مبدؤنا الدخول في الجهاد الأكبر لبناء دولة عصرية وبعث مجتمع متوازن ، وهو عمل يستدعي مجهوداً اكبر من مجهود ما قبل الاستقلال .

وبعد الاستقلال وممارسة بناء الدولة العصرية وتحقيق مكاسب كبرى تكونت المطامح والطموحات والخلافات ، لكن لا بد من ايجاد قاسم مشترك يوحد كل الجهود نحو الهدف للاستمرار في بناء الدولة والمجتمع العصري المتوازن .

وفي زياراتي داخل الجمهورية قمت بالتذكير بهذه المبادىء والعمل على ان تكون العلاقة دائماً بين التنظيمات والجماهير الواسعة علاقة متينة وان تحرك السواكن فيما يتعلق بقطاعات هامة كالشباب والتلاميذ والمعلمين والطلبة حتى تصبح الاحاطة كاملة . هذه ناحية هامة من زياراتي .

ان الطموحات والأطماع والخلافات الجائزة وغير الجائزة جعلت ان بعض المواطنين لم يستطيعوا العيش في هذا الحزب الجامع ، او ان حساباتهم الشخصية تقتضي ان يكونوا خارجه .

ولأن لنا فكرة الجامعة في الحزب ، قلنا عوض ان يكون هؤلاء المواطنون موجودين سياسياً بصفة غير منتظمة نمكنهم من تنظيمات مستقلة وهو ما قمنا به فعلا باعلان التعددية الحزبية وحرصنا ان لا يبعدوا وهم داخل هذه التنظيمات عن الهدف الأصلي الذي يجمع كل التونسيين . هكذا كان اتجاهنا لتنظيم الأحزاب .

والغالب عند التونسيين انه لا يمكن ان تتوحد الأمة الا بتوحيد كل عناصرها واذا جعلت من مختلف عناصرها امراً له حساب ، فمسؤوليتنا الأولى هي ان نجعل من تونس هذا الجزء من الأمة العربية امراً له حساب . والسؤال المطروح شعبياً كيف ننتقل من وحدة حول بورقيبة عاشت خمسين سنة الى مجموعات حزبية فيها الأغلبية وفيها الأقلية .

والجواب اننا نحاول ان نتجنب التفكك باقامة نظام وسن قانون يذكر كل الناس ان لنا اهدافاً .

ولا يخفى ان التعددية بالنسبة لمجتمع عاش خمسين سنة موحداً حول بورقيبة وحزبه افرزت ردود فعل تكتسي في بعض الحالات صيغاً غير قانونية .

هذه التجاوزات نعمل على حصرها ونسعى ان يكون الصراع بيننا وبين الأقليات التي نتجت عن التعددية منافسة تعتمد على القانون وعلى نمط التعامل السياسي المتحضر . ولا بد من شيء من الوقت حتى تفهم العائلات في الجنوب او في الوسط او في الشمال انه يمكن ان تتواجد في الساحة السياسية حركات متعددة ذات اغلبية واقلية .

ورغم ان تونس بلد حضاري وعقلاني فاننا مازلنا نجد ان فكرة الوحدانية منتشرة وان التعايش لا بد ان يأخذ وقتاً ليكون مقبولا . ولا بد ان يقوم كل منا بدوره ، نحن من جهتنا والتنظيمات الجديدة من جهتها لكي يتطور مجتمعنا على اساس تعايش بناء .

لا للتجاوزات

● هل نفهم ان هذا هو ردكم على بعض حركات المعارضة التي تتهمكم بانكم تقفون وراء بعض التجاوزات ؟

ـ نحن لا نشجع التجاوزات بل نحرص على ان يتطور مجتمعنا في ظل القانون وفي ظل احترام فكر الغير . ولكن لا يجب ان يطلبوا منا ان نقول لهم تفضلوا خذوا مكاننا . يجب ان نعالج التجاوزات حتى لا تكثر ولا تأخذ طابعاً عنيفاً وان لا تكون التجاوزات مبدأ ونظرية سياسية . اننا لا نغذي التجاوزات والدليل انها حصلت في اماكن معينة معروفة بأنها ذات حساسية وعصبية وتقاليد خاصة .

فهناك اناس عرفوا بانتمائهم الى بورقيبة لم يقبلوا بتغيير هذه التقاليد .

فالتعددية كاختيار وممارسة وكحل امثل لاجتناب الفوضى في علاقاتنا تحتاج الى وقت .

تطرف الشباب

● ما هو تقييمكم لظواهر التطرف عند بعض الشباب الديني او اليساري ، فتونس عانت في بعض الأحيان من هذا التطرف وخاصة من مشاكل حدثت في بعض الجامعات ؟

ـ كان من اهداف اختيار التعددية بعث تنظيمات تجمع المواطنين الراغبين في العمل السياسي وتؤطرهم حتى لا يسقطوا في الفوضى ويلتجئون الى العنف . وهو هدف عميق ، وفي وقت من الأوقات كانت الأغلبية الساحقة من الطلبة تنتسب الى الحزب ، ثم وبعد سنوات تعددت الاتجاهات الفكرية والسياسية في الجامعات وقامت الفكرة من خلال اقلية قوية بأن الطلبة ضد الحكم والحاكم ، وان اي انسان يتحدث عن نظرية الحاكم انما هو عون امن . هذا بالاضافة الى ان هناك ازمة تمثيل طالبي في الجامعات لم يتم حلها والسبب في ذلك هم الطلبة وليس الحكم . فنحن قلنا وصرحنا ان اي اقتراح من طرف الطلبة يجمعهم في اطار منظمة طلابية واحدة او منظمتين نقبله ، فالمهم ان يتحمل الطلبة مسؤولياتهم النقابية والمادية والتنظيمية .

ان خلافاتهم مذهبية في اعلى مستوى لأن التطرف الفكري هو السائد . وقد حاولنا ان ندفعهم الى التوازن بواسطة العقل وبدون تعصب .

في قابس انتظم جماعة وحاكموا بعض الطلبة الدستوريين . ونحن نندد بهذه الممارسة . ولكن هناك فكر مذهبي في الشباب الطلابي ، والآن فان الطلبة من اللااتجاه الاسلامي في نوع من المخاض ، ولو انه توجد بينهم عناصر منعزلة . واليساريون يخشون من ان المسلك الحزبي الذي نسلكه الآن يضعفهم ، فيقومون برد فعل بوسائلهم الارهابية علهم يؤثرون على بعض الطلبة .

انا يبدو لي ان نواصل التعامل بالكلمة الطيبة وبالأسلوب الحسن ، ولا يجب ان نشجعهم على العنف . فالعمل الاصلاحي يقتضي سنوات عديدة .

مراجعة التعليم

● أليس هناك تقصير في برامج التربية الدينية والوطنية في المؤسسات التربوية كلها ؟

ـ نحن تفتحنا والفكر عندنا حر . على ان الحرية اذا لم تكن مصحوبة بمجهود الأغلبية وبالقاسم المشترك الفكري تصبح فوضى . والحرية الفكرية السائدة الآن فوضى لأن القاسم المشترك من الناحية الأخلاقية والوطنية والدينية لم يأخذ حظه ومازال يحتاج الى المراجعة .

وفي الجامعة مثلا فان العمل يصبح عملا طويل الأمد ويأخذ بعده الفكري اكثر من السياسي .

● ما هو تلخيصكم لمحتوى ايديولوجية الحزب لكي يتغذى بها الشباب ؟

ـ ان عملنا في كل المستويات وفي كل القطاعات هدفه خلق مجتمع متأثر بحضارته وتاريخه العربي الاسلامي ، وان يكون المجتمع متقدماً يواكب التطورات الحديثة وان يكون متوازناً لأن التقدم العصري يعطي الناس امكانيات تخلق فوارق شاسعة بينهم . وبلدنا صغير تظهر فيه بسهولة الفوارق الفاحشة وتكون انعكاساتها السلبية كبيرة . فالعدالة الاجتماعية توفرها ليس بالامكانات والثروات الخارقة لأننا لا نملكها وانما بالقانون وبالجباية وبالتشريعات المختلفة وبالسلوك . وهذا هو الرصيد الوحيد الذي يجعل من التونسي انساناً فعالا ، عربياً فعالا ، ومسلماً فعالا وحراً فعالا له نجاعته في عمله . ولكل تونسي من اي جهة كان ومن اي فئة كان له امكانية الوصول الى اعلى المراتب العلمية بخلاف ما يقوله بعض الطلبة .

اصلاح اخلاقي

● ما هي الاصلاحات التي يمكن ان يطرحها الحزب لاصلاح نفسه طبقاً للتطور الحاصل في البلاد وفي المجتمع ؟

ـ اولا : الاصلاح الأخلاقي . فالعمل في الحزب هو عمل نضالي ووطني اكثر منه احترافاً سياسياً . ان اغلب الناس العاملين في الحزب يعملون للعطاء وليس للأخذ . فنحن نريد ان نقوي في نفوس مناضلينا البذل في سبيل الغير لا العكس . وان تكون رؤيتنا اوضح عند الناس . وان نعمل على ان يكون السلوك ينطبق حقيقة مع الثورة الفكرية وان تجعل التسيير خاضعاً للمصلحة العامة وليس لمصلحة مجموعة دون مجموعة . وان نحسن علاقاتنا مع كل التشكيلات والمنظمات القومية والاتحادات المهنية . فنحن في الحزب لنا علاقات طيبة مع المثقفين والمتعلمين ومع الجمعيات . ونربط الصلة معهم بصفة دائمة . فنحن لنا شعور بالمسؤولية اكثر .

قضية الخلافة

● هل يمكن ان نعرف تصوركم لموضوع الخلافة ؟

ـ من بين الاصلاحات في الحزب عدم وجود اي موضوع محرم تناوله .

مع انه لا بد ان نعطي اولويات للمشاكل . وانا ارى انه لا يجوز اعطاء الاولوية لمشكل الخلافة . ففي بعض النوادي وفي بعض المقاهي وفي الخارج اعطوه اكثر مما يقتضي الأمر . ان اعطاء هذا الموضوع كل هذه الأهمية هو اكثر مما يقتضيه الواقع . ذلك ان لنا دستوراً وقد كان هذا الدستور يقتضي في حالة الشغور ان يتولى رئيس مجلس النواب مسؤولية الرئاسة لمدة خمسة واربعين يوماً في انتظار انتخاب رئيس جديد . لكن تقييم الواقع والحرص على تصريف الأمور واجتناب القطيعة والفوضى والاضطراب ادى الى تحويل الدستور على اساس ان الوزير الأول بحكم معرفته للملفات وبحكم مسؤولياته هو الذي يتولى الخلافة الى نهاية الدورة النيابية فالموضوع دستورياً ونظرياً وحتى واقعياً محسوم . فليس هناك خلاف يذكر وليس من الجدية ان تتحول الاعتبارات الشخصية والتقديرات الذاتية الى مشكل قومي اسمه الخلافة .

فموضوع الخلافة بالنسبة لي كوطني وكمسؤول ليس موضوعاً اساسياً لأنه قد تم حسمه .

تصورات عام الفين

● ما هي تصوراتكم لسنة ١٩٨٥ ؟

ـ اريد ان اتصور عام الفين . اما بالنسبة لـ (١٩٨٥) فهناك وضع اقتصادي عالمي وقع الى الآن الحد من آثاره في تونس . واقيمت احتياطات كبيرة حتى لا تكون لآثاره السيئة انعكاسات على المجتمع التونسي .

فالاختيار هو اما مواصلة التنمية والمشاريع واحداث مواطن الشغل ، او الاحتياط والتقشف وبحث الزيادة في الأسعار التي يصعب ان تصحبها زيادة في الأجور خلافاً لما يطالب به البعض . اي اننا قادمون على فترة من التضحيات المفروضة علينا ولكنها تضحيات صغيرة ، واذا قمنا بها نتجنب تضحيات اكبر تكون مفروضة علينا فرضاً ولا مناص لنا منها .

الأمر الثاني ان في سنة ١٩٨٥ نحتاج الى ملاءمة بعض برامجنا للواقع مثل الجباية والتعليم والانتاج . فالأزمة عند هذا الحد تكون خفيفة جداً . والمشكلة اننا في المجتمعات العربية لم نعط للعمل ما يستحق ، فلو ان قوى الانتاج تعمل بصفة بناءة واكثر جدية لاستطعنا تجاوز العديد من المشاكل .

الهادي البكوش

غداً
المستيري :
من ابن النظام
الى ابن المعارضة

ادريس قيقة لـ «الشرق الأوسط» :

قررت اعتزال السياسة نهائيا

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ
من عبد الباري عطوان :

اعلن السيد ادريس قيقة وزير داخلية تونس الأسبق اعتزاله العمل السياسي ، ونسيان احداث وظروف عام ١٩٨٤ التي ادت الى ابتعاده عن تونس والحياة في المهجر . وبدء صفحة جديدة في حياته بعيداً تماماً عن السياسة ومشاكلها .

وقال السيد قيقة في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» انه يريد الابتعاد عن المسرح السياسي للمحافظة على سمعته وشرفه اللذين خرج بهما من تونس واضاف قائلا : «ارغب بالعودة الى بلدي تونس كمواطن عادي» .

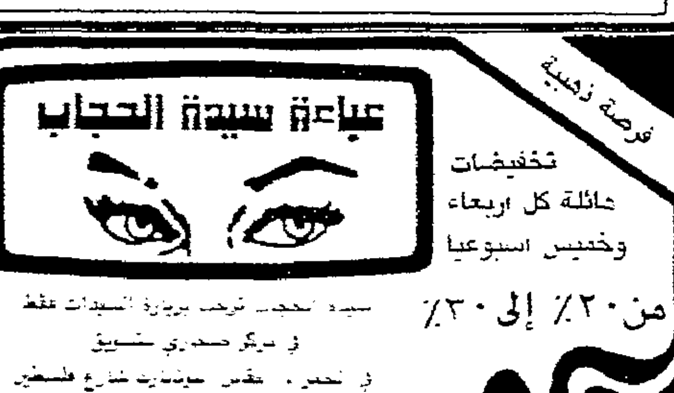
واشار السيد قيقة الى ان رغبته في اعتزال العمل السياسي جاءت من رغبته في الاستراحة بعد ٣٠ عاماً من العمل السياسي بدأت منذ اشتراكه في مقاومة الاحتلال الفرنسي ودخوله السجن في ذلك الوقت واستمرت طوال عهد الاستقلال ، وانه غادر الحكم وهو مرتاح الضمير ، ويرى ان احتراف السياسة لا بد له من نهاية في يوم ما . فالطبيب المحترف يتوقف عن العمل ورجل القانون يعتزل في مرحلة معينة ، وحتى رجال السياسة يعتزلون العمل في البلاد المتقدمة في مرحلة ما من حياتهم .

وأكد السيد قيقة انه يجب ترك الميدان للقيادات الجديدة الشابة لتتولى مسؤوليتها ، وتونس مليئة والحمد لله بالشباب القادر على العطاء . وقال انه سعيد للغاية انه يعود الى مواجهة الحياة العادية بعد كل هذه السنوات من العمل السياسي والاشتراك في الحكم ، واضاف بانه لن يتطلع الى الوراء مطلقاً بعد اليوم وسيحاول نسيان كل ما جرى ، والتطلع الى المستقبل «لأن الانسان الذي يظل ينظر الى ماضيه هو انسان بلا مستقبل» .

وعندما سألنا السيد قيقة عن اسباب اتخاذه هذا القرار قال بأن الخيار الوحيد امامه بعد خروجه من السلطة هو المعارضة من الخارج ، ولأنه يرفض هذا الخيار رفضاً قطعياً ، واعلن انه لن يعارض النظام التونسي حتى في غمرة انفعاله عن صدور الأحكام بالسجن ضده في تونس في الصيف الماضي . واشار الى انه يتمنى للشعب التونسي والمسؤولين في تونس كل التوفيق والازدهار بمناسبة العام الجديد في جميع ميادين الحرية والديمقراطية ، وقال ان كل ما يقوم به في المستقبل من اعمال سيكون في خدمة تونس والشعب التونسي .


ادريس قيقة

وعن مشاريعه للمستقبل قال السيد قيقة انه يخطط حالياً للاتجاه الى مواصلة مسيرة العلم والعودة الى مقاعد الدراسة باعداد اطروحة دكتوراه في القانون في جامعة باريس ، واضاف انه يحمل درجتي الليسانس والماجستير في الحقوق من جامعة باريس ، وانه كان يود لو انه تمكن من اعداد اطروحته وتقديمها الى احدى الجامعات التونسية ، وانه اجرى اتصالات اخيراً مع الجامعات التونسية في هذا الصدد وطلب رسمياً من وزير التعليم التونسي ان يحقق له هذه الرغبة ، ولكنه واجه بعض الصعوبات ، ولذلك قرر اللجوء الى جامعة باريس لتقديم الاطروحة .





هدية العدد باترون

سيدتي: ازياء ١٩٨٥



● انهم يبيعون الذوق في امريكا ● ليلة العمر... طرحة وفستان ● وقار الشباب وشباب الأناقة ● الماكسي موضة لكل العصور
● فينيسيا... عروس الموضة الجديدة ● رجل ٨٥ تعددت الوجوه والاناقة واحدة

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

فاينتشال تايمز

سويسرا المحايدة تعيد النظر في جيشها

قالت صحيفة فاينشال تايمز إن سويسرا كانت دائما تفتخر بموقفها الحيادي الذي ساعدها على البقاء خارج نطاق الحروب منذ عام ١٨١٥. إلا أن الجنرال يورج زومشتاين رئيس اركان الجيش السويسري ألمح في الآونة الأخيرة الى ان البلاد ربما تضطر الى اتخاذ موقف اكثر واقعية في حالة نشوب الأزمات بعد أن كان يشير في السابق الى عدم كفاءة المعدات العسكرية.

فقد أخذ الجنرال زومشتاين يركز في بياناته الأخيرة على شيئين : تحسين الاسلحة وارادة القتال في الجيش. واشار الى ان الاسلحة اصبحت الان اكثر تعقيدا وتطورا كما ان فترات الانذار المبكرة اصبحت اقصر مما يعني ان من الضروري تطوير الجيش السويسري وزيادة حجمه خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة .

فالجيش السويسري يستند على قدرته على تعبئة ٦٢٥ الف جندي خلال ٤٨ ساعة. والخدمة العسكرية اجبارية للرجال. كما ان الجيش يجند ٤٠ الف رجل جديد كل عام بينما يعطي دورات لحوالي ٤٠٠ الف. اما رجال الجيش المحترفون النظاميون فهم لا يتجاوزون ثلاثة آلاف.

ولكن مواقف السويسريين من الدفاع اخذت تتغير. اذ كان لابد من تغيير برنامج شراء الاسلحة لعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٧ بعد ان اشترت سويسرا ٣٨٠ دبابة ليوبارد، من المانيا الغربية. وقد شكلت لجنتان لدراسة وضع الدفاع العام واعتراضات المواطنين عليه. ومن اهم القضايا التي تشغل بال وزارة الدفاع مسألة المعترضين على الخدمة العسكرية. فمع ان عددهم ضئيل (٧٤٥ شخصا) فانه يثير القلق. اذ كان عددهم عام ١٩٨٠ حوالي ٣٥٠ شخصا فقط. ويجدر بالذكر أن معارضي الخدمة يحكم عليهم بالسجن

١٤ ساعة في جنيف تثلج صدر اوروبا

اتفاق شولتز وجروميكو يحدث مفاجأة عالمية

اهتمت الصحف البريطانية والاميركية بمحادثات وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو في جنيف. اذ قالت «ديلي تلجراف» البريطانية ان المحادثات استغرقت اكثر من ١٤ ساعة ولكنها انتهت بنجاح في راي الصحيفة. اذ اعلن الجانبان ان المفاوضات الرامية الى حد التسلح ستجري بين الدولتين العظميين وانهما ستقرران وكان انعقادها وموعد بدئها عن طريق القنوات الدبلوماسية خلال شهر واحد. اما الهدف البعيد المدى من ذلك فهو القضاء على الاسلحة النووية في كل مكان .

الا ان صيغة المفاوضات اشتملت على مفاجأة. فمع ان كل طرف سيرسل وفدا واحدا الى المفاوضات الا انه سيتكون من ثلاث مجموعات وليس من مجموعتين كما كان الكل يعتقد ويتوقع. وسوف تتم معالجة مسألة الصواريخ المتوسطة المدى مثل صواريخ كروز الامريكية وصواريخ س س ٢٠ السوفياتية لوحدها وليس كجزء من مجموعة الصواريخ التي تشتمل على تلك العابرة للقارات. وتعتقد الصحيفة ان هذا ربما يعتبر في الواقع تنازلا من الولايات المتحدة تلبية لمشاعر القلق الاوروبية التي اعربت عنها اوروبا الغربية في اجتماع حلف شمال الاطلسي الاخير الذي عقد في الشهر الماضي.

اما الصواريخ البعيدة المدى فستكون ضمن مجموعة مستقلة مثلما كانت خلال محادثات جنيف التي انهارت عندما انسحب الروس منها في شهر ديسمبر (كانون الاول) في عام ١٩٨٣.

وهناك المجموعة الثالثة التي ستبحث مسألة اسلحة الفضاء. وقد جاءت الصيغة الخاصة بهذه الاسلحة بناء على اصرار الروس على ربط التقدم في مجال خفض عدد الصواريخ مع التوصل الى اتفاق على مسألة اسلحة الفضاء.

وتعتقد الصحيفة ان المفاوضات المقبلة ستكون طويلة وشاقة ومعقدة لا سيما وأن الطرفين اتفقا على وجوب اجراء تخفيضات جذرية.

وفي هذا الصدد ذكرت صحيفة «التايمز» ان هدف المحادثات سيكون العمل على التوصل الى اتفاقيات فعالة تهدف الى منع بدء سباق تسلح في الفضاء وانهاء السباق «على الارض» وهي ترى ايضا ان محادثات جنيف كانت ناجحة فقد وصفها الناطق السوفياتي فلاديمير لوميكو بانها «مجرد بداية ومن المهم تحديد موعد المفاوضات لكي لا ينسى الناس الاهداف الاساسية». الا ان صحيفة «الجارديان» البريطانية تقول انه ليس من الواضح حتى الان الى اي مدى تستعد ادارة الرئيس ريجان فعلا للتفاوض على بادرة الرئيس الاستراتيجية الجديدة المتعلقة بالدفاع او ما يعرف باسم حرب النجوم. فقد اعلن أحد كبار الرسميين الامريكيين ان هناك فرقا بين بدء المفاوضات بشأن اسلحة الفضاء وبين ما يخضع للتفاوض فيها.

اما صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية فهي ترى ان هذه الاجتماعات التي جرت في جنيف تعتبر دليلا جديدا على بدء حدوث تحسن طفيف في العلاقات بين الدولتين العظميين. واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الروس هم الذين كانوا قد بدأوا هذه الاتصالات في الصيف عندما اقترحوا التفاوض على اسلحة الفضاء. وقد تابعوا ذلك عندما زار وزير الخارجية جروميكو واشنطن واجتمع الى الرئيس ريجان في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، وبحث معه الشروط العامة والاطار العام لمثل تلك المفاوضات.

وتعتقد الصحيفة أن السوفيات عادوا الى مائدة المفاوضات بسبب رغبتهم في العمل على وقف عملية الحشد العسكرية التي شرع فيها الرئيس ريجان لا سيما في مجال الاسلحة الدفاعية الاستراتيجية ونظرا لان انسحابهم من المفاوضات عاد عليهم بنتائج سيئة اكثر مما عاد على الولايات المتحدة .

لكن صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية نقلت اول تعليق رسمي سوفياتي على المحادثات. اذ نسبت الصحيفة الى احدى الصحف المسائية السوفياتية الرسمية قولها ان المحادثات مهدت الطريق امام استمرار المفاوضات . ولكن موسكو حذرت من ان الولايات المتحدة لا تزال تطرح مواقف «تعقد» الآمال في التوصل الى اتفاق. ولهذا فان توضيح تلك المواقف من جانب شولتز في لقاءاته مع جروميكو وتوضيح الوزير السوفياتي من جانبه تعتبر عاملا مهماً في استمرار الحوار. الا ان الصحيفة السوفياتية اشارت ايضا الى ان الموقف الامريكي لا يزال يشتمل على «جوانب قديمة ومفاهيم قديمة ستعقد البحث عن حل مقبول للطرفين».

ملعمشمار

محادثات الناقورة والخيار الاردني

نشرت صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مابام في اسرائيل مقالا حول الجمود في المحادثات اللبنانية الاسرائيلية واثر هذا الجمود على الوضع في المناطق العربية المحتلة، جاء فيه :

الطريق المسدود في محادثات الناقورة حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان والجمود في المشاريع الخاصة برفع مستوى المعيشة في المناطق المحتلة يثير سؤالا يبدو الى الوهلة الاولى انه في غير محله، وهو هل هناك رابطة بين المسيرة السياسية في لبنان وبين السياسية في المناطق المحتلة ؟

من الناحية الظاهرية لا توجد مثل هذه الرابطة فالمسيرة السياسية في لبنان مرتبطة بسوريا وهي ترمي الى هدف محدد وهو التوصل الى انسحاب الجيش الاسرائيلي في لبنان اما المسيرة السياسية في الضفة الغربية فمرتبطة بالاردن والفلسطينيين وتهدف للتوصل الى تسوية على الحدود الشرقية. ولكن ما يظهر انعدام للرابطة يمثل بالذات الرابطة بعينها، حيث يتضح ان هناك علاقات وثيقة بين لبنان وبين السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وقالت الصحيفة ان البحث عن حل لمشكلة لبنان مع سوريا والبحث على حل لمشكلة المناطق المحتلة مع الاردن والفلسطينيين يضع اسرائيل امام معضلة مبدئية نظرا لان سوريا والاردن تمثلان نهجين مختلفين تماما بشأن طبيعة السياسة في الشرق الاوسط وان اسرائيل لا يمكنها ان لا تختار في نهاية الامر الجهة التي ترغب بالتحدث معها حول التسويات السياسية.

واضافت الصحيفة ان من يمعن النظر في النهج الذي يطبقه كل من رئيس الحكومة بيريز ووزير دفاعه رابين لا يمكنه التخلص من النتيجة القائلة بوجود خلافات في الراي بين الاثنين بالنسبة لمن ترغب اسرائيل في التحاور معه بالشرق الاوسط في حين يكثر بيريز الحديث عن الخيار الاردني فان رابين يتحدث دائما عن تسوية الخطوط الحمراء مع سوريا. والان وعلى ضوء فشل الغزو الاسرائيلي للبنان فان تسويات الخطوط الحمراء تبدو كانجاز كبير لاسحق رابين. وان لليكود اسبابا جيدة لتفضيل الخيار السوري وذلك لمنع حدوث تقدم في الضفة الغربية. ولكن بعد فشل محادثات الناقورة فانه لم يبق امام اسرائيل طريق آخر سوى اللجوء الى الخيار الاردني .

اندريه فونتان مرشح لادارة صحيفة «لوموند»

اعلن اندريه فونتان رئيس تحرير صحيفة «لوموند» الفرنسية والمتخصص في المشكلات الدولية وخاصة العلاقات بين الشرق والغرب ترشيحه لادارة الصحيفة حيث من المقرر ان يجري انتخابه اعتبارا من الاسبوع القادم .

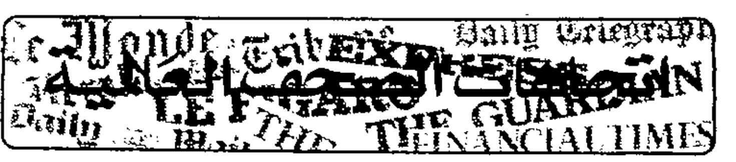
وانتخاب فونتان (٦٤ عاما) لايدع مجالا للشك حيث انه يحظى بتأييد الصحفيين الذين يملكون اغلبية اسهم الصحيفة. ولا يبدو ان احدا سيرشح نفسه ضده .

وجدير بالذكر ان «لوموند» تشهد صعوبات مالية خطيرة منذ عدة اشهر. وقد رفض اصحاب اسهم الصحيفة المقترحات التي قدمها اندريه لورنس مدير الصحيفة لمحاولة حل هذه الصعوبات ومن بينها بيع مبنى الصحيفة وهو ما حث الاخير على تقديم استقالته من مهام منصبه في نهاية الشهر الماضي.

وكان فونتان الذي رشح نفسه مرة واحدة من قبل قد سحب ترشيحه لعدم توافر الاجماع.



الرئيس الامريكي ريجان وهو يعلن التعديل الوزاري. ويبدو جيمس بيكر وزير الخزانة الجديد الي يمين ريجان بينما ظهر الى يساره دونالد ريجان الذي سيترك منصبه لبيكر ويحل محله سكرتيرا عاما للبيت الابيض .



● اجمعت الصحف البريطانية على اختيار عنوان رئيسي واحد وهو عن المحادثات السوفياتية ـ الامريكية التي جرت في جنيف بين وزيري الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو والامريكي جورج شولتز. اذ قالت «التايمز» ان الجانبين اتفقا على الشروع في محادثات للحد من التسلح وتحديد موعد بدئها خلال الشهر القادم. اما الجارديان فقالت ان الدولتين العظميين اتفقتا على العمل من أجل منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء والحد من الاسلحة النووية. كما اشتركت «فاينتشال تايمز» و«ديلي تلجراف» في التركيز على هذا الخبر.

● كما اهتمت كل الصحف بالتعديل الوزاري الذي أجراه الرئيس الامريكي ريجان. فقالت «الجارديان» إن الرئيس الامريكي اذهل الرسميين في واشنطن عندما اعلن انه نقل وزير المالية دونالد ريجان ليشغل منصب رئيس موظفي البيت الابيض اي حيث سيكون في واقع الامر رئيسا للوزراء، بينما سيحل في منصبه الاصلي جيمس بيكر مما يعني ان أولويته ستكون خفض العجز في الميزانية .

ولعل اهم الاخبار الاخرى التي نالت اهتمام كل الصحف بما فيها «فاينتشال تايمز» انخفاض قيمة الجنية الاسترليني في اسواق تبادل العملات الاجنبية. فقد وصلت قيمته الى اخفض مستوى لها في التاريخ عندما بلغت مقابل الدولار ١,١٣ قبل ان يستعيد سنتا واحدا من قيمته.

● ومن اهم اخبار «وول ستريت جورنال» الامريكية اعلان العراق عن مهاجمة طائراته ثلاث سفن قرب جزيرة خرج الايرانية، وانتهاء الجولة الاخيرة من المحادثات اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة دون التوصل الى اتفاق حتى على موعد استئناف تلك المحادثات واعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته ستواصل العمل على ترحيل يهود اثيوبيا.

● ونقلت صحيفتا «هيرالد تريبيون» و«نيويورك تايمز» انباء الاحوال الجوية السيئة في اوروبا. وقالت الصحيفة الاولى ان عدد ضحايا موجة البرد القارس التي اجتاحت القارة ارتفع الى ثمانين قتيلا كما انخفضت درجات الحرارة في عدد من البلدان الى ادنى مستوى لها منذ عشرات السنين. وفي هذه الاثناء استمر تساقط الثلوج وهبوب العواصف العاتية والرياح الشديدة مما ادى الى حدوث ارتباك شديد في وسائل المواصلات .

وول ستريت جورنال : العملية الاسرائيلية في اثيوبيا

علقت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية على العملية الاسرائيلية التي بدأت منذ شهرين لترحيل يهود اثيوبيا فقالت ان الاشهر القادمة ستشهد مناقشات كثيرة لهذه العملية من نواحي عدة. ولكن اهم تلك النواحي هي وضعها ضمن اطار النقاش الاقتصادي الحالي الذي يجري في اسرائيل .

اذ ان الاختيار الذي يواجه اسرائيل في الوقت الذي تحاول فيه مواجهة ازمتها الاقتصادية هو ان تعتبر هؤلاء المهاجرين عبئا جديدا اوذخرا اضافيا. أما الاختيار الاول فهو يمثل سياسات الحكومات الاوروبية الغربية الفاشلة التي تعتمد على نظام الضمان الاجتماعي. وهي سياسات اصبحت تهدد الان بافلاس الحكومة الاسرائيلية ايضا. اذ ان مثل هذا النظام لا بد وان يعتبر المهاجرين الجدد مهما كانت قيمتهم عبئا ثقيلا جدا. اما الاختيار الثاني فهو اكثر تفاؤلا على اساس قدوم قدرات جديدة .

وتطرقت الصحيفة بعدئذ الى الوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل ثم قالت: ان القيود التي فرضتها الحكومة على الاسعار والاجور في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تثبت ان زعماء الحكومة اذا ما أدركوا ان الاقتصاد الاشتراكي فاشل فان هذا الادراك لا يعني بالضرورة انهم يعرفون ما الذي يمكن ان ينجح. وتدعو الصحيفة الحكومة الاسرائيلية الى عدم الاصغاء للاقتصاديين الاوروبيين الذين ثبت فشلهم والى تبني سياسة جديدة.

فاينتشال تايمز: ماذا يعني التعديل الوزاري الامريكي ؟

علقت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية على التعديل الوزاري الذي اجراه الرئيس الامريكي ريجان في افتتاحية رئيسية فقالت : اثار نقل جيمس بيكر من منصب رئيس موظفي البيت الابيض الى منصب وزير المالية ليحل في مكانه دونالد ريجان دهشة كبيرة في واشنطن. والواقع ان منصب وزير المالية اقل سلطة ونفوذا من منصبه السابق ـ إلا ان هذا لا يعتبر فيه اي انتقاص اطلاقا من مكانته وفهمه اللعبة السياسية في البيت الابيض.

وبيكر هو ما تطلق عليه «واشنطن ريجان» الرجل الواقعي اي انه ليس محافظا تبعا لتلك المعايير. ولم يكن هناك الكثيرون في البداية ممن اعتقدوا بان بيكر سيصعد سلم السلطة اطلاقا. الا ان قدراته وولاءه لمصالح الادارة جعله يفرض نفسه ليصبح دون منازع اقوى رجل في البيت الابيض بعد الرئيس نفسه .

لكن المنافسة اشتدت بين الواقعيين والمحافظين بعد انتخاب ريجان لفترة رئاسته الثانية. وقد كان هناك صراع مستتر بين الطرفين في الادارة. أما القضية الاساسية التي كان يدور الخلاف عليها فهي عجز الميزانية البالغ ٢٠٠ الف مليون دولار والاستراتيجية اللازمة لمعالجته. وطبعا كانت هناك قضايا محلية اخرى يدور الخلاف عليها. وينادي الواقعيون بوجوب خفض العجز في الميزانية ولو كان ذلك يعني زيادة الضرائب. اما اذا لم تزد الضرائب فان على الادارة خفض النفقات العامة وبشكل خاص نفقات الدفاع.

اما المحافظون بزعامة وزير الدفاع كاسبر واينبيرجر ووليام كلارك فيرفضون كليا زيادة الضرائب ويقللون جدا من اهمية خفض العجز ويعترضون على خفض النفقات الدفاعية .

ولكن الرئيس نفسه يقف دائما الى جانب المحافظين بالنسبة للضرائب والدفاع. وهذا هو بالذات الخط الذي انتهجه دونالد ريجان وزير المالية. ويبدو ان المعركة بين الواقعيين والمحافظين وصلت ذروتها خلال الاسبوعين الماضيين، وهكذا جاءت التغييرات الاخيرة.

الا ان الصحيفة تعتقد ان هناك تغييرات اخرى محتملة لا سيما وان هناك شخصيات قوية تطالب بتولي ادوار اهم في الادارة الامريكية .

وعلى اي حال فان هذه التغييرات توضح شيئين: الاول ان الرئيس ريجان لا يزال يمسك بمقاليد السلطة والثاني هو ان سلطات بيكر في منصبه الجديد لن تنقص.

تايمز

البرد يلف فرنسا

ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية ان كل صباح يمر يشهد اكتشاف المزيد من الجثث وقد تجمدت في المتنزهات الفرنسية او الازقة والمراحيض العامة وبوابات العمارات المكتبية والسكنية حيث لجأ الضحايا للاحتماء من البرد القارس والثلوج. اذ بلغ عدد الذين توفوا متأثرين بالبرد في فرنسا خلال الأيام الخمسة الماضية فقط خمسة وعشرين شخصا على الأقل.

وقد أثارت محنة الفقراء والمعوزين والمشردين الذين ليس لهم بيوت يقيمون فيها مشاعر الناس مما اضطر اربعة وزراء حكوميين الى زيارة ملاجيء المشردين والعجزة التي تديرها المنظمات الخيرية. ومع انه تم توفير ثلاثة الاف سرير في باريس وحدها لهؤلاء المشردين فان الطلب على المزيد لا يزال مستمرا .

ونظرا لسوء الوضع فقد وافق وزير المواصلات الفرنسي على السماح بابقاء محطات القطارات الأرضية مفتوحة طوال الليل لكي يتمكن المشردون من قضاء ليلهم فيها. كما طلب الى سلطات السكة الحديدية فتح المستودعات ليستخدمها أولئك الناس.



تفكك الايدلوجية الاشتراكية في فرنسا أهم حدث في فترة حكم الاشتراكيين

حدد الين تورين احد كبار علماء الاجتماع الفرنسيين اهم حدث في فترة حكم الاشتراكيين فرنسا بانه تفكك الايديولوجية الاشتراكية وتحللها. اما الاشتراكيون انفسهم فهم لا يذهبون الى هذا الحد في وصف ما حصل من اخطاء منذ ان تولوا السلطة في عام ١٩٨١. ولكنهم مع ذلك يتفقون على ان الاشتراكية كما جربوها في فرنسا اوجدت ازمة في عالم الفكر الاشتراكي لدى الحزب.

فهم يعترفون بان حكومة الرئيس فرانسوا ميتران تخلت عن كثير من الالتزامات الكلامية التي كانت ضرورة للفكر الاشتركي منذ اكثر من قرن من الزمن وانه لم يعد في وسع احد ان يقول ان تطبيق جانب معين من السياسة الاشتراكية يمكن ان يؤدي الى نتيجة اشتراكية معينة .

وللازمة وجهان في راي الصحيفة: الاول هو النقاش الدائر بين اليسار نفسه. فالقضية هي ما كانت سياسة الحكومة الاقتصادية ولغتها يجب أن تمثل مجرد «اصطلاح» مؤقت الى ان تستطيع العودة الى ايديولوجيتها الاصلية اوما اذا على الحزب الاشتراكي ان يتحرك نحو المطالبة بالمزيد من الفردية والتقليل من سيطرة الدولة مما يعني التخلي عن المبادىء الاشتراكية القديمة.

اما الثاني فهو الاحترام الجديد الذي اخذ المحافظون الفرنسيون يتمتعون به بسبب المصاعب التي تواجه السياسة الاشتراكية الحالية. فقد اغتنم المحافظون الفرنسيون هذه الفرصة للمرة الاولى منذ سنوات عديدة واخذوا يعدون بحماية الممتلكات الفردية ومستويات المعيشة العامة. وقد نجح المحافظون فعلا في شن حملة قوية ضد سياسات الاشتراكيين الداخلية الرئيسية اي في مجال التعليم والاقتصاد واتهموها بانها سياسات مناوئة للفرد.

وباختصار نجد ان نجاح الحزب الاشتراكي في تولي زمام السلطة في فرنسا عاد على الحزب بنتيجة عكسية في مجال الايديولوجية الى الدرجة التي دفعت الكثيرين حتى من داخل الحزب الى القول ان تلك الايديولوجية تحللت وتفككت.



جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) حسن محمد أمين (الخليج) طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٦١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك الرياض - الهاتف ٤٧٧٦٠٣٨ - ٤٧٧١١٧٦
تلكس : Telex 201660 MURAD SJ ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو
ت : ٨٣٣٦٣٦٢ - ٨٣٣٢٤٦٦ - ٨٣٣٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف : ٤٦١١١٣ - ٤٦١١٢٨ - ٤٩٨٣٦٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع حدة - عمارة علي صالح النبي ص.ب : ١٣٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص ب : ٢٩١١
تلكس : ٣١٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
- هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
- واشنطن : Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بري برك ليمتد - باريس : لوف برنت - جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٠ ، ٦٦٥٧٢٩١ - ص.ب ١٣١٩٥ - تلكس ٤٠٥٢٥٠ سامس س.ج - جدة - المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة - هاتف : ٦٦-٩٨٧٦ - الرياض - هاتف : ٤٩١٦٦٧٣٣ ، ٤٩١٦٦٧٤١ ، ٤٩١٦٦٧٣٧ - الدمام - هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ - مكة المكرمة - هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ - المدينة المنورة - هاتف : ٨٢٣٥٤١٩ - ابها - هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ - القصيم - هاتف : ٣٢٤٩٣٣٠ - تبوك - هاتف : ٤٢٢٦٨١٢ ، ٤٢٣١١٦٤ - الطائف - هاتف : ٧٤٥٤٢٢٢ ، ٧٣٢٠٠٠٢ - جيزان - هاتف : ٣٢٢١١٢٧ - نجران - هاتف : ٥٢٢٠٤١١ - ينبع - هاتف : ٤٣٢٢٢٧٩١ - الجوف - هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ - حائل - هاتف : ٦٥٣٢١٥٥٥ - بيشة - هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الأوسط

الاجتياح البريطاني لاسرائيل !

المفاجآت تذهل : من كان يعتقد ان تشرشل كان مستعدا في العام ١٩٥٤ لاجتياح اسرائيل فيما لو اعتدت هذه على الاردن ؟

هذا على الاقل ما تفيده وثائق الدولة البريطانية الخاصة بالعام ١٩٥٤ والتي جرى الافراج عنها لمناسبة مرور ثلاثين سنة عليها . كأنما صار من الضروري استقدام فريق من البحاثة والتراجمة من الدول العربية الى لندن لتشغيلهم في مركز المحفوظات البريطانية في نقل وترجمة كل هذه الوثائق .

تعرف استاذا جامعيا عراقيا خصص نفسه لهذه المسألة منذ سنوات وهو على ما نعلم ينشر نصوص هذه الوثائق عبر منشورات جامعة البصرة ، انما الرجل يقوم بعمل علمي فردي وربما تخصيصا بالشأن العراقي .

ولكن ماذا عن بقية الوثائق ذات العلاقة بالدول العربية الاخرى مثل مصر وليبيا والاردن وسوريا والسودان ولبنان واليمن الجنوبية وغيرها ؟

مثلا : في العام ١٩٥٤ كانت بريطانيا تستعد لاجتياح مصر من ليبيا وقبرص في عز المفاوضة على قناة السويس فيما كان في منطقة القناة نفسها ثمانون الف جندي بريطاني . المشروع كان جاهزا وقد جرى تسريبه الى مصر عن عمد وضمن ما كان يعتبره وزير الخارجية آنذاك انطوني ايدن انه افضل وسيلة لافهام الدولة المصرية بوجوب الاعتدال .

كثيرة هي الاشياء التي يتعلمها الانسان من مراجعة وثائق الدول الكبرى التي كانت تتحكم بالعديد من بلداننا العربية حتى زمن غير بعيد ، انما المفاجأة الفعلية تبقى ان بريطانيا كانت عازمة على اجتياح اسرائيل .

هل نصدق او لا نصدق ؟!

تفاهمات جنيف

في جنيف كلام عن اتفاق بين واشنطن وموسكو . الطرفان يريدان البحث والتفاوض في ثلاثة مواضيع مترابطة هي الصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات والصواريخ المتوسطة المدى والاسلحة الفضائية .

الوفود ستجتمع بعد شهر على الارجح والمفاوضات قد تمتد سنوات وقد تنجح وقد تفشل . في الماضي نجح بعض وفشل بعض آخر فيما بقيت امور كثيرة معلقة بين فشل ونجاح .

هذه المرة تبدو الامور اكثر ميلا الى الايجابيات ، خاصة وان مفاوضات جنيف الصاروخية مقرونة بتليينات متعددة الوجوه على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاستراتيجية .

جائز الحديث عن تجدد العودة الى مبدأ الوفاق الدولي الذي قام في مطلع السبعينات وتاليا فان مثل هذا الاتجاه يتخطى المسائل الصاروخية و«الاستقرار الاستراتيجي النووي» .

اذا انتظمت المسائل في جنيف فالارجح ان مسائل متنوعة اخرى تصبح قابلة للانتظام بدورها . هذه لن تكون على علاقة باوروبا بل بآسيا وافريقيا واميركا اللاتينية حيث التنافرات السوفياتية - الاميركية ليست بالقليلة .

واذا كان مثل هذا الكلام هو المرجح فمعنى ذلك ان الشرق الاوسط قد يكون «مشمولا بالرعاية» ومن زاوية الفهم بان المداخلات الاميركية والسوفياتية في الصراعات الدائرة هناك قد تتغير او تتعدل وبالشكل الذي يؤثر على عدد وفير من «القضايا» الحامية هناك .

اجمالا فان الذين جاؤوا الى جنيف كانوا متفقين على وجوب الاتفاق . هذه بداية لا تزال تنتظر النهاية .

محمود كحيل

العرب واسرائيل أمام الخيار المستحيل

بقلم : شاكر النابلسي

لازال العرب، ولازالت اسرائيل معهم، يعانون مما يسمى بالخيار المستحيل.. والخيار هو بكل ايجاز:

ـ كيف يستطيع العرب ان يخفضوا من هدر الامكانات المادية الضخمة، في سبيل تأمين مستقبل تكنولوجي يمكنهم من نصر عسكري باهر..؟!

ـ وكيف تستطيع اسرائيل ـ وهي المنهارة اقتصاديا، والتي يتوقع ان يصل فيها حجم التضخم الى ١٠٠٠٪ في مطلع العام القادم ـ ان توفق بين انفاق عسكري كاف، واقتصاد متعاف، على حد تعبير «الغارديان» التي نشرت تحقيقا توضح فيه موقف اسرائيل من الخيار المستحيل..؟!

فالعرب يملكون المال الوافر، والامكانات المادية الكبيرة، وبالرغم من ذلك فهم عاجزون عن تحقيق حل، او حلول للخيار الصعب هذا..

واسرائيل تملك المال، ولكنها تنفقه على وسائل الدفاع والعدوان، فاما ان تسقط خيار الاقتصاد الصحي، واما ان تسقط خيار الامن والدفاع..

ـ وما هو بالتالي دور العرب في ان يبقوا اسرائيل امام هذا الخيار المستحيل، بحيث لا تجد اسرائيل فرصة، او متنفسا، لكي تبني اقتصادا قويا، وتحافظ على جيش قادر على ان يطول اي بقعة في العالم العربي..؟!

●●●

في مطلع الثمانينات، نشر مركز العالم الثالث للدراسات والنشر في لندن، تقريرا استراتيجيا عن حرب ١٩٧٣، والحدود الآمنة جاء فيه:

«ان حرب ١٩٧٣ اثبتت فشل اكثر النظريات الاستراتيجية والعسكرية الاسرائيلية، الناجمة عن حرب ١٩٦٧».

وقد اظهرت هذه الحرب ان «الرادع الاسرائيلي» لا يحول دون قيام العرب بالحرب من اجل تحرير الاراضي المحتلة، كما ان الايمان بهامش التفوق النوعي الذي كان يشكل ارضية الردع الاسرائيلي، قد تزعزع بشكل خطير، خلال هذه الحرب. ومن هنا فقط عادت اسرائيل في فترة ما بعد حرب ١٩٧٣ الى تبني استراتيجيتها الهجومية الاساسية التي تقوم على تحديد او اختلاق «ذرائع الحرب» واللجوء الى مبادىء الحرب الوقائية، والضربة الأولى الاستباقية..».

وعلى هذا الاساس، فسوف يظل حلم اسرائيل في حدود آمنة، ودولة آمنة، هو حلم صعب التحقيق، مادام العرب مصرين على ذلك، ومادام العرب لديهم القدرة الكافية على جعل فلسطين وحدودها، الارض المحترقة دائما وابدا..

● فاسرائيل لا يمكن لها ان تقضي عشرين او ثلاثين سنة قادمة، وهي تنفق سنويا ما بين ٢٥ ـ ٣٠٪ من انتاجها القومي على شؤون التسليح..!! لقد استطاعت ان تقضي ثلاثين عاما على هذا المنوال.. فهل تستطيع ان تقضي ثلاثين سنة اخرى..؟!

ان الاجابة على هذا السؤال متوقفة على العرب مرة اخرى، وعلى مدى اصرارهم على الصمود.. وعدم التفريط بالحقوق العربية المشروعة في فلسطين. ان عدم اليأس، وعدم الاستسلام، والاصرار على انتزاع الحق، هو الذي سوف يبقي اسرائيل نائمة على حد السيوف العربية المسلة دائما..!

● واسرائيل لا يمكنها ان تظل راكعة مقدسة لـ (البقرة المقدسة) او وزارة الحرب الاسرائيلية، طيلة ثلاثين سنة اخرى.. تلك البقرة التي تنمو وتكبر في جو الحرب، وفي مجتمع الحرب، ومن خلال الاحداث المستجدة..!

ان كل حملة كـ (حملة الجليل) مثلا، تكلف اسرائيل حوالي ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار، دون ان يكون لمثل هذه الحملة اي مردود سياسي، او تجاري يذكر. فهل تستطيع اسرائيل ان توفر مثل هذا المبلغ، لكي تقوم بمثل هذه (النزهة العسكرية) في كل ربيع..؟!

ان العرب مدعوون لجر اسرائيل الى مثل هذه (النزهة العسكرية) ولكن ليس على الطريقة اللبنانية..!

فالاصرار على حمل البندقية العربية ليس قرارا ثوريا، او سياسيا فقط بقدر ما هو قرار استراتيجي اقتصادي..!

فالانتهاك الاقتصادي العربي للاقتصاد الاسرائيلي هو من بين الاسباب التي يمكن لها ان تقوض من هذا الكيان الاستعماري..!

ان قدر الشعب العربي ان يواجه قضية ظلت مشتعلة، وستظل مشتعلة، الى ان يعود الحق الى اصحابه..

فاشتعال القضية الفلسطينية الدائم منذ نهاية الاربعينات والى اليوم هو قدر هذه القضية اكثر من ان يكون قرارا سياسيا عربيا..!

ففلسطين ليست وطنا عاديا، او ارضا عادية لكي يكون القرار السياسي هو قدرها الوحيد..!

ان قداسة فلسطين السماوية هي التي تدخلت اكثر من مرة في قرار هذه الأرض المباركة.. منذ الحملة الصليبية، وحتى قبل الحملة الصليبية.. فالقرار الالهي الى جانب الفعل الانساني، هو الذي يتحكم في مصير هذا الوطن المقدس..!

وهذه حالة سياسية نادرة في العالم كله، وربما في التاريخ..!

وربما يبدو هذا المنطق بالنسبة للماديين منطقا ساذجا، ولكن يبقى منطقا فيه الكثير من الايمان بالحق وبالتراب، وفيه الكثير من التصميم على انتزاع الحق..!

● ان اسرائيل لا يمكنها ان تصبر عشرين او ثلاثين سنة اخرى على وضع اقتصادي كالذي تعيشه اليوم..

ان اسوأ وضع اقتصادي تتمتع به اية دولة في العالم هو الوضع الاقتصادي الاسرائيلي..

فالشعب اليهودي الذي صبر على هذا الوضع المتردي والذي دفع بالتضخم الى ان يصل الى اعلى معدلاته، والتي بلغت خلال العشر سنوات الماضية (١٩٧٤ ـ ١٩٨٤) اكثر من ستين بالمئة، لا يستطيع ان يعيش حالة حرب مستمرة، خلال العشرين او الثلاثين سنة القادمة، في وقت تتزايد معه القوة العسكرية العربية، وتتنامى الشخصية العربية حضوريا..!

ان مقارنة بسيطة لما كانت عليه القوة العسكرية العربية في الستينات وما هي عليه الان، وما ستكون عليه مستقبلا تضيء آمالا كثيرة في تحقيق العسكرية الذاتية العربية.. وهذا بالتالي سوف يدفع اسرائيل الى معاناة الكثير من المصاعب الحياتية والوجودية، على ارض فلسطين.. ان الهدف الأساسي للعرب وللمناضلين العرب هو جعل الحياة الاسرائيلية على ارض فلسطين صعبة، وربما مستحيلة في معظم الأحيان..

ان هدف النضال العربي وليس النضال الفلسطيني وحده، هو ابقاء اسرائيل كمجتمع، في حالة انتهاك دائم..

انتهاك عسكري، وانتهاك اقتصادي، وانتهاك سياسي.. وهذا لن يتأتى الا برفض الاستسلام والسلام الباطل..!

ان رفض اسرائيل للسلام العادل وغير العادل ما هو الا رفض تكتيكي اكثر منه رفض يدل على رؤيا سياسية سليمة، ومنطق سياسي تاريخي.. فمصلحة اسرائيل ليست في الحرب كما يؤكد كثير من المحللين السياسيين وكثير من قراء التاريخ..

ان المنطق السياسي السليم، والمنطق التاريخي العلمي السليم يقول ان حياة اسرائيل لن توجد، ولن تنمو الا في ظل السلام، وبالرغم مما يؤكده زعماء اسرائيل العسكريون والمدنيون، من ان اسرائيل لا تستطيع الا ان تبقى مجتمع حرب..

لقد كتبت الاسطورة اليهودية التي تقول:

(ان السيف والتوراة نزلا من السماء في لفافة واحدة).

ولقد كتب آريل شارون وهو يردد دائما:

(ان فلسفتي السياسية ان لا يتوقف الجندي الاسرائيلي عن القتال.. ان توقف الجندي الاسرائيلي عن القتال معناه توقف التاريخ معه.. معناه توقف الجغرافيا معه)..

فالقنابل لوحدها لن تحقق حلم اسرائيل في البقاء الى الأبد في ارض فلسطين، كما اكد الكاتب اليهودي آموس عوز.

فمنذ حرب لبنان.. منذ صبرا وشاتيلا، بدأت الكآبة اليهودية، والكآبة اليهودية هي بداية الانهيارات، على حد تعبير (آموس عوز)..

والحرب ليست من صالح اسرائيل، وليست من صالح شخصية الفرد اليهودي الذي كان يبدو منذ آلاف السنين على انه اليهودي المعذب دائما والمضطهد دائما..

ان غولدا مائير كانت ضيقة الافق التاريخي والسياسي عندما قالت:

(ان حدودنا هي حيث توجد دباباتنا.. وان العقيدة اليهودية تقول دائما: «عليكم ان تقاتلوا بعظام أعدائكم، والا حاربتم بعظامكم»).

ان هذا القول يمكن ان يبرر، خلال العشرين سنة الماضية، ولكن لن يوجد له تبرير في العشرين عاما او الثلاثين عاما المقبلة..

وهذا ما ايدته الفاينتشال تايمز التي قالت مقولة ذكية وواعية، تنم عن فهم حقيقي للتاريخ:

(ان الدولة التي قامت عسكريا تموت اقتصاديا!!)

واذا استمرت الحال الاقتصادية والعسكرية على ما هي عليه الان، وغدا، وبعد غد، فان السيوف الاسرائيلية المسلطة فوق الرقاب، كل يوم، وكل ساعة سوف تأكل خبز الشعب اليهودي..!!

قال الفيلسوف اليهودي ميمونيدس قديما:

(ان اليهود تشتتوا لانهم لم يدرسوا فن الحرب، وفتح البلاد)..

وها هم اليهود يا ميمونيدس قد تعلموا فن الحرب، وفتح البلاد، وتجمعوا في (أرض الميعاد المزعومة) بعد شتات.. فهل هذه هي النهاية..؟!

اذا كان قرار جمع الشتات اليهودي في فلسطين قرارا غير عربي، ولم يكن للعرب سلطان عليه، فان قرار اعادة الشتات اليهودي الى حيث كان، هو قرار عربي بالدرجة الأولى.. لو امتلكه العرب..!!

فمشكلة فريدة في بنائها السياسي وبنائها التاريخي كالمشكلة الفلسطينية، من الصعب ان تحل على مدى سياسي قصير، او على مدى عسكري سريع. ان الظروف الدولية المحيطة بالمشكلة، تؤكد بأن على العرب ان لا يكونوا في عجلة من امرهم، وان الوقت يجري لصالحهم، لأن التاريخ دائما هو الى جانب الحق، وان طال امد الحصول على هذا الحق..!

فهدف العرب الأول والأخير، هو ان تبقى اسرائيل واقفة امام خيار المستحيل: انفاق عسكري غير محدود، واقتصاد غير متعاف دائما وأبدا، ولنر الى متى ستظل اسرائيل تعيش في ظل اقتصاد الحرب المستمرة..؟!

لقد أيد منطقنا السابق جيرشوم سشوسكن ناشر ورئيس تحرير جريدة هاآرتس، وهو الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٣٩، عندما كتب دراسة مستفيضة عن (الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٨٤) ونشرها في المجلة الامريكية المعروفة (الشؤون الخارجية) في خريف عام ١٩٨٤، وقال فيها بصراحة ووضوح ـ

(ان الأمور في اسرائيل يجب ان لا تستمر على ما هي عليه.. ان سياسة القادة الحاليين سوف تؤدي الى كارثة اقتصادية، لم تحدث حتى الان.. وهذا ربما يعني الانهيار بسبب، او بآخر..)

والمطلوب المزيد من الصبر، والمزيد من الرفض لكل الحلول الاستسلامية، وتهيئة الشخصية العربية والسيف العربي لكي يعود كما كان.. فقد كان السيف العربي يمر في غابر الزمان في التاريخ (كما يمر في قالب من القشطة) او (كما يتحرك في الهواء).. فمن اين جاء الصدأ.. ومن اين جاءت هذه الثلمة..؟! ان الجنود الذين اقاموا في كهف (قشتاله) سبعمائة عام لكي يقيموا بعد ذلك مملكة (فرناندو وايزابيلا)، ليسوا باكثر منا إيمانا بالارض، وايمانا بالحق.. والتاريخ مليء بمثل هذه الأمثلة.. قصيرا..!!

●●●

على الطرف الآخر يقف العرب، امام الخيار المستحيل الآخر.. انهم يقفون امام خيار تخفيض، ووقف هدر الامكانيات المادية في سبيل تأمين مستقبل تكنولوجي يمكنهم بالتالي من نصر عسكري باهر..

ان الخيار العسكري العربي لا يمكن له ان يتحقق الا بتحقيق السلاح العربي الذاتي، وهذا يستدعي من العرب عقد اجتماع، او مؤتمر عاجل لهم، لمعرفة كيفية امتلاك التكنولوجيا العربية..!

ان مثل هذا المؤتمر الخطير، والقرار الخطير، الذي سوف يتخذ طبقا لذلك، سوف يكون اولى الخطوات العلمية التاريخية الصحيحة، التي تخطوها الامة باتجاه طريق تحقيق الذات العربية، على ارض فلسطين..

انظروا من خلفكم ماذا فعلت اسرائيل..؟!

ان اسرائيل وهي الربيبة الامريكية، رفضت رفضا قوميا ان تظل تحت رحمة السلاح الامريكي كلية واصرت وهي الدولة المحدودة بالعدد، والضعيفة بالامكانات المادية، والمفتقدة الى الأمن، والى المستقبل الآمن، وهي الدولة الحديثة التكوين، والفقيرة بالموارد الطبيعية، والدولة الوحيدة في العالم التي عليها هذا الكم الهائل من الديون، والذي بلغ (٢١,٥) مليار دولار ويعتبر هذا الرقم اكبر دين خارجي لدولة في العالم بالنسبة لعدد سكانها، وبالرغم من ذلك فانها تخطط مستقبلا، لان تكون عسكريا، ذات سلاح قومي ذاتي.. بعد ان كانت قد خططت خلال العشرين عاما الماضية، لكي تنتج وتبيع سلاحا اسرائيليا بألف مليون دولار في عام ١٩٨٠، وقد كان لها فعلا.. وهي الآن تخطط لان تبيع في التسعينات بألفين وخمسمائة مليون دولار سنويا.. خاصة بعد ان اعطتها امريكا في عام ١٩٨٣ مبلغ (٥٥٠) مليون دولار لكي (تطور) طائرة حربية اسرائيلية بموجب اتفاقية التعاون الاستراتيجية، التي عقدت بين امريكا واسرائيل في نهاية عام ١٩٨٣.. وهذه الطائرة المنوي انتاجها في نهاية الثمانينات سوف تنافس الطائرات الامريكية في الاسواق العالمية..!

ولعل القراء يدركون جيدا من خلال ما يتابعون من اخبار «الانجازات» التكنولوجية الاسرائيلية، ان الطائرات الحربية ذات الصنع الاسرائيلي تخطط تخطيطا علميا مدروسا لكي تكون نسبة الطائرات الحربية ذات الصنع الاسرائيلي حوالي ثمانين بالمائة في بداية التسعينات، بعد ان كانت خمسين بالمائة في بداية الثمانينات.. هذا بالاضافة الى ما سوف تحققه اسرائيل في المحاولات الحربية الاخرى، والتي استعرضناها في مقال الاسبوع الماضي، الذي نشر بهذه الجريدة تحت عنوان (قراءة في دفتر الحرب الاسرائيلية العربية القادمة). فاسرائيل تسعى لان تصبح دولة تملك مسؤولية قرارها بنفسها، كما تملك حرية اتخاذ قرارها بنفسها ايضا.. وهو اغلى هدف تسعى اليه اي دولة في العالم، سواء كانت هذه الدولة دولة حق، ام دولة باطل..!! وهذا ما عبر عنه بيجن ذات يوم عندما نهره الرئيس ريجان لعدم الكف عن بناء المزيد من المستعمرات الاسرائيلية قائلا:

ـ اذا كان الرئيس ريجان يعتبر اسرائيل ولاية امريكية، فانه مخطىء.. وسوف يكون اكثر خطأ مستقبلا..!

وهو بهذا يشير الى ما سيكون عليه الاستقلال الاسرائيلي بالنسبة للدعم الامريكي..

ومقابل هذا كله.. ماذا يجب علينا ان نفعل ايها السادة الكرام..؟!

وماذا نملك نحن الكتاب..؟!

لقد انفجرت (مرارتنا) ونحن نصيح.. ونكتب.. و (نونور).. ونثير.. ولكن يبدو ان لا احد يسمع..!!

ولكن، لا بأس، مرة اخرى:

ـ ومرة اخرى نقول، بانه لا بد من الاحتكام الى العقل والتاريخ.. نعم العقل والتاريخ..!!

اننا في صراع حضاري مع اسرائيل، وليس صراعنا مع اسرائيل صراعا عسكريا فقط..!

ولقد اثبتت الحروب التي خضناها مع اسرائيل ان النصر كان للتقدم العلمي ولمظاهر الحضارة العلمية.. وسوف يكون النصر القادم للجهة التي تملك القدرة العلمية الذاتية.. والقدرة التكنولوجية الذاتية.. والقدرة الصناعية الذاتية..!

ان اسرائيل تحاربنا بهذا السلاح.. ومن المنطق ان تواجهها بنفس نوعية السلاح..

ـ تسألون كيف نبدأ.. ومن اين نبدأ..؟!

اقول لكم ان البداية سهلة، انظروا حولكم فستجدون العلماء العرب، والتقنيون العرب، ينتظرون القرار السياسي.. للبدء.. ولن تكون البداية كبداية (المهاتما غاندي) الذي جمع كل الهند حول (المغزل)، ووحدها من خلال (المغزل)، ورفض الصوف البريطاني بوضع النساجين الهنود تحت المقصلة. خوفا من ان يكون هذا الطريق هو اولى الخطوات نحو تحقيق الذات القومية الهندية... سوف تكون بدايتنا اسهل من ذلك بكثير..!!

لو استعرضنا الاثني عشر مؤتمر قمة عربيا التي بدأت في القاهرة منذ عشرين عاما (١٩٦٤ ـ ١٩٨٤) وانتهت منذ عامين في فاس، لوجدنا ان مبدأ (مغزل غاندي) كان غائبا عن هذه المؤتمرات، وان هذه المؤتمرات كان تخض في قربة نصر الغد العسكري الحاسم، والذي ربما يأتي بفركة من اصبع عربي لفانوس (الشرق) او (الغرب) السحري..!!!

نعم، لقد خلا العمل العربي، خلال العشرين عاما الماضية من مبدأ تحقيق العمل العربي الذاتي، والفعل العربي الذاتي..

لقد فات ما فات..!

وفلسطين لن تعود بين عشية وضحاها.. انها خطة الالف ميل والتي تبدأ بخطوة واحدة.. وعلينا ان لا نقف او نتراجع..

وهذه الخطوة يجب ان تكون صحيحة.. وفي موقعها الصحيح.. والا تاهت منا الطريق مرة اخرى وعدنا شعثا، غبرا، ضالين.. ووقفنا من جديد امام الخيار المستحيل..!!

أمريكا واليونسكو.. الظاهرة والنتائج

بقلم : فتحي رضوان

ان انسحاب الولايات المتحدة من منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة حديث طريف لم تشهد المنظمة ولا الساحة الدولية مثيلا له منذ انشئت هذه المنظمة العالمية خلال اربعين عاما كاملة تقريبا. وهو فوق طرافته يعني اشياء كثيرة جدا المفروض ان يعنى بها ويشغل بمقدماتها ونتائجها كل افراد هذه القرية التي تزيد على الايام ضيقا، ونعني بها الكرة الارضية.

فالولايات المتحدة تقوم على أرضها المنظمة الدولية. الامم المتحدة يتغير مكانها في أرض هذه الدولة. فتنتقل من (ليك ساكرس) الى جزيرة مانهاتن ولكنها تبقى في نطاق الدولة ذاتها التي لم تكن مجرد عضو خطير الشأن عظيم النفوذ بل كانت الدولة الداعية والراعية لهذه المنظمة التي جاءت كبشير للسلام العالمي. وضمان لدوام هذا السلام ولنبذ الحروب وفض المنازعات بين الدول بالمفاوضة والمناقشة والأخذ والعطاء وبالتحكيم عندما تشتد الأزمات. وبرفض مبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

ولذلك فإن آخر من يتصور الناس غضبه على الامم المتحدة، الى حد إعلان القطيعة معها، وادارة الظهر لها هي الولايات المتحدة لا لهذه العلاقات والوشائج التي اشرت اليها أجمالا، بل لأنها احدى الدولتين الكبيرتين اللتين تديران هذا العالم وترسمان لأممه وشعوبه المقدرات والمصائر. والكبار دائما مجبولون على تحمل الصغار. والصبر على كل ما يصدر عنهم. ولو تم عن قصد وتصميم.

لذلك لم يأخذ الناس تهديد الولايات المتحدة للامم المتحدة بأنها ستنسحب من منظمة العلوم والتربية والثقافة.. التي تعرف باختصار (باليونسكو) والتي تأسست سنة ١٩٤٦ لتساهم في دعم السلام والامن العالميين عن طريق التعاون الثقافي والعلمي والتعليمي.

واليونسكو بهذه الصفة كانت آخر الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة، والمنظمات المكملة لها والمنفذة لاهدافها وبرامجها تعرضت لهبوب الزعازع والاعاصير السياسية عليها. فالثقافة والفنون كلها انشطة انسانية، تتسم بالمسالمة وتنأى عن أهواء الساسة وأطماع السياسة ولا تصل قراراتها الى حد إعلان الحرب عليها. وتهديدها بالازالة والابادة ولو عن طريق الترك والمقاطعة والتهديد بمنع المعونة المالية، والمشاركة في ميزانيتها التي تجاوزت مائة مليون جنيه تدفع منها الولايات المتحدة ٤٧ مليونا بما يساوي ٤٠٪ من اجمالي تلك الميزانية.

ولكن الثابت أن الثقافة وإن بدت لأكثر الناس نشاطا انسانيا مسالما بعيدا عن السياسة والحروب إلا أنه في واقع الامر هو من السياسة في جوهرها وانه يسبق الحروب ويصاحبها ولا يدعها حين تنشب ولا يتخلى عنها حتى تضع أوزارها. واذا كان قد كتب على مدخل اليونسكو في فرنسا أن الحروب تنشأ من افكار في العقول، لذلك يجب أن ترعى هذه العقول وتنقيها من أفكار الخصومة والعداوة وهذه خلاصة لطبيعة الثقافة ولسبب الحساسية الشديدة التي تتابع بها الدول الكبرى بخاصة والدول بعامة كل ما يجري في مجالات الكتابة والاذاعة المسموعة والمرئية وفنون المسرح والشاشة الكبيرة والصغيرة على السواء فهذه هي الوسائل التي تخترق جدران البيوت، وتعايش اهل تلك البيوت من الشيوخ والرجال والنساء والاطفال، ربما منذ يفتحون اعينهم على الصحف الصباحية حتى تنهي المذيعات والمذيعون برامجهم بعد منتصف الليل بتحيتهم الرقيقة «تصبحون على خير».

وقد اتسع نشاط اليونسكو واصبح لها ١٨٢ مشروعا في انحاء العالم القريبة والبعيدة الا ان التعليم يستأثر من ميزانيتها بـ ٤٠٪ منها. وهذا امر طبيعي فإن أكثر دول العالم في أشد الحاجة الى عناية عظيمة بالتعليم. للفتك الذريع بشعوب ما يسمى الآن بالعالم الثالث.

ولكن، ما سر أزمة اليونسكو التي تفاقمت حتى ادت الى صدور هذا القرار الطريف وتنفيذه وما الذي ساقته الولايات المتحدة تبريرا لهذا القرار. تقول الولايات المتحدة ان اليونسكو تسرف في الانغماس في السياسة، وتتصدى لكل اتجاهات الغرب السياسية، وتعاديها ولا تساير الاتجاهات التي تدعو اليها امريكا في مجال حرية الصحافة وانها أصدرت قرارات عديدة ضد إسرائيل وتهيأت لطردها من عضوية اليونسكو. وربما كان هذا هو السبب الاساسي والمباشر للغضب العنيف الذي استولى على الولايات المتحدة وانتهى بها الى مبارحة المنظمة بأسرها وحرمانها من المساهمة الامريكية السخية والمؤثرة ـ فاسرائيل لدى الولايات المتحدة هي العضو الذي لا يمس.

ولقد هددت الولايات المتحدة بأن طرد اسرائيل من أي وكالة من وكالات المنظمة الدولية يؤدي فورا الى مقاطعة الدولة الكبيرة لتلك الدولة التي تورطت في خطيئة الاساءة الى اسرائيل، وجرح شعورها : اعلنت امريكا هذا التهديد عندما تعرضت اسرائيل لقرار مماثل من وكالة المواصلات السلكية واللاسلكية كذلك من مؤسسة الطاقة الذرية بل انها اعلنت انها لن تبقى في الامم المتحدة كلها وكان المتوقع ان يصدر قرار بابعاد اسرائيل من عضوية الامم المتحدة.

الا ان هنالك من يعتقد ان الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة من (اليونسكو) راجع الى سياسة ريجان في المجال الدولي كله فهو يؤمن بأن على الولايات المتحدة أن تبدو امام الاعداء والاصدقاء قوية غاية القوة وأن تبادر الى رد كل خروج عليها وتحد لارادتها بما يبعث الرهبة والخوف في قلوب الخارجين والمتمردين على سلطتها، وسياستها.

وقد جاء في مقال لجريدة «الهيرالد تربيون» الامريكية ان في الولايات المتحدة قطاعا كبيرا ذا نفوذ من المحافظين الذين رحبوا بقرار الانسحاب من اليونسكو، لا لانهم يعلمون ان (اليونسكو) فعلت شيئا يستحق توقيع العقاب عليها بل املا منهم أن يكون الانسحاب الامريكي من اليونسكو خطوة نحو انسحاب بلادهم من الامم المتحدة. لانهم لا يرون في الامم المتحدة الا منبرا يكرس لمهاجمة سياسة الولايات المتحدة ولكل ما تدعو اليه.

وهذه الكراهية تجد اضعافها عن إسرائيل لان اسرائيل لا تجد من الامم المتحدة كل بضعة شهور سوى قرارات التنديد بها واظهار السخط على مواقفها وتصرفاتها ولاسيما هذه المواقف والتصرفات في الاراضي المحتلة. وهي التصرفات نفسها التي استهجنتها اليونسكو بشدة ونددت بهذا الزحف المستمر على كل معالم القدس دون الضفة وقطاع غزة وهو الزحف الذي لو ترك لاحتلت فلسطين القديمة بكل تراثها المعماري وكنوزها العلمية والفنية.

ولقد اعترف جريجوري نويل مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية بأن (اليونسكو) أدخلت كثيرا من التعديلات على تشكيلاتها فور توجهاتها الا ان الولايات المتحدة لم تلق بالها لكل هذا التغيير لأنها في واقع الامر تود أن تؤدب اليونسكو من جهة، ولأن تكون (اليونسكو) عبرة لغيرها من الهيئات والمنظمات الدولية. ويقول الكثيرون في الدوائر الدولية انه غير بعيد ان تعدل الولايات المتحدة عن قرارها بعد حين. مكتفية بأن يكون التهديد بالانسحاب وتنفيذه اعلانا لكل من يهمه الامر ان حكومة مستر ريجان جادة في اتباع سياسة الحزم ولن ترى اليونسكو وهي تعاني الفقر بعد ان تفقد النصيب الكبير الذي كانت تساهم به الولايات المتحدة في ميزانية (اليونسكو).

وان كنت أؤمل أن اغنياء العالم الثالث سيخفون الى سد العجز الناجم عن توقف الولايات المتحدة من القيام بالتزاماتها المالية.

على ان العالم الثالث يجوز له ان يهنىء نفسه اذا مضى في انفاذ السياسة التي يراها محققة لاهدافه ومبادئه التي تنطبق في الواقع على ميثاق المؤسسات العالمية مع ملاحظة ان اغلب اعضاء (اليونسكو) لم يتعمدوا إغضاب الولايات المتحدة بل كان يسرهم ان تحترم قواعد الديمقراطية التي تقضي بأن تكون الكلمة في ادارة المنظمات والهيئات والدول للأغلبية وأن ينزل الجميع على ارادة هذه الاغلبية بلا تحمل.

يوميات

أحمد بهاء الدين

السؤال المهم بعد خمس سنوات !

مرت خمس سنوات على غزو الاتحاد السوفياتي لافغانستان. ومازالت الحرب دائرة الرحى هناك..

وفي تلك المناسبة، عرض التليفزيون المصري فيلما وثائقيا عن افغانستان، وعن المقاومة هناك، وكان من فقرات الفيلم حديث مع الملك ظاهر شاه، آخر ملك لافغانستان..

ولقد سعدت برؤية هذه الفقرة. كنت اظن ان الملك ظاهر شاه قد طعن في الشيخوخة، ولكني رأيته في صحة قوية ويتحدث بعزيمة وعنفوان، ويرد على الاسئلة بذهن واضح.

ذلك انني اعتقد انه اذا كان ثمة حل ممكن في افغانستان، في الامد القريب، فان عودة الملك ظاهر شاه هي الحل الوحيد. فقد كان ملكا على علاقة حسنة بروسيا وامريكا بسبب حياده الشديد، وعلى علاقة حسنة بجيرانه من كل جانب. وفي بلد تقليدي قبائلي مثل افغانستان لن تجد الصيغ الجديدة الحزبية طريقا سهلا للاستقرار ولا «خيمة واحدة» يستظل بها كل افغاني مهما كان رأيه او مذهبه. والملك الاخير مازال له ذكر حسن في البلاد. فهو القشة الوحيدة التي يمكن ان تكون مدخلا لاعادة بناء افغانستان، اذا كتب لها ان ينسحب الاتحاد السوفياتي وينتهي الغزو، في اجل منظور.

ولكن انسحاب الاتحاد السوفياتي، بعد هذه السنوات من القتال والخسائر، صار امرا مشكوكا فيه..

فالسؤال الان هو : هل يريد الاتحاد السوفياتي ان يجعل من افغانستان، دولة شيوعية مستقلة وان كانت متحالفة معه خاضعة لنفوذه، كدول المعسكر الشرقي في اوروبا مثلا ؟ ام هو يريد ان يحولها الى احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ذاته، مثل جورجيا وارمينيا وازبكستان ؟

ذلك ان هناك مؤشرات بدأت تشير الى هذا الاحتمال..

فالاتحاد السوفياتي على الاغلب دخل افغانستان، مرتكبا غلطة حياته مع العالم الثالث والعالم الاسلامي والعالم العربي، بسبب ثورة ايران. وايام ان كان متوقعا ان تنزل الولايات المتحدة بقواتها هناك..

ولا اعتقد ان الاتحاد السوفياتي سينجح في اخضاع افغانستان. وهو اذا ارادها دولة كدول شرق اوروبا فسيحتفظ بسرطان المقاومة في الخارج، واذا ارادها احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي، فانه سينقل سرطان المقاومة الى داخل احشائه..

ومهما قيل عن مساعدات امريكا ومخابراتها للثوار.. فالمهم ان الثوار الذين يحملون السلاح افغانيون مسلمون ! والذين يضحون بارواحهم افغانيون مسلمون !

ولكن مشكلة الدول الكبرى انه لا يجوز «لكرامتها» ان تنهزم..

على ان «نيكسون» استطاع ان يخرج امريكا من مازق فيتنام وهي اعظم خدمة اداها لامريكا.

فهل يظهر في الكرملين من يستطيع ان يخرج روسيا من مازق افغانستان ؟

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حول التصوير السينمائي

الأخ غالب محمد أحمد الشرباتي كتب الي رسالة يعقب فيها على كلمتي المنشورة هنا يوم ١٤٠٥/٣/٢٦ حول (السينما.. حلال أم حرام)، ويعرض خلال الرسالة آراء المحرمين للتصوير أساساً، والمحللين له، ثم يسأل عن مستندي في التحليل؟

وأنا لم أتحدث في كلمتي عن (التصوير..) تحريما او تحليلا، وإنما تحدثت عن (السينما والتصوير السينمائي) وحقيقة الانتفاع بها في مختلف المجالات العلمية، والاعلامية، والاصلاح الاجتماعي.. وقلت: إن السينما كالاذاعة والتلفاز والصحافة.. وسائل إعلامية صالحة للنفع وللضر، وعلينا نحن المسلمين أن نحرص على استغلالها لجهة الاصلاح والانتفاع.

● اما (التصوير) فقد تناولته بحثا ودراسة في كتابي (قضايا معاصرة في محكمة الفكر الاسلامي) وانتهيت فيه إلى القول بإباحة التصوير الفوتغرافي، لأنه ليس هو المحرم أساسا، وإنما المحرم التصوير المجسم الذي كان معروفا في عهد التشريع الاسلامي ـ ولأنه، أي التصوير الفوتغرافي، أصبح ضرورة ملحة في عصرنا الحاضر.. فطلاب المدارس والجامعات لا يقبلون إلا بصور فوتغرافية ترفق مع طلباتهم، وتحفظ في ملفاتهم، والمواطنون في كل دولة اسلامية لا يسافرون ولا يعودون الى بلادهم الا بجوازات تحمل صورهم أيضا. وطلبات الراغبين في عمل او وظيفة في الدولة لا تقبل الا مع صورهم الفوتغرافية، وتحفظ في ملفاتهم الخاصة. ورجال الأمن والمباحث لا بد لهم من الاستعانة بصور المجرمين الهاربين للاستدلال عليهم خلال ملاحقتهم من بلد إلى بلد، ومن طريق إلى طريق.

● وهكذا.. فالتصوير الفوتغرافي أولا، لم يكن معروفا في عهد التشريع، ولم يكن مقصودا بالتحريم ـ وثانيا، أصبحت الحاجة اليه ماسة وشديدة في ضبط (شخصية) المواطن طالبا وموظفا وعاملا، ومتنقلا من بلد الى بلد، ومجرما هاربا أيضا!!

ولولا أن مجال الزاوية لا يحتمل التفصيل لأوردت الأدلة والحجج التي يستند إليها القائلون مثلي بإباحة التصوير الفوتغرافي أو الضوئي او الشمسي كما يسمى أحيانا ـ وحسبنا أن نقول إنه ليس في هذا النوع من التصوير مضاهاة لخلق الله عز وجل، فهو تصوير للأشخاص أنفسهم الذين خلقهم الله، وأحسن خلقهم، ويعرفون بأسمائهم كما يعرفون بصورهم، وبالتالي لن يقال لهم: إنفخوا فيهم الروح، على حد ما ورد في الوعيد النبوي من قصد المضاهاة، والمطالبة بالنفخ.

والله وحده الموفق للخير، والملهم للصواب.

القراء يستفتون

قرآنيات

القارىء المحمدي الزيات من جمهورية مصر العربية بعث برسالة يقول فيها: كان واعظ المنطقة التي نقيم فيها يتحدث عن الشباب المسلم وحرصه على الفهم والمعرفة ولكنه يأخذ عليه جراته على كتاب الله وتفسيره على هواه ونصح بضرورة دراسة علوم القرآن وذكر منها أسباب التنزيل، فماذا يقصد الشيخ بذلك؟ وضحوا لنا وجزاكم الله خيرا.

الحمد لله الذي أنزل كتابه الكريم هدى ونورا ورحمة للعالمين. فالقرآن هو حبله المتين وصراطه المستقيم ونوره الذي لا يخبو ونعمته التي لا تنحسر ولا تنقطع ما دامت السموات والأرض. هذا الكتاب الذي انعم الله به على البشرية، وخص منها الأمة المحمدية أنزله الله ليكون هدايته الدائمة إلى الخلق فلا وحي بعده ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد شاءت حكمة الخالق جل وعلا أن يتنزل القرآن الكريم مفرقا يتنزل البعض منه حينا بعد حين فيكون كالدروس التي يتلقاها التلامذة حصة بعد أخرى، يدرسونها ويفهمونها ويقومون بالتطبيق عليها فلا تتزاحم المعلومات في اذهانهم فجأة فيمحو بعضها بعضا، ولكنها تدخل الفكر والعقل تدريجيا فترسخ فيه ويأتي التطبيق العملي فيؤكد ذلك الرسوخ والاستقرار.

كانت أجزاء القرآن تنزل لتصحح العقيدة وتوضحها وترشد إلى الأخلاق الكريمة وتدعو إليها وتذكر الأحكام وتبين أصولها وواجب المسلم نحوها. فوحي القرآن الكريم في معظمه على هذه الوتيرة، والسبب العام هو ما علمه الله عز وجل من حاجة عباده إلى الهداية والرشاد وإقامة الحجة عليهم حتى لا يكون لأحد من الناس حجة على رب العالمين.

وإلى جانب هذا السبب العام كانت هناك أحداث فردية جاء القرآن الكريم على إثر وقوعها ليصححها ويوضح الحق فيها وحكم الله عز وجل في شأنها. وهذه ما يشار إليها عند تفسير الآية الكريمة بقول المفسر: وسبب نزول هذه الآية هو كذا وكذا. فهو حادثة وقعت أو سؤال وجه إلى رسول الله فنزلت الآية أو الآيات مبينة حكم الله عز وجل في ذلك. هذا هو ما يعرف بسبب النزول.

والمثل على ذلك: أن الأوس والخزرج وهما القبيلتان اللتان تكونان الأنصار الذين نصروا رسول الله وأيدوه وآووه، كانت العداوة بينهما مستحكمة والحرب تكاد أن تأتي عليهما. فلما هداهم الله إلى الاسلام صاروا إخوة متحابين متآلفين متعاونين فكانوا يجلسون معا يتلون كتاب الله ويتحدثون في شؤونهم في أخوة ومودة. وكان اليهود يحسدونهم على هذه النعمة التي وجدت صدورهم، كما هو شأنهم على مدار التاريخ البشري فلما غاظهم ما رأوا وأحسوا بذهاب سلطانهم، دسوا على الأنصار احد جواسيسهم وموقعي الفتنة بين الناس، فأخذ يذكر الأوس والخزرج بماضيهم في حروبهم حتى كادت الدسيسة أن تدفعهم لقتال بعضهم بعضا. فلما علم بذلك رسول الله سارع إليهم وأخذ يذكرهم نعمة الله عليهم واهتداءهم إلى دين الحق الذي يحرم عليهم أن يرفع المسلم السيف في وجه أخيه فهدأت ثائرتهم وفاءوا إلى الحق ونزل قول الله عز وجل: «**يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين**». (آل عمران: ١٠٠) والآيات بعدها التي كشفت مخطط الوقيعة اليهودية وبينت سبب الوحدة وهو كتاب الله وذكرت بالنعمة وهي الاخاء. نسأل الله أن يكون في ذلك عبرة لجيل هذه الأيام.



الخميس ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٨	٧,٠١	١٢,٢٨	٣,٣٥	٥,٥٧	٧,٢٧
المدينة المنورة	٥,٤٢	٧,٠٧	١٢,٢٩	٣,٣١	٥,٥٢	٧,٢٢
القدس الشريف	٥,٠٧	٦,٤١	١١,٥٩	٢,٤٨	٥,٠١	٦,٢٧
الرياض	٥,١٤	٦,٣٩	١٢,٠٠	٣,٠٢	٥,٢٣	٦,٥٣
القاهرة	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,٠٢	٢,٥٣	٥,١٣	٦,٣٥
الخرطوم	٤,٥٥	٦,٢٥	١١,٥٥	٣,١١	٥,٣٩	٦,٤٩
الرباط	٦,٠٠	٧,٣٠	١٢,٤٠	٣,١٨	٥,٤٢	٧,١٠
أبوظبي	٥,٥١	٧,١١	١٢,٣٣	٣,٢٥	٥,٥٤	٧,٢٤
لندن	٦,١١	٨,٠١	١٢,٠٩	١,٥٦	٤,١٥	٥,٥٩
باريس	٦,٥٣	٨,٤٠	١٢,٥٩	٢,٥٧	٥,١٧	٦,٥٨
روما	٥,٥٧	٧,٣٦	١٢,١٩	٢,٤١	٥,٠٠	٦,٣٣
بروكسل	٦,٥١	٨,٤٠	١٢,٥١	٢,٤١	٥,٠١	٦,٤٤
نيقوسيا	٥,٥٢	٦,٥٤	١١,٥٥	٢,٣٥	٤,٥٥	٦,١٩
جنيف	٦,٣٠	٨,١٥	١٢,٤٤	٢,٥٢	٥,١٢	٦,٥١
مدريد	٧,٠٠	٨,٣٦	١,٢٤	٣,٥٠	٦,٠٩	٧,٤٠
برلين	٦,٢١	٨,١٢	١٢,١٥	١,٥٨	٤,١٧	٦,٠٢
اسطمبول	٥,٥٠	٧,٢٧	١٢,١٣	٢,٣٧	٤,٥٧	٦,٢٨
فرانكفورت	٦,٣١	٨,٢٠	١٢,٣٤	٢,٢٧	٤,٤٦	٦,٢٩
واشنطن	٥,٥٢	٧,٢٥	١٢,١٧	٢,٤٨	٥,٠٧	٦,٣٥
هيوستن	٥,٥٣	٧,١٧	١٢,٣٠	٣,٢٢	٥,٤٢	٧,٠١
دنفر	٦,٠١	٧,٢٠	١٢,٠٧	٢,٣٥	٤,٥٤	٦,١٤
لوس انجيليس	٥,٣٠	٦,٥٨	١٢,٠٢	٢,٤٥	٥,٠٤	٦,٢٧
مونتريال	٥,٥٨	٧,٤٣	١٢,١٥	٢,٢٥	٤,٤٤	٦,٢٣
اثينا	٦,٠٧	٧,٤٠	١٢,٣٤	٣,٠٧	٥,٢٦	٦,٥٤

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة (١٤٢)

في سبيل فلسطين... قطعنا ربع محيط الأرض

كنت أمشي في هذه الذكريات في طريق واضح، فتشعبت أمامي المسالك، وافترقت كما قلت من قبل الطرق، فمن اين أمشي الآن؟

أتم الكلام عن عملي في القضاء؟ اكمل الحديث عن فلسطين؟ أستمر في عرض نماذج عن اساليبي في كتاباتي؟ وهل أستطيع ان أعرض هذه النماذج كلها؟

حدث أني اخترت فقرات مما كتبت في شبابي عن الحب، من كتابي «صور وخواطر»، وكتابي «قصص من التاريخ»، وكتابي «قصص من الحياة» وغير ذلك... وثقوا اني قلت ولم افعل والشعراء يقولون ما لا يفعلون، واني وصفت جمال المرأة وفتونها، وصفا دقيقا صادقا، ولكني ما قارفت لذة منه بالحرام، ولا قاربتها.

فسمعت طرفا منه زوجتي وانا أمليه في الهاتف على الأخ الكريم طاهر أبي بكر ناموس «الشرق الاوسط» (اي سكرتيرها) وهو جزاه الله خيرا يسجلها ويطبعها، وجزى خيرا ولدي الاستاذ عادل صلاحي الذي يصححها وجزى قبل ذلك الناشرين الكريمين الأخوين الأستاذين هشاما ومحمدا صاحبي الجريدة، وصبرهما علي وعلى طول ذكرياتي.

فأنكرت علي ما سمعت، وقالت: ماذا يقول الناس عن شيخ يكتب في الحب؟ فترددت وأخرت نشر ما اخترت، وهتف بي أستاذ كبير، ما أحب ان أصرح باسمه، واستحلفني ان لا أفعل، فطلب إلي أن اشرح قصة الرحلة التي رحلناها من أجل فلسطين، والتي اشرت إليها في الحلقة الماضية.

فكان هذا الأستاذ كجهيزة التي زعموا أنها دخلت نادي قومها، وهم يحاولون رأب الصدع بين فرعين منهم، قتل رجل من الفرع الأول رجلا من الفرع الثاني، يريدون ان يقبل أولياء القتيل الدية، وهم يأبون إلا القصاص، وكانت قد استحكمت بينهم عقدة الخلاف، واشتد النزاع فقالت لهم: إن ولد المقتول قد انتقم لأبيه من القاتل.

فقالوا (قطعت جهيزة قول كل خطيب) وسارت مثلا باقيا الى الآن.

قلت للأستاذ شكراً لك لقد أرحتني من هذا التردد، وأوضحت لي طريقي، ولكن الرحلة كانت سنة ١٩٥٤م وأنا لاأزال في ذكرياتي سنة ١٩٤٥.

فقال: ومن طالبك بالسير في ذكرياتك مع السنين؟

إن القراء يريدون الخبر سالما كاملا، ولو خفي تاريخه، ولا يريدونه ان تقطع أوصاله، وتفرق أعضاؤه، ليسلم له تاريخ وقوعه، قلت: هل تعرف الحكاية؟ قال: أية حكاية؟ قلت حكاية بنت السلطان التي كانت تحكيها لنا الجدات ونحن في الفراش في ليالي الشتاء الطوال، لننام عليها؟ سألخصها للقراء ولكن لا لينامو‌ا، بل ليبقوا مستيقظين، فاني جاعلها فاتحة حلقة واسعة جدا، من حلقات هذه الذكريات التي طالت جدا. بداية قصة طويلة هي قصة رحلة المشرق التي رحلناها من أجل فلسطين.

كان لبنت السلطان عقد من نفيس الجواهر، وغالي اللآلىء، ولكن ميزته فوق نفاسة جوهره، وغلاء لآلئه، رصه العجيب فهو من عشرين لونا ولكن صانعه جعلها تأتلف وتختلف، وتتقارب وتتباعد، حتى جاء منها صورة تبهر البصر، وتستهوي القلب، فانقطع خيط العقد (أي نظامه)، وتبعثرت حباته، فأمضت بقية عمرها تبحث عنها، وتحاول جمعها، وما وصلت إلا إلى الأقل منها. وما وصلت إليه لن تستطيع ان تعيد صفه كما كان.

لقد انقطع الآن يا أيها القراء خيط ذكرياتي، ولم أعد أقدر ان أرتبها على السنين، لقد ضاع التاريخ وتداخلت الأحداث، فماذا أصنع؟

قلت ذلك للأستاذ الذي اقترح علي ان أكتب قصة الرحلة فقال: إن ذهبت صورة العقد وتبعثرت حباته، فاجعل ما وجدته منها عقودا صغيرة، وارصف في كل واحدة منها ما تجد من حبات العقد الكبير، ثم إذا فرغت منها أعدت ترتيبها ونسقته.

أي ان تنشر الذكريات الآن، كما تجيء في ذهنك، ثم إن طبعتها الطبعة الثانية أعدت ترتيبها كما فعل صديقك الكبير خير الدين الزركلي في كتابه «شبه الجزيرة» على عهد الملك عبد العزيز.

لقد جعله متداخل الأخبار، مهوش الترتيب، ثم نظر فيه فجمع ما هو من أخبار الملك نفسه في كتاب سماه «الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز».

وأنت إن مد الله لك في العمر فعلت مثله، وإلا فإن لك من اخوتك العلماء وبناتك المتعلمات وأحفادك وحفيداتك ـ وكلهم مثقف جامعي ومنهم الطبيب والمهندس ـ كان لك منهم من يعيد ترتيب الذكريات وكتابتها. المهم ان تدون ما بقي في ذهنك قبل ان تنساه.

كانت هذه الرحلة سفرة عجيبة، مشينا فيها من حيث مشى ابن بطوطة، وبلغنا من الجنوب الشرقي من آسيا ما لم يبلغ، وكان كلما نزل بلدا، ولي قضاءها وتزوج منها، وكان له من زوجاته اولاد، ثم ترك الزوجة والولد وذهب.

ونحن ما قضينا بين الناس في محكمة، ولا قضينا على انفسنا بالزواج، وكان ابن بطوطة يجد من يمشي معه لا يفارقه، يترجم عنه، ونحن كنا نلقى المستقبلين، في كل بلد ندخله، ثم يدعوننا او نؤثر ان يدعونا جل وقتنا وحدنا.

رحلنا من القدس إلى عمان الى بغداد إلى كراتشي الى آخر باكستان الشرقية، زرنا الهند ورأينا من بلادنا دهلي (لا دلهي كما يقول الانجليز) وبومباي أجمل بلاد الدنيا (ولكنو) بلد الصديق الداعية الشيخ أبي الحسن الندوي وكلكتا التي كان فيها في تلك الأيام، قبل ثلاثين سنة خمسة ملايين ونصف المليون.

وكان معنا الشيخ محمد محمود الصواف، هو يدبر أمرنا، يزيح علتنا، يكفينا مؤنة الحمل والترحال، يهيىء لنا كل شيء فلما رجع مضطرا من كراتشي الى بغداد بقيت أنا والشيخ أمجد رحمة الله عليه.

فتصوروا اثنين كان امهرهما وأخبرهما بشؤون الحياة أنا الذي لا خبرة لي فيها ولا أملك من المهارة شيئا.

قلت أن الصواف كان ثالثنا في العدد، ولكنه كان أولنا في العمل، فهو المحرك لهذا المؤتمر الذي لم أحضر مؤتمراً غيره في عمري، هو الذي أعد له، وله بعد الله أكبر الفضل فيه وهو الرجل الاجتماعي الذي يسمي كل من يلقاه باسمه، ويسائله عن خبره وخبر أهله وأصحابه، والشيخ أمجد كان ينسى من لقيه بالأمس، ولقد دونت بعض ما رأيت من اخباره العجيبة باذنه وبموافقته، فلما جئت أكتب الآن هذه الذكريات وجدت أني صرت مثله، وصح في أنا ما رويته عنه هو.

وكان اشق ما مر علينا أنا والشيخ أمجد بعد رجوع الصواف، جهلنا لسان الانجليز، ولغة التخاطب حيثما زرنا الانجليزية وهي لغة عرجاء، مقطوعة النسب، تأتي في الترتيب والمنزلة خامسة بين لغات الامم، ليس فيها قواعد محكمة ولا ضوابط مضطردة. ليست مثل العربية في شرف نسبها، ومكانة سببها، وثبات اصولها، وضبط موازينها، وحسن اشتقاقها. العربية هي اللغة الأولى، التي لم يعرف تاريخ اللغات مولدها لأن مولدها اقدم من مولد التاريخ، ولم يدرك طفولتها لأنه ما رآها إلا شابة مكتملة الشباب. هي في الدرجة الأولى اما الدرجة الثانية والثالثة فإنها شاغرة ما احتلتها لغة من اللغات. والدرجة الرابعة للفرنسية والالمانية معا، ولكن الانجليز بجدهم ونشاطهم وسعة حيلتهم، وانه مر عليهم يوم كانوا يملكون فيه خمس الأرض، ويحكمون بقاعا لا تغيب الشمس عنها، لأنها إن غابت في مغربها بدت من مشرقها، الانجليز فرضوا لغتهم على الناس على ما فيها من عوج وضعف وخلل، ونحن أضعنا بكسلنا وخمولنا لغتنا. ولولا انها قائمة بكتاب الله، والله تعهد بحفظ كتابه، وما تعهد الله بحفظه لا يقدر أحد على المس به... لولا ذلك لزالت ونسيت.

قلنا لهم كيف نمشي وما نعرف من الانجليزية شيئا؟ كيف نخاطب الناس؟ قالوا: ندلكم على كلمة سحرية، تفتح لكم كل مغلق، وتيسر كل عسير، وتحل كل معقود، فمهما رأيتم من ذلك فقولوها قلنا: ما هي؟ قالوا: هي كلمة (نو اسبيكن).

فكان الشيخ رحمه الله كلما واجهته عقبة، أو وقعنا في ضيق، قال: أفندي قلها قلها واذكر طائرة كي. إل. إم الهولندية التي كانت تربط الساعة على موعد قيامها وهبوطها، تأخرت في (سنغافورة) ربع ساعة من أجلنا جاءونا ببيانات مطبوعة بالانجليزية فقلنا: نو اسبيكن قالوا: اسبيكن فرنش، اي تعرفون الفرنسية فقلت لنفسي: إنني درستها وعلمت نحوها وصرفها، وتمكنت من أدبها، وان لم احسنها نطقا وبيانا، فلماذا لا أجرب اليوم حظي منها؟ ورأيت المسألة قد هانت فقلت: نعم فجاءوني برجل ما ادري من اين التقطوه، يتكلم الفرنسية بفصاحة (شاتوبريان) وسرعة الممثل (غرناندیل)، الذي كان يقلده اسماعيل ياسين فلم استطع ان افهم منه شيئا فعدت الى الكلمة السحرية، فقلت: نو اسبيكن فرنش قالوا ما معناه: اسبيكن ماذا؟ قلت: العربية فلم يجدوا في مطار سنغافورة من يعرفها.

واقول إن مما وقع لنا لما وصلنا كراتشي في أول الرحلة، وعرفوا أني عربي اتكلم العربية، تباشروا ودعوا واحداً منهم حسبته (سيبويه) آخر طير من الأعاجم في آخر الزمان. فكان في العربي كسيبويه الامام فلما وصل سلم وسلمت. وقال عربي؟ قلت: نعم فاقبل علي عناقا وتقبيلا، وشممت منه رائحة هذا التانبول الذي يقبل عليه الهنود فازعجني من ذلك تقبيله وعناقه.

ثم بدأ الحوار. فقال: ما اسمي؟ قلت: لا ادري ما أسمك قال: لا لا اسم انت فقلت: اسمي أنا علي. قال: اسم أبي؟ قلت: عدنا إلى ما نجونا منها؟ ما الذي يدريني ما اسم أبيك؟ قال: ابي انت، ابي، أنت، قلت: الله يخرب بيتك، انا أبوك قال: لا لا اسم أبي اسم أبي انت ففهمت انه يريد اسم أبي انا

●●●

ولكن ما لي استعجل بسرد هذه الأخبار، وأنا لم أفتح بعد صفحة الرحلة ولم اعرف بها؟ علي اولا أن اتكلم عن السفر الى المؤتمر، ومن دعا إليه، وعما كان فيه، وكيف جرني اليه الصواف... لست أدري الآن كيف استطاع ذلك وجر اخد أهون من جري، وخلخلة (سهلان بالهضبات) الذي ذكره الفرزدق، ولا أعرف أين مكانه أهون من زحزحتي انا عن مكاني.

●●●

لقد كنت ألقي في تلك الأيام حديثا اسبوعيا من إذاعة دمشق، يتفضل السامعون بالاقبال عليه كما يتفضل الناس هنا لسماع حديثي في الاذاعة وفي الرائي كرما منهم، لا لأن أحاديثي تستحق منهم هذا الاهتمام. انقطعت عن هذا الحديث نحواً من ثمانية أشهر ثم عدت فحدثت السامعين عن هذه الرحلة. وصفت فيها مراحل رحلتي مرحلة مرحلة، اريتهم ما رأيت وأسمعتهم ما سمعت، ونقلت إليهم ما شعرت به حتى كأنهم كانوا فيها معي. حدثتهم عن فلسطين التي رأيتها يومئذ حديثا لا يعرفونه وهم جيران فلسطين، عن القدس والقرى الأمامية يوم كانت مشكلة القدس! منهم أخذوا أحياءها الجديدة، فأعطوها اليهود، وتركوا لنا القدس العتيقة بأزقتها ومساجدها، كانت مشكلة القرى الأمامية: قلقيلية وأمثالها التي أخذ اليهود بساتينها وزرعها وتركوا للناس صخرها وبيوتها، فصارت المشكلة الآن أنهم أخذوا حتى القدس القديمة وحتى القرى الأمامية.

حدثتهم عن بغداد وعظمتها، بغداد التي عرفتم أني عشت فيها من عمري سنين، فلما عدت إليها بعد خمس عشرة سنة (أي انني عدت سنة ١٩٥٤) رأيت بغداد غير التي تركت فلم أكد اعرفها، (الموصل) التي يحس الشامي فيها أنه في الشام أو حلب على التخصيص من مدن الشام، عن البصرة (بندقية العرب) ومفتاح الشرق، عن باكستان البلد المتوقد الناهض، الذي لم يكن مضى على استقلاله إلا سبع سنين، عن الهند، والهند دنيا من الأجناس والألوان والعجائب، عن ماليزيا عن سيام (تايلاند) التي يسكن اهلها في بيوت تراها من بعيد كأنها الاعيب الأطفال، ولا ترى فيهم إلا ضاحكا. عن أندونيسيا بلاد الماء والخضرة والجمال، عن الشرق الغني بطبيعته وناسه، وأرضه وسمائه، وماضيه ومستقبله.

فالطبيعة كلها كنوز: معادن وزيوت وشلالات، وثروات لا تنفد، والناس بعدد حبات الرمل، والملايين فيه كالآلاف عندنا او المئات، والسماء تسطع بالنور وتقطر بالخيرات، والأرض خصب ونبات، وحقول وغابات، ورياض وجنات. ما رأينا من (كراتشي) الى (سورابايا) في آخر جاوة بقعة واحدة جرداء، حدثتهم عن الشرق الغني بالماضي الفخم يوم كانت الحضارة فيه، وكان فيه العلم وكانت فيه القوة وكان له في الأرض السلطان، وعن المستقبل الفخم الذي سيرجع إن شاء الله ذلك الماضي، والذي بدت تباشيره، وظهرت بواكيره، حين لم يبق في آسيا كلها من جحيم الاستعمار، إلا شعل صغار، لاتزال هنا وهناك، لقد اطفأت ايدي الشرقيين تلك النار، وأقامت مكانها جنات تجري من تحتها الأنهار، لقد تحرر الشرق ولن يعود إن شاء الله إلى الرق أبدا.

لقد انتهى عهد الاستعمار الذي كانت ترفرف راياته فوق أرضنا وتخطو جنوده على ثرانا، وخلفه استعمار آخر شر منه لا يحمل أخطاره غرباء عنا ولكن ناس منا، من أبنائنا، أخذهم الاستعمار فرباهم على ما يريد هو، فأتموا ما بدأ به، بل سبقوه وجاءوا بما لم يقدر على أن يأتي بمثله.

ولكن ذلك إن شاء الله لا يدوم.

حدثتهم عن الفتوح الاسلامية الثلاثة في الهند، الفتح العربي، لقد سلكت طريقه الذي سلكه، ومشيت من حيث مشى، وتتبعت آثار اقدام الجيش الذي خرج من دياره في ارض الحجاز، يقوده الفتى العربي ابن الطائف الذي فارق منازل اهله فيها، ومشى ومشى ومشى، حتى جزع الأرض الى موضع كراتشي اليوم. وأين أنت يا طائف من كراتشي؟ وكان الجندي يشري زاده بنفسه، ويحمله على كتفه، ليس في الجيش مصلحة تموين وكان يشري سلاحه بنفسه وراحلته يشريها بنفسه او يمشي على رجليه وكان يصبر على الحر والقر، والجوع والعطش، وكان مع ذلك كله (يدعس) لا يدهس كما تقول الصحف في طريقه كل قوة تعترضه، وكل قلعة وحصن حتى بلغ الهند.

ذلك الفتى هو محمد بن القاسم الثقفي الذي لم يزد عمره يومئذ عن سبع عشرة سنة، وهي سن تلميذ في الصف الثاني الثانوي.

والفتح الأفغاني حين استعاد السلطان محمود الغزنوي ما فتح ابن القاسم، ثم حاز من الهند ما لم يحزه قبله فاتح.

ثم الفتح المغولي فتح بابر واحفاده الذين ملكوا الهند كلها وكان منهم الامبراطور (اكبر) الذي كفر في آخر عمره، واكره الناس على الكفر، ولفق دينا جديداً، ما انزل الله به من سلطان، فمحى الله هذا الدين الملفق الجديد وبقي الاسلام الى يوم القيامة.

وكان من أحفاده الشاه جيهان احد أعظم البنائين من الملوك الذي ترك أجمل أثر عمراني على وجه الأرض هو «تاج محل» ثم جاء منهم الملك الصالح «اورنغ زيب» الذي ملك من الهند ما لم يملكه أحد، والذي جمع الحزم والعزم، والتقى والصلاح، والعلم والأدب، وكان خطاطا لا يجاريه إلا كبار الخطاطين، ذلك الذي لا أعرف بعد الخلفاء الراشدين وبعد عمر بن عبد العزيز، وبعد نور الدين وصلاح الدين وأمثالهم من الملوك الصالحين الكبار من هو أصلح منه.

ومن أراد ان يعرف قصة «تاج محل» وذلك الحب الخالص، وذلك الوفاء العجيب الذي حمله شاه شيهان لزوجته المحبوبة الجميلة التي ماتت في شبابها وفي فتنتها وجمالها «ممتاز محل» ومن اراد خبر أورنغ زيب (هذا الملك الصالح) وجد ذلك كله في كتابي «رجال من التاريخ». حدثتهم عن آثار المغول في قلب دهلي، عن القلعة الحمراء التي لاتزال آية في القوة وفي الرشاقة بناها باني المسجد الجامع شاه جيهان حدثتهم عن كلكتا التي كان فيها بمقدار ما كان في سورية ولبنان والأردن معا يومئذ من السكان، وكان الناس فيها من بني آدم يجرون عربات الركوب والحمل بدلا من أن تجرها الحيوانات، والبقر تمشي تتبختر في الشوارع، لأنها مقدسة معبودة، لا يعرض لها احد بسوء.

عن لكنو (التي فيها ندوة العلماء)، عن ديو بند (التي فيها أزهر الهند) عن عروس المدائن بومباي.

ثمانية أشهر. كم دخلت فيها من بلدان وكم لقيت من ناس، وكم شاهدت من عجائب وغرائب، ولطائف وطرائف. وما نسيت بلدي على هذا كله يوما، ولا خمد الشوق إليها ساعة، وكان في قلبي وعلى لساني دائما بيت الشريف:

وقائلة في الركب ما انت مشته؟ غداة جزعنا الرمل، قلت: اعود

لقد عدت وفي جعبتي مئات من الصور، من كل طريف معجب، وكل ظريف مطرب، نثرت عليهم اكثرها وجليتها لهم في أحاديثي، فرأوا جديدا لا يعرفونه.

ولو انني رجعت من اوروبا وامريكا، وفتشوني لما وجدوا معي عجبا، لانهم يعرفون الوان الحياة في أوروبا وامريكا، يعرفونها من السينمات والافلام، ومن الكتب والمجلات ومن السنة الراحلين اليها، أما بلاد المشرق فما كنت أعرف أنا ولا يعرفون هم من امرها إلا القليل. لم يكن قد زار اندونيسيا قبلي من السوريين إلا نفر قلائل والذين كتبوا عنها اقل.

هذه الأحاديث التي اذعتها، لم اكتبها، وقد ضاع اكثرها، فيما ضاع مما حدثت به، أقول هذا وقلبي يملؤه الأسف، وما جدوى الأسف على ميت قد مات ولن يعود الى الحياة.

فهل أستطيع الآن بعد ثلاثين سنة كاملة أن اتذكر ما كان في هذه الرحلة؟ أن أصف ما رأيت؟ أن اروي ما سمعت، ان أسمي من عرفت من افاضل الرجال؟ هل أستطيع ذلك؟ سأجرب وعلى الله الاتكال، ومنكم صالح الدعوات!

دعاء اليوم

ربنا إننا نأكل خيرك ونشكر غيرك، ونتمتع بفضلك ونتبجح بمعصيتك. تزيد في الاحسان فنزداد في الاساءة وتمد حبال الامهال فلا نعود بالتوبة. فاللهم عرفنا حقك واهدنا لطريق طاعتك ولا تعجل علينا بما استحققنا من مغاضبتك وامنن علينا بتوبة تمحو بها سيئاتنا وتبدلها لنا حسنات فإنك أنت الغفور الرحيم.

الرياضة السعودية

لقاء الملك فهد بالمنتخب السعودي تكريم جديد للرياضة والرياضيين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من كمال حامد

يوم اول من امس كان مناسبة تاريخية للرياضة السعودية ..

مناسبة لقاء الرعاية الابوية الحانية بالابناء البررة الذين ثبتوا بالبرهان القاطع حقيقة الخطوات الجبارة التي خطتها وتخطوها باستمرار ومثابرة مسيرة الرياضة السعودية .

فقد التقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء اول امس باعضاء المنتخب السعودي لكرة القدم الذين تجمعوا في بيت الشباب بالرياض وتوجهوا للقاء يتقدمهم مديريهم السعودي خليل الزياني ومساعده راشد خليفة وهم يحملون « كأس آسيا » ثمرة جهدهم ونتاج البطولة التي حققوها .. وحضر اللقاء الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز والامير عبد العزيز بن فهد وأعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم وبعض أعضاء البعثة السعودية في سنغافورة .. وكان حديث الملك فهد لأبنائه لاعبي المنتخب وعبرهم لكل الشباب السعودي والاسلامي مدار اهتمام واسع في الاوساط الرياضية والشبابية في السعودية ونوه الملك فهد بسلوك البعثة وتمسكها بالعقيدة الاسلامية وقال « ان هذا التمسك كان وراء الانتصارات التي تحققت والتي جعلت اسم السعودية على لسان .. وان الصدى الاعلامي الذي تركه هذا الانتصار لم تستطع دول اخرى تحقيقه مهما صرفت من أموال » .

هذا وعبر الامير فيصل بن فهد عن عميق شكره وتقديره لكلمة الملك فهد وقال مخاطبا اعضاء المنتخب في الحفل الذي اقامه يوم اول من امس بقصر السليمانية « ان المشاعر التي يحملها لكم الملك فهد اكبر بكثير من كلماته لكم » . وذكر الدكتور صالح بن ناصر رئيس البعثة السعودية لسنغافورة « ان متابعة الملك فهد والامير فيصل وكل المواطنين للبعثة في سنغافورة كان لها اثرها الكبير في تحقيق جو سعودي كامل في تلك البلاد البعيدة ساهم في احراز الفوز والكأس » .

وكان حفل تكريم المنتخب قد حضره عدد من الامراء والشخصيات الرياضية في مقدمتهم الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ، وقامت خلاله بعض الهيئات والمؤسسات والاتحادات الرياضية بتقديم هدايا تذكارية لأعضاء المنتخب . كما قدم بعض المطربين السعوديين فقرات غنائية وفنية واستمر الحفل حتى الساعات الاولى من صباح أمس .

كاس اسيا لكرة القدم بين الملك فهد وبجانبه الامير فيصل بن فهد والامير عبد العزيز بن فهد خلال اللقاء بين العاهل السعودي وابنائه ابطال اسيا



افراد بعثة المنتخب السعودي يحيطون بالملك فهد والامير فيصل بن فهد

الامير فيصل بن فهد يتفقد المدينة الرياضية بالطائف

الطائف ـ واس : قام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب امس بزيارة للمدينة الرياضية في مدينة الطائف التي انتهى العمل بها اخيرا . وقد تجول في زيارة تفقدية داخل المدينة الرياضية اطلع خلالها على مرافق المدينة الرياضية والملاعب التي تحتويها كما قام بزيارة لمعسكر الشباب الدائم الذي يقع على طريق الطائف الرياضي يرافقه عدد من المسؤولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وعقب الجولة صرح الامير فيصل بان المدينة الرياضية «مشروع ضخم وعملاق يواكب ما اقيم في المصيف الجميل من مشاريع عملاقة وضخمة وهذه احدى هدايا جلالة الملك الملك فهد بن عبد العزيز لأبنائه الشباب» .

واضاف بانه ستقام في هذه المدينة بطولة كاس العرب لكرة القدم التي سينظمها الاتحاد السعودي لكرة القدم خلال صيف هذا العام ١٤٠٥هـ .

الامير فيصل بن فهد والشيخ فهد الاحمد يغادران مقر حفل تكريم المنتخب السعودي في الرياض.

رئيس نادي النصر :

المنتخب يتأثر لغياب ماجد ومحيسن فكيف لا يتأثر فريق النصر

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

تحدث لنا الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر وجاسم العثمان مدير فريق كرة القدم بنادي الهلال عن نظرة الفريقين الكبيرين في الرياض للمرحلة المقبلة من الدوري الممتاز ، فقال رئيس نادي النصر « لقد تأثرنا في الدور الاول لغياب الدوليين وطبيعي ان نتأثر لان اثنين من نجومنا هما هدافا المنتخب الوطني الذي هو نفسه يتأثر لغيابهما .. ونحن ننظر للدور الثاني على أساس انه تحد كبير امام فريقنا للعودة للبطولات ولا اشعر مطلقا باليأس لان الفارق بيننا وبين الشباب والهلال ٥ نقاط فقط وكان الفارق بيننا وبين الاتحاد نفس العدد من النقاط في دوري عام ٨١ مع ذلك فزنا بالبطولة وبكأس الملك ايضا وهذا لا يتحقق لنا الا باعطاء كل مباراة الاهمية التي تستحقها فمثلا انا اشعر باننا اليوم امام اكبر عقبة في الدوري وهو فريق الوحدة ولذلك سنبذل جهدا كبيرا للفوز اليوم ونتمنى ان يتعادل غدا فريقا الهلال والشباب ليقل الفارق بيننا وبينهما» .

الهلال يواصل المسيرة بتشكيلة الدور الاول

وقال جاسم العثمان مدير فريق كرة القدم بنادي الهلال « فريقنا الان في أحسن حالاته النفسية والفنية .. وقد تجاوزنا الدور الاول بنجاح ونعمل لنفس الهدف في الدور الثاني لتحقيق البطولة التي ليست غريبة على نادي الهلال .. وطبيعي ان نسعد بعودة لاعبينا الدوليين ولكن سياسة النادي هي « البقاء للاصلح » وسنواصل المسيرة بنفس تشكيلة الدور الاول التي حققت للهلال هذا المركز المتقدم مع تغيير طفيف جدا .. والظاهرة الصحية التي تتحدثون عنها وهي وجود « تخمة » من اللاعبين الجاهزين في الهلال ستكون هي الاساس الذي نعتمد عليه في المباريات المقبلة اذ اننا نملك احتياطيا متكاملا في مستوى الاساسي وهذا هو الطريق الوحيد الذي يضمن الفوز بالبطولات » .

مسيرة الدوري السعودي تزداد إثارة وقوة بمشاركة الدوليين اليوم بعد طول غياب

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط »

تنطلق عصر اليوم الخميس مباريات الدوري العام السعودي بدرجتيه الممتازة والاولى للدور الثاني بعد توقف طويل امتد اكثر من شهرين حققت خلالهما كرة القدم السعودية انجازات رياضية هامة تمثلت بتحقيق بطولتين كبريين على المستوى الاسيوي .

من اهم معالم المرحلة المقبلة للدوري السعودي مشاركة اللاعبين الدوليين مع فرق انديتهم بعد ان غابوا عن صفوفها فترة تقارب الموسمين إبان مشواري المنتخب السعودي أولمبيا وآسيويا وبلا شك ستزداد المباريات قوة واثارة بمشاركة هؤلاء اللاعبين الذين هم اكثر تشوقا من جمهورهم لمواصلة المشوار مع فرق انديتهم .

الموقف قبل مشاركة الدوليين وبعدها

بالنسبة للدوري الممتاز يتصدر فريق الشباب حتى الان برصيد ١٨ نقطة بدون هزيمة وباربعة تعادلات فقط يليه فريق الهلال برصيد ١٧ نقطة بدون هزيمة ايضا ولكن بخمسة تعادلات .. ثم فريق النادي الاهلي بـ ١٦ نقطة ثم فريق الاتحاد والاتفاق بـ ١٥ نقطة ..

وضح من خلال المباريات الاخيرة في الدور الاول ان الفرق الخمسة المذكورة هي صاحبة الحظ الاوفر والنتائج الافضل .. ويمكن اعتبارها فرق المجموعة « أ » اي المجموعة المرشحة للتنافس على لقب البطولة . ولكن السؤال هو هل ستستمر هذه الفرق في الدور الثاني كما بدأت مسيرتها وانتهت في الدور الاول ؟

الاجابة على هذا السؤال ستحددها فرق المجموعة « ب » التي جاء ترتيبها بعد الفرق الخمسة الاولى في طليعتها فريق النصر الذي ظل في المركز الاول بعد مرور خمسة اسابيع من الدور الاول ولكنه اخذ يتراجع بعد ان خسر امام الشباب والاتحاد والاهلي والهلال وتعادل مع الاتفاق والنهضة .. بل ان خط هجومه لم يسجل في هذه المباريات اي هدف ..

اذن كيف يكون الحال في الدور الثاني ؟؟ بلا شك ان نجمي الفريق الدوليين ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان لهما رأي آخر ..

هنالك ٥ فرق تحتل المراكز الاخيرة في الترتيب العام .. وهي الرياض والنهضة والوحدة واحد والجبلين . وبما ان نتائج المباريات المتبقية ستؤدي الى هبوط فريقين من هذه الفرق الخمسة فان فرصها تتفاوت بين فريق ولآخر فمنها من سيستفيد الى اقصى حد من مشاركة اللاعبين الدوليين مثل فريق احد الذي سيعود الى صفوفه صخرة الدفاع سمير عبد الشكور .. وزميله بندر الجار الله .. « هداف الدوري حتى الآن » وكذلك فريق النهضة الذي سيعود اليه لاعباه خالدين وناصر المنصور . اما فرق الرياض والوحدة والجبلين فليس لديها اي لاعب على قائمة المنتخب وان كان فريق الوحدة سيستثمر فرصة اخرى وهي قرار العفو عن اللاعبين الموقوفين وبالتالي سيعود اليه ٤ من لاعبيه الذين شملهم القرار عقب مباراة الفريق امام فريق الاتفاق في الدور الاول .

نلخص الامر ان بعض الفرق ستكون اكثر استفادة من مشاركة الدوليين ومنها فريق النصر والاهلي لانهما افتقدا لاعبيهما في الدور الاول بصورة ملحوظة اكثر من الفرق الاخرى خاصة ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان (النصر) ويحيى عامر ومحمد عبد الجواد (الاهلي) .

اما الهلال والذي يضم اكبر عدد من اللاعبين الدوليين هم صالح النعيمة وحسين البيشي وفهد المصيبيح وخالد الغانم وعادل عبد الرحيم .. فقد ادى لاعبوه الاخرون مباريات الدور الاول بصورة مرضية وحققوا مركزا متقدما .

ومن الفرق الاخرى التي ستحظى بمشاركة لاعبيها فريق الاتفاق الذي يعود له مدافعه سلمان النمشان بينما لن يشارك قائد الفريق صالح خليفة في بعض من المباريات المقبلة .. وسيشارك المهاجمان الدوليان خالد المعجل ومساعد السويلم والحارس محمد المطلق فريقهم الشباب وسيقع على عاتقهم المحافظة على مركز الفريق في صدارة فرق الممتاز .

يحيى عامر (الاهلي)

خالدين (النهضة)

المباريات

تقام اليوم ٣ لقاءات هامة في كل من الرياض وجدة ومكة المكرمة . وتكمن اهمية هذه المباريات بانها تجمع بين طرفين احدهما يسعى نحو البطولة والاخر يسعى الى الهروب من شبح الهبوط .

ففي الرياض يلتقي فريق الاتفاق مع فريق الرياض . ومع ان الاول يحتل احد المراكز الخمسة الاولى والثاني يحتل احد المراكز الخمسة الاخيرة .. فان الفارق بينهما ٧ نقاط فقط . ولكن نتائج فريق الرياض دائما ايجابية مع فرق المقدمة .. بل انه تعادل في الدور الاول مع فريق الاتفاق في عقر داره بالدمام وامام جمهوره .

وفي جدة يلتقي الاهلي بالجبلين .. ويبدو ان اللقاء سيكون من طرف واحد تبعا لنتائج الفريقين الاخيرة .. فالاهلي في المركز الثالث بـ ١٦ نقطة والجبلين في المركز الاخير بـ ٤ نقاط فقط . وهو حتى الان يعتبر من ابرز المرشحين للهبوط .

وفي مكة المكرمة يحل فريق النصر ضيفا على فريق الوحدة بين جمهوره الكبير الذي يعتبر الاول في السعودية من ناحية المساندة الايجابية لفريقه وهذه اول مباراة للفريق على ارضه بمكة المكرمة وسيشاركه نجومه الذين رفع عنهم قرار الايقاف والعقوبة .. ويؤكد فريق النصر اهمية هذه المباراة بالنسبة له باشراكه مهاجميه الدوليين الموهوبين ماجد ومحيسن على امل استعادة اراضيه المفقودة في النصف الاخير من الدور الاول .

شايع النفيسة والدعيع في دوري الدرجة الاولى

لاعبان فقط من النجوم الدوليين سيلعبان في دوري اندية الدرجة الاولى « او دوري المظاليم » وهما من ابرز نجوم المنتخب السعودي .. اذ سيشارك المهاجم شايع النفيسة مع فريقه الكوكب ويلعب الحارس عبد الله الدعيع مع فريقه الطائي بعد اختياره كأحسن حارس في قارة آسيا وبلا شك سيدعم شايع والدعيع موقفي فريقيهما في مشوارهما للتأهل والصعود الى الدوري الممتاز خاصة ان الفريقين يحتلان مركزين متقدمين في الترتيب العام ..

يلعب الكوكب امام فريق الخليج في الدمام .. بينما يلعب الطائي مع الرائد في القصيم ومن لقاءات دوري الدرجة الاولى اليوم وغدا مباراة الانصار وضمك في المدينة المنورة . والوديعة والفتح في أبها والروضة والتعاون في الاحساء .



محيسن الجمعان (النصر)



صالح النعيمة (الهلال)

رسالة الخليج الرياضية

وكيل الداخلية الكويتي يتفهم مطالب حكام الكرة الذين تركوا المشكلة برمتها للاتحاد

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

استقبل اللواء يوسف الخراقي وكيل وزارة الداخلية الكويتي بمكتبه ظهر الثلاثاء عبد الرحمن البكر سكرتير لجنة حكام كرة القدم الذي عرض مشاكل ومطالب الحكام بالنسبة لتوفير حمايتهم في الملاعب بعد ازدياد احداث الشغب أخيرا وقد أبدى اللواء الخراقي تفهمه لمطالب الحكام ووعد ببذل كل جهوده في سبيل توفير الاعداد اللازمة من رجال الأمن خلال المباريات التي تقام على مستوى كل المسابقات...

وقال عبد الرحمن البكر بعد المقابلة «ان المشكلة برمتها وضعت في يد مجلس ادارة الاتحاد ونفذت فعلا احدى توصيات الحكام وتشرفت بمقابلة وكيل وزارة الداخلية الذي ابدى كل تفهم وتعاون من اجل توفير الأمن للمباريات» واضاف «ونحن كلجنة حكام لم يكن لنا اي تأثير على الحكام الذين تحملوا الكثير من المشاكل خلال كل المسابقات، لدينا ٧٠ حكما ونحن لا نستطيع ان نجبرهم على شيء لأنهم هواة وليسوا محترفين او موظفين لدى الاتحاد».

وفي الجانب الآخر تفاعل اتحاد الكرة معهم لأنهم اصحاب حق ومطالب عادلة واهمها وضع حد لمشاكل الشغب ومضاعفة العقوبات ونحن كلجنة حكام تفهمنا مطالبهم ووجدناها منطقية خاصة انهم وضعوا الأندية امام مسؤوليتها المباشرة وطلبوا بأن يقوم كل ناد بتحمل مسؤولية السيطرة على النظام واحترام الحكام على ان يعلن ذلك صراحة من خلال قرار او اتفاق لرؤساء وامناء سر الاندية مع الاتحاد في جلسة خاصة لهذا الخصوص».

واردف البكر «ان النادي الذي لن يتحمل المسؤولية لن تقام على ملعبه اي مباراة وقد رفع الحكام توصية للاتحاد بمضاعفة العقوبات على اللاعبين والمشرفين امام اي مشكلة. كما ان الاتحاد نظم دورتين للمشرفين ومدراء الفرق والحمد لله قلت المشاكل من المشرفين ولكن الوضع انتقل الى الاداريين الذين ساهموا في الكثير من المشاكل الذي لا يمكن تقبلها لأنهم قدوة للشباب». واضاف «نحن لم نتلق حتى الآن من اي ناد رفضه اي حكم لادارة اي من مبارياته ومع هذا لن ننفذ اي طلب الا بارادتنا وحسب تصورنا».

هذا وسيقرر اتحاد كرة القدم الكويتي في اجتماعه المقبل الذي من المحتمل انعقاده خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة موعد استئناف مسابقات الاتحاد بعد الاجتماع بأمناء سر ورؤساء الاندية لبحث المشكلة برمتها ومناقشة المقترحات الكفيلة للحد من الشغب ومساعدة الحكام في اداء مهمتهم خاصة بعد ان شلوا مختلف المسابقات باضرابهم الأخير الذي لايزال مستمرا.

رسالة سورية الرياضية

لامفاجآت في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

لازال دوري كرة القدم لأندية الدرجة الثانية في سوريا يسير بشكل طبيعي دون حصول مفاجآت تذكر فعلى صعيد المجموعة الثانية (الشمالية) لايزال الفتوة من دير الزور يتصدر دون منافسة اما نتائج هذه المجموعة فهي كما يلي:

في الحسكة: فاز الجزيرة على جاره رميلان فوزاً ثلاثيا رجالا ١/٣ وشبابا وناشئين ١/صفر.

وفي دير الزور: فاز الفتوة على جاره الميادين رجالا ١/٦ شبابا ١/٩ وناشئين ١/٤.

وفي حلب: تعادل اليرموك مع عمال حلب رجالا بهدف لكل منهما وكذلك تعادلا بمباريات الشباب والناشئين دون اهداف.

اما المجموعة الثانية (الجنوبية) فاسفرت مبارياتها عما يلي:

في دمشق: فاز عمال القنيطرة على بانياس رجالا ١/صفر وشبابا ٦/صفر وناشئي ١/٢

وفي السويداء: فاز العربي على الطليعة رجالا ١/صفر وشبابا ٢/٣ وناشئين ١/صفر.

وفي اللاذقية: فاز حطين على الثورة رجالا ١/صفر وشبابا ٢/صفر وناشئين ٣/صفر.

وفي حماة: فاز الجماهير على دوما رجالا ١/٢ وشبابا ١/٤ وناشئين ٢/صفر.

وعلى ضوء هذه النتائج لايزال الفتوة يتصدر المجموعة الشمالية بـ ٥١ نقطة يليه الجزيرة، بينما يتصدر المجموعة الجنوبية الجماهير من حماه بـ ٤٠ نقطة يليه العربي من السويداء بـ ٣٩ نقطة.

منشآت رياضية جديدة في سورية

● تنفيذا لخطة المكتب التنفيذي للاتحاد العام الرياضي في سوريا، تقرر اقامة مدينة رياضية في مدينة الثورة (سد الفرات) بكلفة ثمانية ملايين ونصف ليرة سورية. كما تقرر توسيع الفندق الرياضي في المركز الرياضي بادلب، وبناء ناد جديد في مدينة عفرين بمحافظة حلب.

الجيش بطل دورة دمشق الكروية

● اختتمت في استاد العباسيين بدمشق مباريات دورة دمشق الكروية لفئتي الشباب والرجال التي شاركت فيها فرق ٨ اندية هي الجيش والشرطة والوحدة والمجد والثورة والنضال وميسلون وعمال دمشق.

المباراة الختامية اقيمت بين الجيش وميسلون واسفرت عن فوز الجيش بهدفين مقابل هدف واحد، وقد احتل المجد المركز الثالث.

وفي بطولة الشباب احتل الجيش ايضا المركز الأولى بعد تغلبه على الوحدة في المباراة النهائية ١/صفر وجاء المجد بالمركز الثالث.

هل يستغنى عن مدرب المنتخب الكروي السوري؟

● شنت الصحف الرياضية السورية حملة قاسية على المدرب السوفياتي لكرة القدم وطالبت باقصائه عن التدريب وذلك للتبديلات الخاطئة التي كان يقوم بها في كل مباراة خاضها الفريق السوري بسنغافورة، حيث ان لديه مجموعة من اللاعبين الجيدين ابقاهم على الخط امثال نبيل سباعي وموفق كنعان وهما هدافان جيدان، وتبديلهما بلاعبين من الجيش دونهما مستوى.

ويعتقد الان ان المدرب سينهي عمله قريبا خاصة بعد تعاقد فريق الجيش مع المدرب الانكليزي الذي كان يدرب منتخب الاردن.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ عاصمة عربية ـ رقض
٢ـ علامة جبرية ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٣ـ من الاعداد ـ للمنادى ـ نصف (بيوت)
٤ـ غير ناضج ـ من الخضروات
٥ـ مرتفع
٦ـ احد ايام الاسبوع ـ سحب
٧ـ ذكر الماعز ـ سقي (معكوسة)
٨ـ جاهل (معكوسة) ـ طريد
٩ـ جوهر ـ جزيرة اندونيسية

عموديا

١ـ مطلع اغنية لأم كلثوم
٢ـ دولة افريقية ـ ذكي
٣ـ ندم ـ انف
٤ـ سخاء ـ علامة جبرية
٥ـ من ائمة النحو (معكوسة)
٦ـ عميل ـ من الحواس ـ
٧ـ للتفسير ـ للتأفف ـ لين (معكوسة)
٨ـ قبائل كثيرة الترحال ـ شاعر اموي
٩ـ امتحان ـ هذا (باللهجة المصرية)

الكلمة الضائعة

مفرد	جبر	بت
نسخ	فاتر	بلور
يقظ	نبذة	كر
طاع	بديل	توفيق
عصير	يليق	
فرز	طراز	
نقص	بهو	
خدعة	ليث	
رن	مرشد	

طريقة الحل

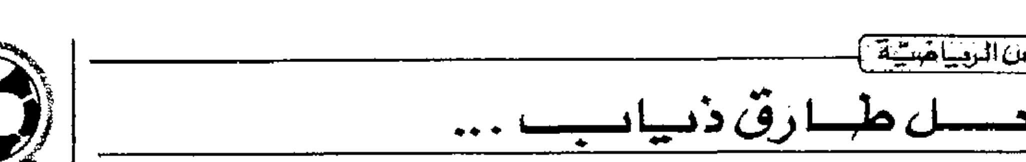
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: جزيرة اندونيسية

بيكاسو

رسالة تونس الرياضية

من أجل طارق ذياب ...



تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبيل تحول المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم الى ابيدجان للمشاركة في الدورة الدولية الحبية التي نظمتها ساحل العاج في موفى الشهر الفائت، وجه المدرب القومي يوسف الزواوي الدعوة الى مهاجم النجم الساحلي سمير بكاو لتعزيز صفوف المنتخب. وقوبلت هذه الدعوة باستحسان الجميع، وكتبت الصحف التونسية تقول بأنه اختيار صائب في محله، نظرا للمستوى الممتاز الذي اظهره سمير، منذ ان انهى في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي مغامرة الاحتراف التي خاضها في السويد وعاد ليدعم من جديد صفوف فريقه النجم الساحلي.

وبالفعل تألق سمير بكاو في جميع المباريات التي اجراها، بل انه عند عودته من اوروبا وجد فريقه النجم الساحلي في مركز متواضع في سلم الترتيب لكن ما ان عاد اليه كقائد وكمحرك اساسي لخط الهجوم حتى راح النجم يحقق الانتصار تلو الانتصار الى ان اصبح بعد مضي النصف الأول من السباق المنافس الأول لصاحب الزعامة الترجي الرياضي على لقب الدوري.

وباختصار كان سمير بكاو جديرا بالالتحاق بصفوف المنتخب الوطني... ولبى بالفعل الدعوة والتحق بالمعسكر قبل ثلاثة ايام من موعد السفر الى ابيدجان.

لكن هنا حدثت المفاجأة.. اذ ما كاد يلتحق حتى دعي الى مغادرة المعسكر، بعد ان قيل له بأنه وقع التراجع في قرار الحاقه بالمنتخب..

فما اذن في هذا التراجع، والحال ان الدعوة وجهت الى بكاو ـ حسبما قالت لنا مصادر مطلعة ـ بعد استشارة وزارة الشباب والرياضة والحصول ايضا على موافقتها؟!

في الحقيقة ان سمير بكاو لا ذنب له في الموضوع، وكذلك الشأن ايضا بالنسبة للمدرب الوطني يوسف الزواوي..

وكل ما في الامر انه عندما وجهت الدعوة الى بكاو، سارعت الصحف التونسية الى المطالبة باعادة «كابتن» الترجي الرياضي طارق ذياب ايضا الى حظيرة المنتخب، ظنا بأن ابواب المنتخب لم تعد مفتوحة فقط في وجه الشبان فقط من اللاعبين بل هي مفتوحة ايضا امام المتقدمين نسبيا منهم في السن ممن لايزالون في أوج العطاء والمنتخب في اشد الحاجة الى خدماتهم مثل طارق ذياب الذي تألق هو الآخر في هذا الموسم بصورة تدعو الى الاعجاب وهو يتزعم حاليا ترتيب الهدافين في الدوري التونسي... والذي حمل ايضا على المطالبة بالحاق طارق ذياب بالمنتخب انه كان يقارب سمير بكاو من حيث السن..

لكن وزارة الشباب والرياضة على ما يبدو ارتأت ان توصد هذا الباب نهائيا وتواصل سياسة التشبيب الكلي فاذنت للمشرفين على المنتخب الوطني بالتراجع في قرار انضمام بكاو الى صفوفه.. وهكذا يكون طارق ذياب هو السبب ـ ولو بصورة غير مباشرة ـ في حرمان سمير بكاو من ارتداء قميص المنتخب الوطني التونسي.


سمير بكلو

الكرة المصرية

المنتخب المصري يلعب مع الكاميرون وساحل العاج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري عقد الجمعية العمومية لانتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد خلال شهر مارس (اذار) المقبل.

كما قرر الموافقة على سفر المنتخب الى ساحل العاج والكاميرون للعب مع منتخبي البلدين في الفترة من ١/٣٠ الى ٢/٧. وكذلك سفر المنتخب الاوليمبي المصري الى قطر للعب مع منتخبها في الفترة من ١٢ الى ٢/٢٤ وسفر منتخب الأشبال (تحت ١٦ سنة) الى الكويت لتادية مباراة في منتصف الشهر الجاري وذلك استعدادا لتصفيات كاس العالم التي ستجري في تونس خلال الشهر المقبل.

هذا وتقرر تعيين طه بصري مدربا لمنتخب ١٦ سنة بالتعاون مع هاني مصطفى على ان يتولى هاني بعد التصفيات الاولى الاشراف على اعداد منتخب الناشئين (تحت ٢٠ سنة).

الرياضة في سطور

يوفنتوس يلعب في الجزائر في آخر الشهر الحالي

● روما: ذكرت كبرى صحف الرياضة اليومية الايطالية «لاغازيتا ديللو سبورت» في روما امس ان فريق نادي يوفنتوس بطل ايطاليا لكرة القدم الحالي سيجري مباراة ودية مع المنتخب الجزائري يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) الجاري.

شركة فيات لصناعة السيارات (مالكة فريق يوفنتوس) تتولى بتنظيم المباراة التي ستقام في العاصمة الجزائرية الجزائر ويشارك فيها معظم نجوم الفريق الايطالي المشهورين امثال ميشال بلاتيني وباولو روسي وزبيجنييف بونييك وتأتي هذه المباراة في نطاق نشاط فيات في الجزائر وهو نشاط يشمل تشجيع العلاقات بين المؤسسات الصناعية في البلدين.

فوز جاريد على ساندستروم في نيويورك

● نيويورك: فاز اللاعب السويدي اندرس جاريد بسهولة على مواطنه هنريك ساندستروم ٦/٤ و ١/٩ في المباراة الافتتاحية مساء الثلاثاء في مجمع «ماديسون سكوير جاردن» بنيويورك في اطار دور الـ ١٦ في «بطولة الأساتذة» (الماسترز)

كذلك في الدورة نفسها فاز الامريكي يوهان كريك على مواطنه الفتي آرون كريكشتين ٧/٥ و ٦/٣.

كريكشتين (١٧ سنة) يشارك في «بطولة الاساتذة» لأول مرة نظرا لانسحاب الاكوادوري اندريس جوميز لاصابته في الكتف الأيسر.

الاميرة كارولين عادت الى موناكو

● موناكو: عادت الى امارة موناكو في ساعة مبكرة من صباح امس الأميرة كارولين اميرة موناكو وزوجها رجل الأعمال الايطالي ستيفان كاسيراجي بعد اخفاقهما بمتابعة التنافس في سباق رالي سيارات باريس ـ داكار الذي انطلق يوم السبت الماضي.

وكانت سيارة الأميرة وزوجها قد سقطت في حفرة على بعد ١٥ كيلومترا من مدينة نيس الفرنسية ضمن برنامج السباق واصيبت الأميرة برضوض مختلفة.

اجتماع مشترك بين ادارتي الاهلي القاهري والاتحاد السكندري

● الاسكندرية: وجه عبد الله علي حسن رئيس نادي الاتحاد السكندري المصري الدعوة لصالح سليم رئيس النادي الأهلي واعضاء مجلس الادارة الجديد لعقد اجتماع مشترك بين مجلسي ادارة الناديين بالاسكندرية مساء السبت ١/١٢ قبل مباراة تكريم «كابتن» الاولمبي المعتزل كبير بين الأهلي والاولمبي.

الأهلي يفوز ببطولة ناشئي الكرة بمصر

● القاهرة: فاز النادي الأهلي ببطولة منطقة القاهرة للناشئين (تحت ١٧ سنة) لكرة القدم قبل نهايتها باسبوعين كاملين وذلك بعد ان اتسع الفارق بين فريقه وبين فريق «المقاولون العرب» والطيران اللذين يحتلان المركز الثاني الى ٥ نقاط، كان الأهلي قد فاز في الأسبوع العشرين على فريق نادي النصر (الذي نشأ فيه اكرامي والخطيب) ٣/صفر ليؤكد فوزه بالبطولة.

هذه هي البطولة الأولى التي ضمنها الأهلي هذا الموسم بينما تتصدر بقية فرق الناشئين فيه جميع البطولات الأخرى.

منتخب الكويت يواصل استعداداته لنهائيات اسيا للناشئين

● الكويت: يلعب منتخب اشبال الكويت مباراته التجريبية الخامسة ضمن استعداداته لنهائيات الكأس العام لكرة القدم التي ستقام في الدوحة في الفترة من ١ ـ ١٠ فبراير (شباط) المقبل وذلك مع فريق شباب نادي الكويت (تحت ٢٠ سنة).

سيلعب المنتخب خمس مباريات تجريبية اخرى في الكويت قبل ان يطير الى الدوحة يوم ١/٢٧ الحالي.

توقف دوري الامارات استعدادا لنهائيات اسيا للشباب

● ابوظبي: قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في دولة الامارات رفع توصية الى الاتحاد بتعديل جدول مباريات الدوري في الدرجتين الاولى والثانية على ان يتوقف الدوري خلال الفترة من ٩ فبراير (شباط) حتى ١٦ مارس (اذار) المقبلين لافساح المجال امام منتخب الشباب للمشاركة في الدورة الرابعة لنهائيات كأس شباب آسيا على ان يتوقف الدوري مرة اخرى في الفترة من ٢٣ مارس (اذار) الى ٩ ابريل (نيسان) المقبلين لاعداد المنتخب الأول لتصفيات كأس العالم لآسيا التي تنتهي يوم ١٠ مايو (ايار) المقبل.

رابيد بوخارست يزور القاهرة في اواخر الشهر

● القاهرة: يصل الى القاهرة يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) الحالي فريق نادي رابيد بوخارست الروماني الذي يضم اربعة لاعبين دوليين وذلك ردا لزيارة شباب الأهلي لرومانيا في اغسطس (آب) الماضي. وتستمر زيارة الفريق حتى ١٢ فبراير (شباط). وسيلعب في مصر اربع مباريات الأولى يوم ٢/١ مع شبين الكوم والثانية يوم ٢/٤ مع منتخب الفيوم والأهلي والثالثة ٢/٧ مع الأهلي والأخيرة ٢/١٠ مع منتخب اسيوط.



الطلس

أركضي، أو قفي الآنَ أيتُها الخيلُ:
كلُّ الينابيعِ، إنْ لَمَستْ جدولاً..
مِنْ جَداولِها تختفِي
وهْيَ لا تكتفِي
فاركضِي أوْ قِفِي.
كلُّ دَرْبٍ يقودُكِ مِنْ مستحيلٍ..
إلى مُستحيلْ!

● أمل دنقل

مَرثيةُ الحبِّ الضَّائعُ!

شعر: عصام الغازي

أنا و «المترو».. إلفان جديدان
يفهم كل منا الآخر،
ويسافر كل منا.. في الآخر
الوجه.. «نتيجه»!
ترصد أيام الحزن،
وتفلت منها أيام الفرح المعدوده
حين رأيتك أول مره
كان القرش هو الجرح
واليوم أراك حمامة عشق خضراء
تفرد أجنحة الظل على الماشين المشوار
فاغمس من عينيك الكلمات الحلوه
وأعانق فيك الاحساس الحار!
أحزنني انك تبتعدين لأبقى وحدي
أحمل أحزان العالم وحدي!

يلهبني كرباج الساده،
وأجر ذنوب الكون، وأمضي مقهوراً
وحدي!
اللقمة من غيرك مُرَّه
والعمر صقيع
كنا نقتسم الظلم، ونحتمل الجوع

احمل عنك عذابه
وتشقين ثيابه
لكني حين صحوت
تعرى صدري من وجهك
فانخلع القلب.. ولكن
ايقنت بأنك حتما ستعودين
وحفظت نصيبك من لقمات الخبز،
ومن حبات الزيتون!
سألت الارصفة المهجورة، والطرقات.
سألت مصابيح الشارع!
فاشار المصباح الفارع
ـ خلفي ـ
فاذا انت تنامين على صدر السيد
والسيد.. يلهبني بالكرباج!

● اتجاهات نقدية

الإسلام.. والشعر ـ ٢

● بقلم: حسان عطوان

قد يتبادر لأذهان الكثيرين ان هناك جفوة وقطيعة بين الشعر والاسلام، ويستشهد نفر من المتعجلين ان القرآن قد لعن (الشعراء) على الاطلاق (الشعراء يتبعهم الغاوون). دون ان يكملوا الآية الكريمة..(الا من تاب وآمن وعمل صالحا.. الآية).

وتوضيحا لمثل هذا (التلبيس) او (الالتباس) نقول:

لقد شغل المسلمون بمهمات نشر الدعوة بين الناس، لهذا لم يلتفت المسلمون الى الفنون، نحتا او تصويرا او ايقاعا موسيقيا، وظلت المواهب الفنية لدى المسلمين راكدة في اعماق نفوسهم، اذ لم يكن الرجل الا محاربا لنشر الاسلام او الدفاع عنه، ولم يكن املم المسلم الاول في صدر الدعوة من متع الابداع سوى (تامل جمال القرآن الكريم) والاستشهاد بخطب الرسول الكريم واحاديثه الشريفة.. اما الشعر الذي ارتضاه الاسلام فما كان حاثا على الفضيلة، داعيا لنشر العقيدة مستنهضا همم الرجال للمعالي مؤكدا على قيم الخير والتراحم.

فاتخذ الشعر في الاسلام وظيفتين رئيستين (وظيفة إعلامية) واخرى (ايدولوجية/اخلاقية) وتهيئة الاجواء لانتشار الدعوة الاسلامية، وفي شرح العقيدة الاسلامية للناس، وتبيان مناقبيتها.. ولم ينظر للشعر في الاسلام ـ لاسيما في عهده الاول ـ على انه (قيمة جمالية لذاتها) او نتاج عقلي إبداعي خارج إطار الدعوة الاسلامية.

ولقد أخرج الاسلام (الشعر) و (الشاعر) من الدائرة القبلية الضيقة (بنعراتها و (حساسياتها) و (فرديتها الذاتية الضيقة) ليكون الشاعر متجها الى (المسلمين جميعا) معززا روح الوحدة الاسلامية. لا يفضل قبيلة على اخرى، ولا طائفة على طائفة، ولا يناصر شيعة على شيع اخرين، كما لا يثير النعرات او يوغر صدور قوم على قوم آخرين. وبهذا المعنى اباح الاسلام تعاطي الشعر، وما عدا ذلك فقد اهمله وناصبه العداء في حالات كثيرة.

ونظرا لتصدي اعداء الدعوة الاسلامية، هجاء للاسلام، وللرسول الكريم واتباعه، فقد اراد الرسول الكريم ان ينافح عن الدين الجديد ، بالاسلوب نفسه الذي اصطنعته قريش الا وهو (الشعر).. لهذا جند الرسول الكريم (ابن رواحة) و (كعب بن مالك) وشاعره (حسان بن ثابت) تقول عائشة رضي الله عنها:

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان، ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله، وقال: هجاهم حسان فشفى واشفى» وعن مجالد، عن الشعبي قال:

«لما كان عام الاحزاب وردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا، قال النبي صلى الله عليه وسلم، من يحمي لاعراض المسلمين، فقال كعب: انا يا رسول الله، وقال عبد الله بن رواحة: انا يا رسول الله، وقال حسان بن ثابت: انا يا رسول الله.. فقال:

نعم اهجهم فانه سيعينك عليهم روح القدس».

رأي

● الاقبال على الانتاج قيمة دينية حضارية، وهي تنمي كثير من القيم الاخرى، فالاهتمام بالعمل واحترام الوقت والاخلاص للوظيفة والاحساس بالمسؤولية، كلها قيم تنمى بالتربية والتوجيه والارشاد، وهي في مجملها عمل ثقافي، لان الثقافة جوهر الحضارة، وخلاصة القيم التي تمثل نمط الحياة في مجتمع ما، ويوم ان نعتقد ان الحديث عن الثقافة رفاهية ستتعثر خطانا في طريق البحث والسعي.

● د/ اسماعيل الحاج موسى ـ السودان

حكمة اليوم

● لأنَّ الحريةَ تَعْنِي المسؤوليةَ.. لذلكَ نَجدُ معظمَ الناسِ لا يُحِبُّونَهَا!

● رسالة إلى مدير الجامعة:

جامعة التليفزيون

● بقلم: محسن محمد

قررت حكومة الصين إنشاء الجامعة المفتوحة لزيادة عدد خريجي الجامعة من مليون الى ٩ ملايين طالب خلال السنوات الست المقبلة. وهذه اكبر زيادة تتحقق في اعداد خريجي الجامعة في هذه الفترة القصيرة، وقد رأت حكومة الصين تعويض الملايين الثمانية عن فترات التخلف، وفرص التعليم الضائعة، خاصة وان هذه ارخص وسيلة لنشر التعليم الجامعي.

والجامعة المفتوحة هي جامعة التليفزيون، او الجامعة التي يدرس فيها الطلبة عن طريق التليفزيون فهم لا يتحركون من اماكنهم ولا ينتقلون من مدنهم وقراهم، ولا يتعطلون عن اعمالهم، وانما تقدم اليهم البرامج على الشاشة الصغيرة.

بدات فكرت الجامعة المفتوحة في بريطانيا واستطاعت تخريج ٥٠ الف طالب حصلوا على الشهادة الجامعية دون ان يكونوا حاصلين على اية شهادة ابتدائية او ثانوية لان هذه الجامعة تتيح فرصة التعليم لمن لم يدخل مدرسة في حياته بل يكفي انه يعرف القراءة والكتابة.

وهذه الجامعة لها كتب خاصة تبعث بها لمن يدفع الثمن، ويقوم الاساتذة بتصحيح الواجبات المدرسية، التي تصلهم بالبريد، ولكن الامتحانات تعقد داخل الجامعة.

وعندما يريد الطالب الاستفسار عن شيء فانه يكتب الى الاستاذ المحاضر الذي يراه على الشاشة في الحصة التعليمية او المحاضرة التليفزيونية.

وقد اعطت هذه الجامعة املا للذين منعتهم ظروفهم المادية وغيرها من دخول المدارس والجامعات او تقدموا في السن فلم تعد تتوفر لهم شروط الالتحاق، اولئك الذين اعتزلوا العمل ورغبوا في ان يتقنوا علما احبوه في شبابهم وتمنوا ان تتاح دراسته يوما ما.

واذا كانت الجامعة المفتوحة في بريطانيا لا تشترط تعليما سابقا فان هناك جامعات تليفزيونية اخرى في الولايات المتحدة تشترط الحصول على الشهادات المدرسية التي تسمح بدخول الجامعات العادية.

• • •

والتعليم عن طريق التليفزيون ليس قاصرا على الغرب او الشرق انه اصبح ضرورة وقاعدة وجزءا من برامج التليفزيون، وعاملا مساعدا في تقوية الطلاب.

إن الجامعات انشأت نظام الانتساب لاتاحة التعليم للطلاب الذين لا يستطيعون الانتقال للجامعة للمسافة الشاسعة بينها وبين مقر إقامتهم او لان حاجة الطالب للعمل، والاجر تحول بينه وبين التفرغ للعلم.

ولكن الطالب المنتسب يصعب عليه فهم بعض الدروس واللغات، ويصعب عليه نطق الكلمات المكتوبة ويحتاج احيانا الى مدرس خصوصي فلا يجده لان مدينته او قريته متعزلة ولا يوجد فيها متخصص يعاونه.

ووجد التليفزيون ليقوم بدور المدرس الخصوصي المجاني، ويؤدي عمل الجامعة بلا قيود او شروط.

وهذا المدرس الخصوصي التليفزيوني كان مشكلة في بداية الامر.

تنازع رجال التليفزيون والمدرسون الاختصاصيون.

قال المعلمون نحن ادرى بعلمنا، والتدريس مهنتنا، وحرفتنا، ولا بد ان نتولى نحن هذا العمل في الفصول والمدرجات وعلى الشاشة ايضا.

وقال المذيعون ان التليفزيون وسيلة اتصال خاصة نحن نعرفها ونفهمها وادرى بها من غيرنا.

وانتهى الامر بالاندماج بين المعلم والمذيع درس المعلمون الفن التليفزيوني، وتلقوا محاضرات فيه وتحولوا الى طلبة يتعلمون من المذيعين. وطبقت القاعدة نفسها فأصبح المذيع معلما، والمعلم مذيعا، وفهم الذين يحاضرون على الشاشة كيف يخاطبون طالبا لا يرونه، وقد لا يعرفونه ابدا.

• • •

وفي الدول الشرقية كان اهتمام التليفزيون التعليمي بتدريب العمال على اتقان حرفهم. ونشات الجامعات المفتوحة الصناعية كما حدث في بولندا.

واصبح هدف التعليم الاول تخريج عمال افضل، واكثر مرانا وخبرة. ولكن ذلك لم يمنع الدول الشرقية من تقديم برامج تعليمية مساعدة للطلاب في المدارس داخل الفصول، وفي مدرجات الجامعة. ولكن الصين هي اول دولة شرقية تنشىء جامعة تليفزيونية شاملة.

اما في الغرب فان الصورة مختلفة تماما.

قبل اختراع الاقمار الصناعية وانتشارها كانت الدروس التعليمية اثناء النهار تذاع لجامعات الولايات الوسطى في امريكا من طائرة تظل تطوف في الجو في دائرة معينة لتقدم الدروس للطلاب. وفي الولايات الامريكية الاخرى كانت الدروس تتم اثناء الدراسة وبعد انتهاء ساعاتها واثناء العطلات الصيفية ايضا. ولما جاءت الاقمار الصناعية اصبحت هذه الدروس ترسل عبر الولايات المختلفة بواسطة هذه الاقمار.

وكانت الدروس تتم صباحا قبل مواعيد العمل، وليلا كما يحدث في جامعة بريطانيا المفتوحة، وايام العطلات الاسبوعية.

ولم تقتصر الدروس على علم معين، بل امتدت لكل العلوم والفنون واصبح الدرس التليفزيوني ثريا لان التليفزيون يستطيع ان يشتري المعامل والعقول الاليكترونية وكل شيء وكانها لطالب واحد او مدرسة واحد بينما تحتاج كل مدرسة الى هذه الاشياء. ومن هنا اصبح التعليم التليفزيوني ارخص، فالمدرس واحد والطلبة بالملايين والعمل واحد على الشاشة لكل المدارس ولكل الطلاب.. فضلا عن ان الطالب يتعلم وهو مستريح ومتفرغ ايضا لا يشغل بحديث زميل له يحدثه او يداعبه او يباعد بينه وبين التركيز المطلوب.

• • •

وكان انشاء القنوات التعليمية الخاصة التي تخصص كل ساعة من ساعات ارسالها لطلبة بالذات مقدمة لانشاء القنوات التليفزيونية المتخصصة او الخاصة. فقد نجحت قنوات التعليم وبالذات في الولايات المتحدة. وتبعتها قنوات بلغات اجنبية للجاليات المختلفة ثم القنوات الرياضية التي توجه كل ساعة من ساعات ارسالها للعبة بالذات، كرة القدم ساعة او اكثر، والبيس بول ساعة اخرى، والهوكي والجولف والجمباز الخ.

ويدأ عرض المباريات العالمية القديمة والحديثة واعطاء دروس لهواة الرياضة والذين يرغبون في التخلص من الوزن الزائد.

ومن القنوات الرياضية الى القنوات الدينية ويوجد في امريكا الان ٤ قنوات او ٤ محطات تقدم البرامج الدينية.

وانشئت بعد ذلك قنوات للرقص، والمسرح والموسيقى، فشلت جميعها لانها لم تجد ممولين من المعلنين الذين يدفعون ثمن البرامج. ولم تجد هذه القنوات ممولين من المشاهدين. فقد انتشرت هذه القنوات عن طريق تليفزيون الاسلاك اي عن طريق مشاركين يدفعون اشتراكا شهريا للمحطة بدلا من التليفزيون العادي، الذي يشاهده كل الناس مقابل ثمن الرخصة بلا اعلانات، او باعلانات ورخصة مجانية!

وجاءت القنوات الخاصة وهي قنوات الاخبار التي تذيع ساعات معينة، او لا تتوقف نهارا او ليلا، وتقدم للناس الاخبار والتحقيقات الاخبارية من كل مكان، ويتخللها اعلانات هي التي تمول المحطة. ولا يمكن لهذه القنوات ان تجد الاخبار الجذابة التي تجعل الناس يتابعونها دوما ولذلك فان الاخبار والتحقيقات معادة غالبا. وهذه المحطات تتجه في نهاية المطاف الى الاخبار الخاصة والكوارث والمصائب. ولكن اكثر القنوات الشائعة الان هي التي تسمى بالتليفزيون المنزلي وهي قنوات الاسلاك اي بالاشتراكات الشهرية الثابتة التي يدفعها المشاهدون، وهي منتشرة في الفنادق الكبرى ولا تعرض الا افلاما سينمائية لتجذب المشاهدين من قنوات الاخبار والرياضة والتعليم وواقع الحياة: حلوها ومرها على السواء بالاغراق في خيال الروايات ومؤلفيها السينمائيين.

واذا كان النزاع والصراع قد قاما بين المعلم والمذيع حول اختصاص اي منهما بتقديم البرامج التعليمية فان هذه المشكلة تكررت اخيرا في باريس مع مديري الشركات وكبار موظفيها وايضا نجوم الفن الجدد. الذين يحسنون مواجهة عدسات السينما ولا يحسنون مواجهة عدسات التليفزيون..

وجد هؤلاء المديرون ان ظهورهم في التليفزيون سواء في احاديث مباشرة او برامج، دون تدريب ودون اعداد يفقدهم جمهور المشاهدين، ويؤدي الى عكس النتائج التي يريدونها فلا يتفاعل معهم الجمهور ولا يقتنع بمنطقهم.

ومن هنا نشأت مدارس لتعليم الاغنياء والكبار بالذات كيف يظهرون على الشاشة، وكيف يتكلمون، وماذا يقولون، ومتى يتوقفون وكيف يحدثون تأثيرا في المشاهدين.

ولكن تكاليف التعليم في هذه المدارس اغلى من مصروفات اية مدرسة في الدنيا. ان مدرسة «برنارد كليف» في باريس ـ وليس هذا اعلانا عنها ـ تتقاضى الف دولار في اليوم الواحد وخمسة الاف دولار في الاسبوع مقابل حضور الدروس التي تعلم مدير الشركة والفنان الجديد كيف يظهر على الشاشة.

والدرس ليس خاصا بل يحضره عدد من «الطلاب» الكبار.

اما اذا رغب الطالب في درس خاص فان المصروفات ترتفع الى ٥٠٠٠ دولار لليوم الواحد.

والصحفي جاري كافادا الذي كان يوما احد المسؤولين في احدى قنوات التليفزيون الحكومية الفرنسية الثلاث يتقاضى في الساعة ١٠٠ دولار وبشرط الا يقل البرنامج عن ١٢ حصة او ١٢ درسا.

والدروس غريبة للغاية.. يقول لك المعلم التليفزيوني، وهو عادة صحفي، او رجل اعلام، او اعلان، للموظف الكبير:

ـ انك لا تستطيع ان تختفي هذه الايام. سيفاجئك التليفزيون يوما فاستعد له.

ويساعد الصحفي المسؤول على ان يكون مستعدا. يقول له:

● لا تظهر على الشاشة بلبسا حزينا وكانك حانوتي!
● لا تنظر الى حذائك بل تطلع الى الكاميرا.
● استعمل الجمل القصيرة.
● لا تكرر عبارات المشاهير بل يجب ان يكون لك اسلوبك .
● لا تستعمل التعبيرات الفنية المعقدة التي لا يفهمها المشاهد العادي.
● عندما يوجه اليك الصحفي في لقاء تليفزيوني سؤالا قل له ما يعتقد انه سبق صحفي او قصة مثيرة. قلها وانت هادىء.

واخيرا فان بعض هذه المدارس او وكالات الاعلانات تتقاضى رسوما سنوية تماما مثل الجامعات والمدارس لتعلم اي انسان كيف يكون محبوبا على الشاشة الصغيرة.

● الشاعر الاسباني ريو ساليدو:

سنمنح ميداليات شرف لناشري الثقافة العربية

الشاعر الاسباني ريو ساليدو

● همّنا ان نفنّد الاساطير السلبية (المروّجة ضدّ الإسلام)

● مدريد / «الشرق الاوسط»:

● تعتبر الثقافة والفنون والنقوش الاسلامية العربية من ابرز معالم الحضارة الاسبانية الحالية. وبالذات الاثار الناطقة باسمهم مما يوحي بامكانية ربط ثقافة وحضارة العرب المسلمين القدماء بجسر الثقافة والحضارة الحالية التي يمكن سهولة انتقالها الى الشعوب الاوروبية المجاورة لاسبانيا مستقبلا وبالتالي المساهمة الفعلية في تطوير الفكر والثقافة اللذين يخدمان العلم والتكنولوجيا للمجتمع الانساني الحديث كعادة العرب المسلمين قديما، ولا ياتي ذلك اعتباطا بل بتكثيف الجهود العلمية المضنية من المفكرين والكتاب والفنانين والمسؤولين في الجهات الرسمية بالاكثار من نشر وسائل الاتصال الثقافي من نشرات دورية اضافة الى ما هو موجود حاليا كمجلة «الاوراق» الباحثة العلمية الابتكارية للعالمين العربي والاوربي ومجلة «القلم». وبتشجيع رجالات الادب والمفكرين المساهمين في هذا المجال وذلك بمنحهم الميداليات التشجيعية لتجني شعوب هذه المنطقة ثمار احدث ما وصلت اليه القدرات الفكرية والثقافية للمجتمعين العربي والاسلامي والاسباني وبالتالي الانساني عامة.

البروفيسور عبد الحليم رضوي مدير جمعية الثقافة والفنون بجدة التقى في مدريد مع الشاعر «ريو ساليدو» مدير المعهد الثقافي العربي الاسباني بمدريد اثناء زيارته لاسبانيا، وكان هذا الحوار:ـ

● حديث الصديق:

● صديقي ريو ساليدو ـ لقد عرفتك شاعرا مرهف الحس تكتب بروح العربية مترجمة باللغة الاسبانية بلتجاهك الشعري والادبي عندما كنت ادرس الفنون الجميلة هنا بمدريد وتربطنا صداقة ودية في مجال الثقافة والفنون من قبل.. فما هي مشاريعك الثقافية الآن بعد ان اصبحت مديرا للمعهد الثقافي العربي الاسباني بمدريد؟

ـ عندما تعرفت عليك كنت سكرتيرا لهذا المعهد وتنقلت في اكثر من وظيفة بعد ذلك، ولكن احلامي كانت تدور حول هذا المعهد وتطويره ليساير المناخ الثقافي الفني الحديث وحسب اعتقادي، ان الثقافة والفنون العربية التي توجد في العالم العربي والنقوش الاسلامية لم تأخذ حظها من التعريف كما يجب، وبالذات التحف النادرة والكنوز الاثرية التي تركتها العرب القدماء في اسبانيا تحتاج الى شرح وتحليل دقيقين منصفين، لكي تتعرف الشعوب الاوروبية التي تأتي لزيارة اسبانيا عليها. وبعد استلامي امور المعهد الثقافي سوف أحقق باذن الله اهدافا انسانية في مجال الثقافة والفنون، وسوف اجعل هذا المعهد عبارة عن جسر ثقافي فني بين الشعبين الصديقين العربي والاسلامي والاسباني، لنشر الوعي الثقافي الفني في مجال الفنون والعلوم، وسوف احاول تغيير بعض الاجراءات التقليدية للنظم التعليمية لهذا المعهد.. والبحث عن البحوث الفكرية والعلمية والثقافية ليس للعلم والتكنولوجيا في العالمين العربي والاسلامي فحسب، بل مدى صلاحية هذه العلوم والفنون للمجتمع الحديث، ثم البحث عن مقر جديد للمعهد حتى يكون المكان مناسبا لتحقيق هذه الافكار المتطورة على المسرح الثقافي الفني..

● مجلتان و إذاعة:

● ما هو النشاط الثقافي الآن قيد التنفيذ حسب امكاناتكم المالية.. وهل هناك نشرات او مجلات متخصصة لنشر الوعي الثقافي في اسبانيا والدول العربية؟

ـ يوجد كثير من النشرات الدورية لنشر الاخبار والمناسبات الثقافية السريعة وايضا توجد مجلتان احداهما تعنى بالنواحي العلمية بعنوان (الاوراق) وهذه المجلة تهتم بصفة خاصة بالبحوث ذات القيمة العلمية الابتكارية للعالمين العربي والاوروبي.. وهذه الطريقة نقطة الالتقاء والانطلاق للبحوث الجديدة، ومدى تطور العلوم الانسانية (التكنولوجيا والفنون والآداب).. ومجلة اخرى بعنوان (القلم) وهي مجلة انتشارية، وسوف تقدم هذه المجلة خدمة جليلة للعالم العربي، لانها تقدم للقارىء العام الاسباني الصور الصافية الصادقة للفنون والآداب العربية للعالم العربي والاسلامي وللقارىء في جنوب امريكا، مع توضيح صور التقدم الملموس المستمر في المجالين الثقافي والفني في القرن العشرين المعاصر.. وتفند كذلك الاساطير السلبية التي روجت من قبل من المجموعات المناوئة للشعوب الاسلامية والعربية في اسبانيا، والذين قدموا صورا مشوهة للعالم العربي والاسلامي من قبل، واصبحت راسخة في الاذهان لدى القارىء العادي.. وان تغيير مثل هذه المفاهيم السائدة يحتاج الى وقت، مع تقديم اروع نماذج التطور واصدقها على المسرح الثقافي والفني والعلمي باستمرار.. حتى تظهر القيم الحقيقية لجوهر الماهيات المعطاءة. وسوف يبث على موجة اذاعية برنامج بعنوان (القلم) من دار الاذاعة الاسبانية.

● ميداليات شرف:

● هل سيكون للمفكرين والفنانين والادباء مجال المشاركة كاعضاء في تقديم آرائهم في هذا المجال وحضورهم بصفة خاصة في المجالات والمناسبات الثقافية، مثل مناسبة جائزة ابن زيدون للشعر وجوائز اخرى بالمسميات المتعددة، ليكونوا اعضاء في التحكيم مثلا، حتى يكون لمشاركتهم فائدة شاملة لدفع عجلة الفنون والثقافة الى الامام؟

ـ سوف ندرس هذا الرأي في المناسبة المقبلة ان شاء الله.. وسوف يمنح هذا المعهد عضوية الشرف لرجال الثقافة والفنون والآداب الذين لهم دور فعال في نشر الثقافة والفنون العربية والاسلامية في العالم، سواء كانوا اسبانيين او عربا، وسيمنح ايضا ميداليات ذهبية للشخصيات الكبيرة مثل الملوك والرؤساء، وفضية للشخصيات من الوزراء ورجال التعليم الثقافي على مستوى رفيع، وبرونزية تعطى لرجال الآداب والفنون وتمنح في المناسبات الثقافية والفنية..

من عيون الشعر

صَديقٌ عَزَّ مِثْلُهُ

شعر: ابن الرومي

أتَرىٰ كلَّ مَا ذَكرتَ جليّاً	وسواءٌ مِنْ غَامضِ الأشياءِ
ثُمَّ يَخْفَىٰ عليكَ أنّي صَديقٌ	رُبَّمَا عَزَّ مِثْلُهُ بالغَلاءِ
لَا لعَمْرُ الإلهِ لكنْ تعَاشَيْـ	ـتَ بَصيراً في ليلةٍ قَمْراءِ
ظَالماً لي مَعَ الزَّمانِ الذي ابتـ	ـزَّ حقوقَ الكِرَامِ لِلّؤَمَاءِ
ثَقُلَتْ حَاجتِي إليكَ فأضحتْ	وَهْيَ عِبءٌ مِنْ فَادِحِ الأعْباءِ
فتوانَيْتَ والتَّوانِي وَطِيءُ الظَّـ	ـهْرِ لكنَّهُ زَنِيمُ الوِطاءِ
ظُلِمَتْ حَاجَتِي فلاذتْ بِحِقْوَيْـ	ـكَ فَأَسْلَمْتَها لكفِّ القَضَاءِ
غيرَ أنَّ اليقينَ أضحىٰ مريضاً	مَرَضاً بَاطِناً شَديدَ الخَفَاءِ

● أبحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده . تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و س ق م ض ن ا ا ع ل ا ل م إ هـ ل ا ه
ت آ و ح ا و ل ط آ ل ب ل ا ن ء ا

البيت السابق

مثل انسيك الحيّة العربيد؟ ... بكل نشر وبكل وهر

● شهادات حب .. فلسطينية من عمان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم خريبط:

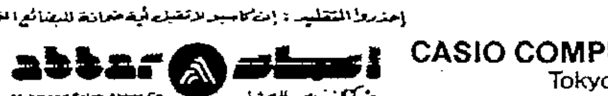
من الكتب الجديدة التي صدرت في عمان عن المطبعة الاقتصادية ديوان شعر بعنوان شهادات حب للشاعر الفلسطيني الشاب راشد عيسى، ويحتوي على ثماني عشرة قصيدة من الشعر الحر الذي يحافظ على تواتر النغمة الموسيقية المنبثقة من الكلمات والمعاني، ووحدة القافية في كثير من مقاطع القصائد دون الالتزام بوحدة البحور الشعرية في بعض هذه القصائد.

هذا المزيج الشعري المتكامل يحمل في داخله بعض الهم الحقيقي والمعاناة المستمرة للانسان العربي الفلسطيني، والتي تشكل خطوط التفاصيل كلها في حياته اليومية بما فيها من نفثات الحزن الطويل والفرح الذي يولد في لحظات قد لا تتكرر كثيرا في ظل الاحتلال والموت اليومي المحلي والتعلق بالقمة الحياة من قصيدة حوارية عمران وامه هذا المقطع:

[illegible]

شهادات حب ديوان في ٧٧ صفحة من القطع الصغير لم يحتج مقدمة، لان كل القصائد التي تحكيها الشعر الفلسطيني يمكن ان تكون له.

راشد عيسى
شهادات حب



رسالة اليوم

من: حسن سعيد الكرمي ـ لندن

محمد اسعاف النشاشيبي والحزبية في فلسطين

قرأت في «الشرق الاوسط» حلقة من ذكريات الشيخ علي الطنطاوي في العدد الصادر في ١٣/١٢/١٩٨٤ تعرض فيها لذكر الاستاذ اسعاف النشاشيبي ولكتابه «الاسلام الصحيح» وقال: «ولما اصدر كتابه الاسلام الصحيح، وكأنه كان موجها ضد الحسيني، لما كان بين الاسرتين من النزاع..» والذي يعنيني من هذه العبارة قوله: «وكأنه كان موجها ضد الحسيني».. وهو قول لا أحمله على محمل الجزم كما أن شيخنا الشيخ علي لم يكن جازما به بدليل أنه قال «كأنه». ومهما كان الحال في ذلك فقد يتطرق الى ذهن القارىء أن المرحوم اسعاف النشاشيبي كان أولا منخرطاً في المنازعات الحزبية الفلسطينية العربية وثانيا انه كان متحزبا ضد آل الحسيني. واحب ان ابدي رأيي الشخصي في هذا الامر استنادا الى معرفتي بالاستاذ النشاشيبي شخصيا وبالاستناد الى معرفتي بالحزبيات الفلسطينية عن كثب وأن لم اكن انا ايضا منخرطا فيها.

الاستاذ النشاشيبي لم يمالىء في حياته حزبا من الأحزاب في فلسطين ولا تزلف لزعيم من زعماء هذه الاحزاب فقد كان منعزلا عن هذا المعترك نائيا بنفسه عنه منصرفا الى الأدب والقراءة والكتابة والتأليف، ولا اظن أنه كان يحفل بهذه الأمور عن طريق الحزبية. ومع ان زعيم حزب الدفاع المناوىء لحزب المفتي الحاج أمين الحسيني كان نشاشيبيا وهو المرحوم راغب النشاشيبي فان اسعاف لم يكن على صلة وثيقة به، بل ان فخري النشاشيبي وحسنين الخالدي نقما على اسعاف لعدم التعاون مع حزب «الدفاع» او حتى مع الاسرة عامة، وجرت بين هذين وبين اسعاف احداث أعرفها تدل على ذلك تماما.

اما كتاب «الاسلام الصحيح» فهو كتاب في الدين واللغة، ولا اذكر انه كان غير ذلك. وقد أعرب فيه «اسعاف» عن رأيه في الدين الاسلامي الصحيح وابتعد عن الكلام فيه عن الالتواءات والاعوجاجات، بل التزم جادة الصواب فسماه «الاسلام الصحيح». والذي يعرف الاستاذ النشاشيبي يعجب بمحبته وتقديسه لأربعة امور، وهي الاسلام والنبي محمد والقرآن واللغة العربية. وأزيدها امراً خامسا وهو الامة العربية. وتقديسه للاسلام كان واضحا، وتقديسه للنبي محمد عليه الصلاة والسلام كان واضحا، حتى انه كان يقول: قرآن محمد ولغة محمد، وله كتاب في تمجيد اللغة العربية وكان يحفظ اقواله في اللغة العربية طالب في الكلية الرشيدية كان يخطب بها امام الطلاب والاساتذة، وكنت انا من بين اساتذتها. وحبه للأمة العربية عليه شاهد انا اعرفه، فقد كان رحمه الله يعد كتابا اسمه «الأمة العربية» وقد رأيت أنا بنفسي القسم الأول منه وكان شامخا كصاحبه.

هذه كلمة احببت ان اقولها في حق المرحوم اسعاف النشاشيبي كبير أدباء فلسطين تعليقا على كلمة الأخ الشيخ علي الطنطاوي وهو مثلي من طلاب مدرسة «عنبر» في دمشق.

واظن أن الاستاذ أكرم زعيتر يشاطرني رأيي في اسعاف فقد كان الاستاذ اسعاف استاذه ومعلمه.

عيناك.. ومدن المستحيل

انتظريني
سوف أجتاز نحوك ملايين الفراسخ
متجاوزاً تجاعيد الأزمان الهرمة
سوف أمتطي إليك جحافل الابتهاج
سأطوف بك كل مرافىء الفرح
عابرا بوابات الحزن الكئيبة
انتظريني
لتخضر اغصان الزيتون
لتغسلي هفوات الزمن بالصفاء
والأطفال يتعلمون منك
النقاء والاندهاش
انتظريني..
لينسكب على روحي دفئك المعطاء
ينساب ميعاد حميم
كموسيقى انغام شفيفة
تلثم شغاف الوجدان
مدى جسور الانتظار
كما هطول الغيث تأتين
وبك أطرق مدن المستحيل
حامل اليك من البعيد قبساً
يماطل الرياح
فليكن وجهك الدثار
وعيناك موطن السكون
وانت آخر المرافىء

حامد جلجا الضاي ـ سوداني بجيزان

حديث.. وحديث

حديث فحديث فحديث
كلام، فكلام، فنظرة ذات سؤال
لحظة صمت مثقلة الأجواء
وحديث فحديث فحديث
بصيص أمل
أهو غليان بركان
رؤيا زهرة
مغلقة الأجواء
لحظة رعب
مثقلة بما كان
وبما سيكون
شبح يترجرج في سكون النهار
فيه حيرة سؤال، أحقا كان
فيه ثقل رجاء
ألم غليان بركان
وحزن زهرة محبوس الأنفاس
شبح يترجرج وأمل كبير
أمل واقع لحظة صمت
تتأرجح بين الحقيقة والرجاء
من خلال
حديث، فحديث، فحديث..

مريم قاسم السعد

قصة قصيرة

اللص

أول خط الباص.. يجلس رجل ذو جلباب أبيض.. صفيحة.. وابور جاز.. اكواب الشاي.. يصب من براد نحاس الشاي الدافىء.. يلتف حوله مجموعة من «الكمسارية».. يقف ناظر المحطة.. خارج الكشك ناظراً إلى الحافلات نظرة نابليونية.. يتدافع الناس نحو الحافلات في أمنية متوهمة للحصول على مقعد.. تلاصق آدمي..

ـ تسمح يا بيه.

البيه لا يتزحزح.

يا استاذ.. يا محترم.. لو سمحت

ـ لا يوجد مكان للتحرك.

حاول الآخر محاولة مستميتة..

آه..

ـ حاسب.. فرمت قدمي.

يتشاتمان..

يخرج احدهم رأسه من النافذة ناظراً الى الكمساري الذي وقف يتلهم طعامه مرتشفا رشفاته من كوب الشاي.

ـ يا لله يا عم تأخرنا عن عملنا.

ـ ميعاده.. لم يأت بعد.. سيتحرك في السابعة.

ـ مواعيد على مزاجكم.

ـ الناس تعطلت عن اعمالها وانت واقف تأكل وتشرب.. يا رجل..

لا يرد عليه.. يتجول ناظر المحطة، ناظرا الى الحافلات الواقفة.. يستعرضها بنظراته النابليونية.. لا يأبه للموضوع.. لا يتدخل.

بعد فترة غير قصيرة.. ينتهي الكمساري من طعامه وشرابه ويركب السائق تبدأ الحافلة في التحرك.. صوت الموتور المزعج.. يسرع ثم يقف فجأة يتأرجح الناس.. يسرع مرة اخرى.. يصيح احدهم: تركت المحطة! السائق لا يرد.. طفل يبكي.. امرأة تصرخ مستنكرة.. عجوز يقول: أنا متعب الا يوجد من يراعي شيخوختي؟

تقوم فتاة شابة تجلسه مكانها.. يتجاهل الاخرون ذلك.. صياح..

ـ انت لص!

يا رجل عيب انا رجل كبير لا تقل هذا.

ـ ضاعت نقودي.. لقد احتككت بي ولطشت المحفظة.

ـ كن مهذبا..

احاطه الناس بنظرات ارتياب.. امسك الرجل بتلابيبه: أين الحافظة يا لص؟

ـ يا ناس هذا عيب انا رجل شريف.

قام احدهم بتفتيشه..

ـ ليس معي سوى خمسين قرشا.. انا رب اسرة.. اولادي في الجامعة.

لم يجدوا معه سوى المبلغ الذي قال انه يملكه. انصرف عنه الناس في أسى بالغ.

الحافلة تتأرجح.. يسرع السائق..

قفز احدهم من الباص.. سقط مضرجا في دمائه.. التف حوله الناس ينازع.. لحظاته الاخيرة.

ـ اليس معه بطاقة شخصية او عائلية؟

اخرجوا من جيبه حافظة، صاح احدهم: انها حافظتي.

فتحها فتشها.. انها هي.. هي.. نقودي.. بطاقتي. انه اللص.. اللص لفظ الرجل المضرج في دمائه انفاسه الاخيرة.

سمير شاكر
القاهرة

رأي في التعليم: درس عظيم من المعلم الأكبر

التدريس امانة يحملها المدرس في عنقه، فان هو أحس بعظمة الرسالة التي يتحملها وأدرك ان صلاح الطلاب يكون بصلاحه وأدرك ايضا ان الشجرة الطيبة تنبت ثمرا طيبا، فالمعلم الصالح يشفق على تلاميذه اسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يقول: «انما انا لكم مثل الوالد لولده». فعلى المدرس ان يترفق بتلاميذه وهو يعلمهم ولا يعنفهم تعنيفا يولد في قلوبهم الحزن او الكراهية الى المادة والمدرس والمدرسة معا.

وعلى المدرس ان يكون قدوة حسنة بسلوكه وصفاته ومكارم اخلاقه، حتى يكفل لهم النجاح في دراستهم ويملأهم املا في المستقبل وان يخاطبهم بالاسلوب الذي يفهمه التلاميذ على قدر عقولهم ومستوياتهم حتى ينسجموا معه ويتقربوا اليه بمحبة وتودد.

ولقد دعا معلم هذه الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك بقوله: «نحن معاشر الانبياء امرنا ان ننزل الناس منازلهم ونكلمهم على قدر عقولهم». وعلى المدرس ان يجود بعلمه ولا يبخل على تلاميذه بما ينفعهم منه حتى لا يتعرض لما ينذر به الرسول صلى الله عليه وسلم «من كتم علما نافعا جاء يوم القيامة ملجم بلجام من نار» وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه «اذا لم يعمل العالم بعلمه استنكف الجاهل ان يتعلم».

خيري محمد سعيد فرحان ـ جدة

منذ التقينا

منذ التقينا في سكون الفجر والزهر الندي كانت اللحظة اعيادا واعراسا وزهو الاحياء.

عيناك احتوتاني مثل طفل واستفاقت زهرة من غفوة روحي. منذ ذاك الوقت يا بلدي صرت لا اعرف غير الحرف عشقا وغناء، منذ ذاك الفجر اجهشني البكاء، حين تمتد الاصابع لتصافح حلمها الوردي من بعد العناء!

محمد كامل حلمي

ظلال

● كانت هديتها لزوجها: سلسلة مفاتيح في شكل حلقات دائرية متداخلة، ومفتاحا صغيرا جدا لا يفتح اي قفل!

وبعد قبلة الامتنان ، سألها:

ـ كيف تفسرين لي هذا المعنى في اختيار سلسلة كهذه.. الرمز العام فيها يشير الى قيود الحب؟!

ابتسمت، وقالت تشرح له:

ـ الحلقات الدائرية هي سنوات العمر المتحد ـ عمرك وعمري ـ وامنيتي ان يبقى هذا العمر المتحد بلا انفصال، وانما حلقات دائرية تدور حول نفسها، ولا يمكن ان تسقط حلقة من بين الحلقات الاخرى.. تلك هو ابسط واعمق تعبير عن حبي لك!

ـ قال : ولكن.. الا تعتقدين انه يرمز الى رغبة الامتلاك والاستحواذ؟!

ـ قالت : هكذا الزواج.. الزوجة تسعى الى امتلاك زوجها للأبد، والزوج يدور في هذه الحلقات!

ـ قال : والمفتاح الصغير.. الا يعني ان هناك من يفتح به، وهناك من يقفل به؟!

ـ قالت : انه مفتاح صدري وقلبي، ومن زمن طويل منحته لك مرتبطا مع هذه السلسلة وحلقاتها الدائرية!

ـ قال : ولكن الحب يرفض هذا الرمز الذي يدل على أن المرأة تخاف من ضياع حبها؟!

ـ قالت : ولكن خوف المرأة ليس من الرجل.. بقدر ما هو من امرأة اخرى!!

ـ قال : تقصدين ان الرجل لعبة المرأة، كما قال سلامة موسى.. بما يعني ان الحب لعبة؟!

ـ قالت : ربما يبدأ الحب لعبة...

لكن هناك حبا ينغرز كنصل، يتجذر، يتمدد في مسام الانسان كجذع شجرة عتيقة، وحينذاك يصبح الانسان ذاته هو لعبة الحب، واقصد بالانسان : المرأة والرجل على حد سواء، وان كانت المرأة اصدق واكثر اخلاصا حينما تحب!

ـ قال : لعل الحوار عن عواطف الانسان في هذا الزمن يختلف حتى عن زمن سلامة موسى، او العقاد او الرافعي..

لم يعد الحب يخضع للأساطير، ولا للرومانسية الحالمة التي تتميز بالتضحية حينا، وبالعذاب حينا آخر، وبالمحافظة على ترمومتر لا يهبط بالشعور وانما يرتفع به مع الأيام.

ان حب اليوم «ملتزم» ، ولكن التزامه يرتبط بحيرة هذا الجيل وتساؤلاته وهروبه من مشاكله، كما يرتبط بكثير من الطموح، ومن احلام الرفاهية..

الحب كما «الدوخة» التي تلف جزيئيات الانسان وتنسيه نبضه، وقد كان الحب على ايام فرسان فرنسا مثلا، وعشاق العرب وشهامتهم أقرب الى الاساطير!

أما الان فالحب «سندوتش طعمية»، تأكله في الشارع، وتقضمه ويقضمك في غرفة لا تسكن فيها!

ـ قالت : انت متألم وحزين.. تحب بعمق وتخاف!

ـ قال : اتذكر اسطورة «اورفيوس» اليونانية.. لقد ذكرها «تنيسي وليامز» في مسرحيته بعنوان : هبوط اورفيوس.

كنت ومازلت أرثي لبطل الاسطورة.. فهو يذهب ضحية رمز العشق فيه!

ـ قالت : ماذا تريد ان تقول.. هل تشكك في حبي لك طوال هذا العمر؟!

ـ قال : لا اقصد هذا بالضبط، ولكني احس بتأثر عميق بشخصية اورفيوس!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «وحين افترقنا..

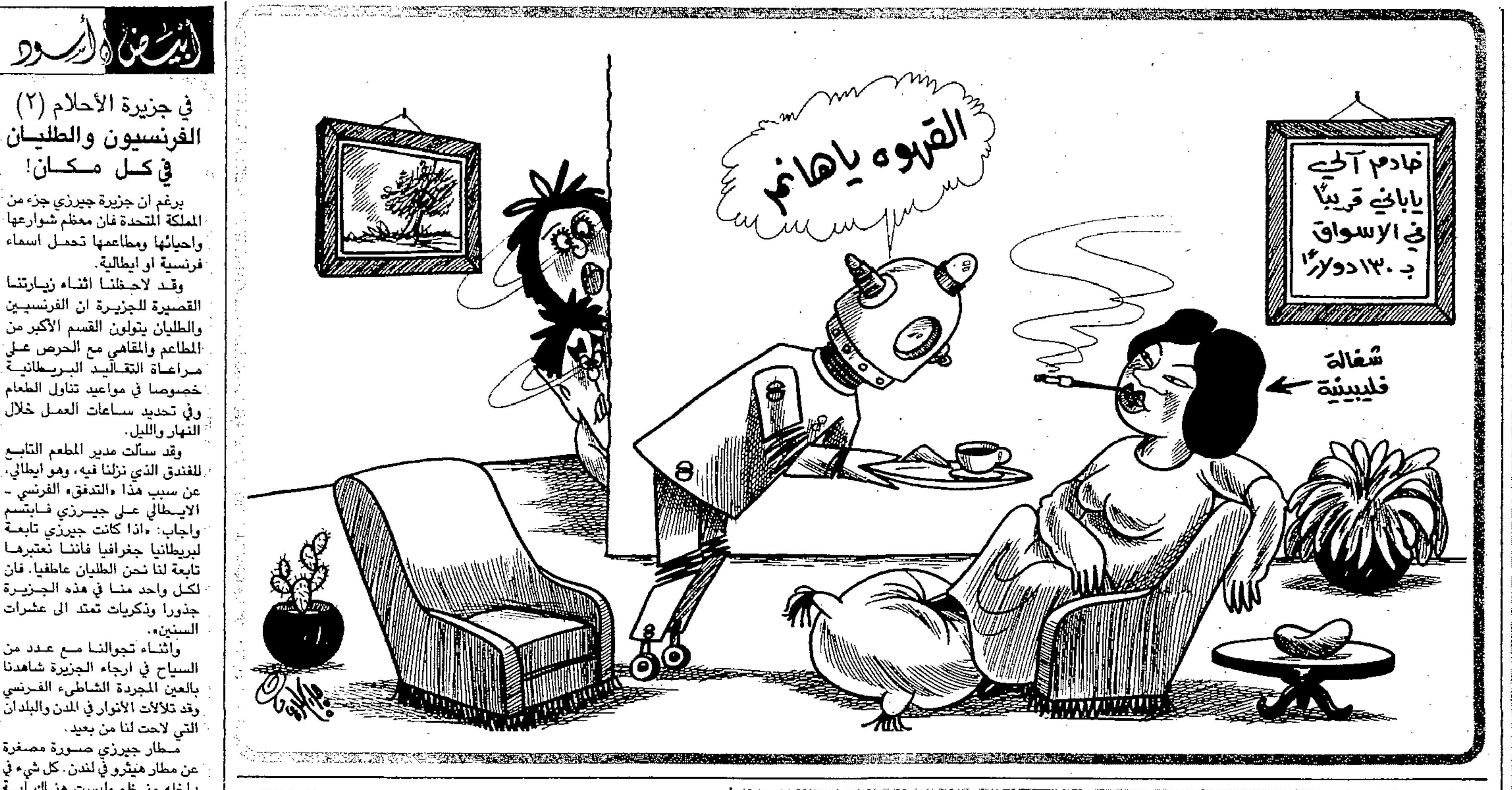
تمنيت سوقا يبيع السنين..

يعيد القلوب، ويحيي الحنين»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-٢٢	-٢١	صحو
مكة المكرمة	١٩	٣٣	صحو	هونج كونج	١٢	١٣	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الرياض	٥	٢٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
جدة	١٨	٣١	غائم جزئيا	لشبونة	٣	١٠	صحو
الظهران	٨	١٩	صحو	لندن	-٥	صفر	مثلج
ابها	٧	١٩	غائم جزئيا	مدريد	-٨	٥	صحو
امستردام	-١٨	-٥	صحو	مانيلا	١٨	٣٠	صحو
اثينا	١٠	١٥	غائم	مونتريال	-٢٢	-١٥	غائم
البحرين	١٦	١٩	صحو	موسكو	-٨	-٥	غائم
بانكوك	٢٢	٣٣	صحو	نيودلهي	٨	١٨	غائم
بيروت	١٤	٢٠	غائم	نيويورك	٣	٧	صحو
برلين	-١٨	-٦	مثلج	نيقوسيا	١٠	١٦	صحو
بروكسل	-٢٠	-٤	غائم	باريس	-١٢	-٧	صحو
بيونس ايرس	١٨	٢٩	صحو	روما	-١٠	صفر	غائم
القاهرة	٦	٢٠	غائم	سنجافورة	٢٣	٣١	صحو
كوبنهاجن	-١٠	-٧	صحو	استوكهولم	-١٦	-١٢	مثلج
دبلن	-٢	٤	غائم	سيدني	١٩	٢٥	غائم
فرانكفورت	-١٣	-٨	مثلج	طوكيو	١	٨	صحو
جنيف	-١٩	-٨	غائم	فيينا	-٢٠	-٩	غائم



ابيض واسود

في جزيرة الأحلام (٢)
الفرنسيون والطليان في كل مكان!

برغم ان جزيرة جيرزي جزء من المملكة المتحدة فان معظم شوارعها واحيائها ومطاعمها تحمل اسماء فرنسية او ايطالية.

وقد لاحظنا اثناء زيارتنا القصيرة للجزيرة ان الفرنسيين والطليان يتولون القسم الأكبر من المطاعم والمقاهي مع الحرص على مراعاة التقاليد البريطانية خصوصا في مواعيد تناول الطعام وفي تحديد ساعات العمل خلال النهار والليل.

وقد سألت مدير المطعم التابع للفندق الذي نزلنا فيه، وهو ايطالي، عن سبب هذا «التدفق» الفرنسي ـ الايطالي على جيرزي فابتسم واجاب: «اذا كانت جيرزي تابعة لبريطانيا جغرافيا فاننا نعتبرها تابعة لنا نحن الطليان عاطفيا. فان لكل واحد منا في هذه الجزيرة جذورا وذكريات تمتد الى عشرات السنين».

واثناء تجوالنا مع عدد من السياح في ارجاء الجزيرة شاهدنا بالعين المجردة الشاطىء الفرنسي وقد تلالات الأنوار في المدن والبلدان التي لاحت لنا من بعيد.

مطار جيرزي صورة مصغرة عن مطار هيثرو في لندن. كل شيء في داخله منظم وليست هناك اية مضايقات مع رجال الجمارك والبوليس وكل ما في الأمر ان الزائر يتعرض لتفتيش روتيني بحثا عن اي سلاح او مواد ممنوعة!

اسعار الحاجيات في الجزيرة متدنية الى حد كبير، وينطبق ذلك على كل انواع البضائع كالملابس والعطور والأحذية واثاث المنازل والسجائر وسواها من السلع التي نشتريها في لندن باسعار مرتفعة!

في اليوم الأخير من زيارتنا للجزيرة كان الطقس سيئا للغاية مما اضطرنا الى البقاء في الفندق في انتظار الباص الذي سيقلنا الى المطار.

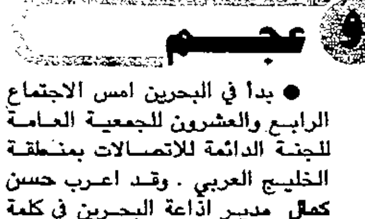
وكانت معنا في احدى صالات الفندق سيدة عجوز مصابة بعاهة في احدى قدميها مما جعلها مضطرة الى استعمال عكازتين تساعدانها على المشي.

سألتنا السيدة: «من اين انتم»، فأجبتها: «من لبنان والأردن». وهنا اطلقت السيدة زفرة طويلة وقالت: «لقد زرت عددا كبيرا من الدول فلم اجد اجمل من عالمكم العربي. الطبيعة فيه رائعة والشعب هناك كريم ومضياف. ان بحر بيروت وغابات الأرز والصنوبر في احراج لبنان وذكريات الماضي العريق في القدس وعمان وجرش ورام الله وبيت لحم تضاهي كل ما في العالم من روائع وجمالات».

وقبل ان يتسنى لنا التعليق على ما قالته العجوز اردفت تقول: «اتمنى ان تنتهي الحرب في تلك المنطقة من العالم لأزور الأماكن التي احببت... ترى هل يتحقق حلمي قبل ان اودع هذه الدنيا...»؟

وعندما شاهدت السيدة الدموع تترقرق في عيوننا نهضت من مقعدها متثاقلة وخرجت من الصالة وهي تردد: «آسفة... آسفة. لقد كنت اهذي»!

عدلي الحاج



عرب وعجم

● طاهر المصري وزير الخارجية الاردني استقبل عبد الله بن سعيد بن عبد الله البلوشي سفير سلطنة عمان في عمان .

●●●

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم بدولة قطر استقبل امس الدكتور عبد العزيز الجلال مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور الدوحة حاليا .

●●●

● الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية بدولة البحرين استقبل السفير غالب بن عبد الله جبران سفير سلطنة عمان المعتمد لدى دولة البحرين .

●●●

● عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام بالنيابة استقبل سفير المغرب لدى الكويت محمد الناصري .

●●●

● راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية استقبل سفير السودان لدى الكويت محمد عبد الفتاح بابتوت .

●●●

● عبد الله احمد السعيد باشر عمله بامارة منطقة الرياض بعد عودته من الولايات المتحدة الامريكية حيث حصل في بعثة من الامارة على درجة الماجستير في الادارة العامة من جامعة دترويت .

●●●

● تركي بن خالد السديري رئيس ديوان الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية غادر الدوحة عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام .

● بدأ في البحرين امس الاجتماع الرابع والعشرون للجمعية العامة للجنة الدائمة للاتصالات بمنطقة الخليج العربي . وقد اعرب حسن كمال مدير اذاعة البحرين في كلمة القاها خلال الاجتماع عن امله بان يخرج هذا الاجتماع بقرارات وتوصيات تخدم اهداف اللجنة . كما ان سامي العامر مندوب دولة الكويت الذي استلم رئاسة الاجتماع اعرب في كلمة مماثلة عن امله بان يكون هذا الاجتماع موفقا في دراسة جدول الاعمال .

●●●

● عبد اللطيف عبد الواحد رئيس قسم الحركة في مطار الملك خالد الدولي يتم عقد قرانه اليوم على ابنة آل اسماعيل بمكة المكرمة .

●●●

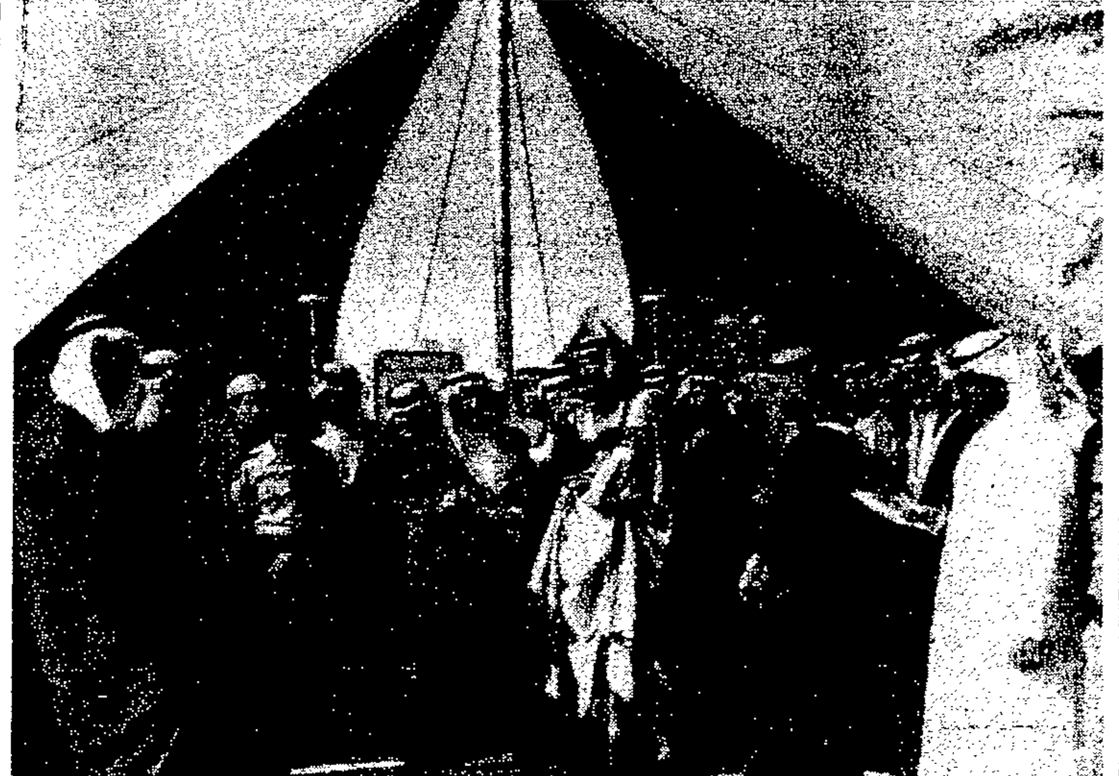
● مبارك سعيد من اسرة البنك الاهلي التجاري بجدة احتفل يوم الجمعة الماضي بعقد قرانه على ابنة الشيخ فيصل عبد الله المصلي في جوار الحرم المكي الشريف .

●●●

● جون لانديس المخرج الامريكي المعروف يزور لندن هذه الايام استعدادا للبدء في عمل سينمائي جديد بعنوان « جواسيس مثلنا تماما » .

مثل اليوم




الامير سلمان بن عبد العزيز في حديقة السويدي بالرياض .

الأمير سلمان يفتتح منتزه السويدي بالرياض : نسعى الى ارساء قواعد صحيحة للحاضر والمستقبل

الرياض ـ واس : افتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض امس منتزه السويدي العام والذي يعد من احدث منتزهات العاصمة .

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل حضره وزير الزراعة والمياه ووزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ . وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم .

ثم القى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض كلمة عبر فيها عن سروره بهذا المشروع الترفيهي لاهالي مدينة الرياض مشيرا الى انه يأتي في اطار المرافق الجمالية الترفيهية التي توليها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز عنايتها .

ووجه الامير سلمان الشكر والتقدير للمسؤولين بوزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الزراعة والمياه وامانة مدينة الرياض على المجهودات التي بذلوها في ابراز منتزه السويدي .

وقال الامير سلمان ان الهيئة العليا لتطوير الرياض تسعى بذلك الى كل ما من شأنه تطوير مدينة الرياض التي لخذت في الاتساع والتطوير العمراني مشيرا الى ان الهيئة تضم جميع اجهزة الخدمات العامة .

واضاف يقول ان الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تسعى في المقام الاول الى ارساء قواعد صحيحة للوقت الحاضر والمستقبل الاتي . واوضح ان الهيئة لا تتطلع للاعمال البراقة التي تحوز على رضى المواطن بصفة عاجلة وسريعة ، لكنها تعمل على توفير مصلحة المواطن عن طريق تحقيق الاسس الثابتة في اعمالها الخاصة بتطوير العاصمة .

وأكد امير منطقة الرياض ان الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وفرا للمسؤولين في المملكة كل الامكانيات للعمل على كل ما من شأنه مصلحة وخير المواطنين في مناطق السعودية .

كما القى امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم كلمة اكد فيها ان اقامة منتزه السويدي يعطي دلالة كبيرة على الاهتمام بتوسيع الرقعة الخضراء ، مشيرا الى ان مدينة الرياض تزدان حاليا بمليوني متر مربع من الحدائق اضافة الى سبعين ملعبا للاطفال .

واشار امين مدينة الرياض الى ان الامانة قد قامت في سبيل المحافظة على هذا المنتزه ، باعطاء الشركة المنفذة له حق الصيانة والنظافة مقابل مبلغ يدفع سنويا من قبل الامانة ، اضافة الى قيمة التذاكر التي تقدم من قبل مرتادي المنتزه والمستمتعين بمرافقه .

واكد النعيم على الدور المستمر للامير سلمان في المشاريع الحيوية المقامة بمدينة الرياض . واشاد بالتعاون الذي يقدمه الامير سطام نائب امير منطقة الرياض في مجال مساعدة العاملين على تطوير مدينة الرياض .

ودعا المواطنين الى المحافظة على الحدائق بما يسهم في اضفاء الصبغة الجمالية .

وقد قام الامير سلمان بن عبد العزيز بجولة داخل المنتزه الذي بلغت تكلفة انشائه ٤٧ مليونا و٣١٦ الف ريال سعودي على مساحة تبلغ ١٠٢ الف متر .

وقد اطلع الامير خلال الجولة على المرافق المتوفرة بالمنتزه ومنها حديقة للعزاب ، وحديقة للعائلات ، تشغل ٦٠ في المائة من مساحة المشروع الاجمالية . كما يشتمل على مصلين و٣٢ خيمة للجلوس والتجمع بالاضافة الى عدد من الخيام المستعملة للاغراض الاخرى . كما أنه يوجد بالحديقة شبكة للاتصال الهاتفي ومواقف للسيارات .


الامير سلمان يفتتح الحديقة رسميا .

امراض الاسهال سبب رئيسي في وفيات الاطفال بالبحرين

المنامة ـ ق . ن . أ : اظهرت دراسة نشرت هنا امس حول التغذية وعلاقاتها بامراض الاسهال بين الاطفال في البحرين ان هذه الامراض اكثر حدوثا من اية اصابات اخرى بين الاطفال .

واوضحت الدراسة التي اعدتها وزارة الصحة البحرينية ان وفيات الاطفال لها علاقة بمستوى تعليم الامهات بالمناطق القروية حيث بلغ المتوسط العام للوفيات في القرى ١,٧ طفل مقابل ١,٢ طفل في المدن .

وجاء بالدراسة التي شملت ٥٠٠ اسرة من مختلف المناطق الحضرية والريفية في البحرين ان الاصابة بالاسهال اعلى بكثير في المناطق القروية حيث وصلت النسبة الى ٤٢ بالمائة مقابل ٢٩ بالمائة في المناطق الحضرية .

وعندما سئلت الامهات عن مصدر معلوماتهن عن مرض اطفالهن اجابت ٥٧ بالمائة من الامهات في المناطق الحضرية و٢٧ بالمائة في المناطق القروية بأنهن استقين معلوماتهن من الاطباء .

وذكرت وكالة انباء الخليج نقلا عن هذه الدراسة ان الغالبية العظمى من الامهات في المناطق الحضرية اعتمدت على المراكز الصحية والاطباء الخصوصيين حيث بلغت نسبتهم ٧٠ بالمائة مقابل ١٢ بالمائة في المناطق الريفية .

واضافت ان متوسط وفيات الاطفال للام الامية ١,٦ بالمائة طفل تنخفض الى ١,٢ بالمائة طفل للام متوسطة التعليم ثم الى طفل واحد بالمائة للام ذات التعليم العالي في المناطق الحضرية .

توصيات وقرارات المؤتمر الثالث عشر للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم

الرياض ـ واس : اختتم المؤتمر الثالث عشر للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم اعماله امس في الرياض ، والتي استغرقت ثلاثة ايام .

وقد اصدر المؤتمر في ختام اعماله عددا من القرارات والتوصيات حيث قرر تكليف المجلس الاداري لمركز التنسيق باعتماد حسابات المركز عن عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤م والتصديق عليها في دورته المقبلة وكذلك الموافقة على ميزانية المركز لعامي ١٩٨٥ و١٩٨٦م وفق الاقتراح المقدم من المركز بمبلغ اجمالي قدره مليون و٥٨ الفا و٧٧٥ درهما مغربيا .

وقرر المؤتمر وضع كل ما يتلقى المركز من مساعدات مالية ومنح من المنظمة العربية ومنظمة اليونيسكو وغيرهما خارج الميزانية وتفويض المجلس الاداري بانفاقها في المشاريع التي يرى انها تحقق اهداف المركز على ان يتقدم بحساب عنها الى المؤتمر المقبل .

وقد وافق المؤتمر على اعتماد مشروع برنامج المركز للفترة المالية ١٩٨٥ و١٩٨٦م . كما قرر ان ينعقد المؤتمر العام الرابع عشر للجان الوطنية العربية في دولة قطر والمؤتمر العام الخامس عشر للجان الوطنية العربية في موريتانيا .

واوصى المؤتمر بتوجيه جهود اللجان الوطنية لانشاء اندية التربية والثقافة والعلوم كل في بلدها وذلك قبل التفكير في انشاء اتحاد عربي لهذه النوادي .

وحث المؤتمر اللجان الوطنية العربية على الاستفادة على نطاق واسع من المطبوعات العربية التي تصدرها منظمة اليونيسكو وخاصة المطبوعات المتعلقة بالتربية والثقافة والعلوم والاعلام .

كما حث اللجان الوطنية العربية على المشاركة في اكبر عدد ممكن من الاجتماعات ذات الطابع الدولي التي تعقدها اليونيسكو حتى ولو كان اشتراك ممثليها كمراقبين مع مراعاة اصطفاء العناصر التي تتمتع بالاختصاص المطلوب والكفاءة العالية .

ودعا المؤتمر الى العمل على ايلاء المزيد من الاهتمام بالترشيحات العربية سواء للمجلس التنفيذي او للجان المؤتمر العام او المجالس الدولية المنبثقة عن المنظمة بحيث تتم وفقا للمعايير المعمول بها في المجموعة العربية لدى اليونيسكو مع مراعاة التقيد بعدد المقاعد المخصصة للمجموعة والاتفاق المسبق والنهائي بين الدول العربية الاعضاء على هذه الترشيحات وذلك في وقت مبكر يسمح باجراء الاتصالات الضرورية مع الدول الاخرى ومع مختلف المجموعات الاقليمية بغية كسب تأييدها لهذه الترشيحات العربية .

وطالب بزيادة تبادل المعلومات بين اللجان الوطنية والمجموعة العربية لدى اليونيسكو بشكل مستمر ومنتظم وبخاصة فيما يتعلق بالمؤتمرات العامة .

واكد المؤتمر على التوصية السابقة الخاصة بضرورة مبادرة الدول العربية لتعيين مندوبين دائمين لها ومتفرغين كلما امكن ذلك لدى المنظمة العربية لليونيسكو وذلك لاهتمام اللجان الوطنية العربية المتزايد بالانشطة التي تنهض بها المنظمة في هذه المجالات .

كما أكد على ضرورة مضاعفة التعاون بين اللجان الوطنية والمندوبين الدائمين لدى كل من المنظمة العربية واليونيسكو .

وفيما يخص مركز التنسيق بين اللجان الوطنية أوصى المؤتمر بأن تشمل اهتمامات مركز التنسيق كل الانشطة والمواضيع التي توليها الدول الاعضاء عنايتها في مجال احياء التراث العربي الاسلامي وانقاذ الاماكن الاثرية والثقافية ودعم الحملات الوطنية والدولية في الحفاظ على التراث في كل من القدس وفاس والقيروان وصنعاء وشنقيط وودان وولاته وتيشيت وغيرها .

كما أوصى المؤتمر بأن يقوم مركز التنسيق باعادة الاتصال بالامين العام الجديد للجنة الوطنية السنغالية لمعرفة مدى استعداد هذه الاخيرة للسير في نفس الاتجاه المخطط سابقا والقيام بدور فعال في تدعيم علاقات التعاون بين اللجان الوطنية العربية والافريقية .

ودعا المؤتمر مركز التنسيق الى متابعة تنفيذ التوصيات المتخذة سابقا بشأن استعمال اللغة العربية في منظمة اليونيسكو والمنظمات المنبثقة عنها والحرص على سلامة اللغة العربية في جميع الوثائق التي تصدر عنها والتأكيد على ممثلي الدول العربية الاعضاء في المنظمة بالالتزام باستعمال العربية الفصحى في جميع الاجتماعات والندوات والمؤتمرات التي تنظمها اليونيسكو .

واكد على ترتيب عقد المؤتمرات المقبلة لمركز التنسيق في وقت يتيح فيه للمشاركين دراسة وجهات نظر مختلف الدول الاعضاء ومقترحاتها حول خطة وميزانية اليونيسكو التي توضع للعامين التاليين .

كما دعا المؤتمر الى مراعاة اصول المحاسبات القانونية والالتزام بالوضوح والترتيب والدقة في وضع ميزانيات المركز في المستقبل . واكد على ضرورة عضوية اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم كافة في مركز التنسيق بين اللجان الوطنية العربية ودعوة رئيس المجلس الى ابلاغ ذلك الى منظمة اليونيسكو .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥/١/١٠م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢٣٥
London-Thursday, 10 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2235



بسبب طارق ذياب حُرم بكاو من الالتحاق بالمنتخب التونسي (ص ١٢)
جامعة التلفزيون . بقلم: محسن محمد (ص ١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى ـ رقم ٢
حديث مع الشاعر الاسباني ريو ساليدو (ص ١٣)
توصيات مؤتمر اللجان العربية للتربية والثقافة والعلوم (ص ١٥)

بعد ثبوت انتحار السيدة المغربية

بليغ حمدي: ثبتت براءتي وفرحتي لا تعادلها فرحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

الحمد لله .. قالها الملحن بليغ حمدي وتنفس الصعداء بعد سماعه نص تقرير الطبيب الشرعي عن حادث وفاة المغربية سميرة عليان بمنزله بالعجوزة .. ليسدل الستار عن اشهر حادثة في لواخر عام ١٩٨٤، اثارت الراي العام داخل مصر وخارجها..

قال بليغ حمدي : فرحتي لا تعادلها فرحة بعد أن ثبتت براءتي من أجل جمهوري.. والقضاء والطب في مصر لم يخيبا ظني وأطلب من جمهوري الا يسيء الظن بي، والا يظلمني ولا يغير من نظرته لي لاني لم افعل شيئا يستحق كل ما حدث.. أعيش حياتي مثل كل الناس العاديين ولكنني لا اتحكم بالقدر..

وقال : كنت أعلم ان الحقيقة ستظهر واني وكل من كانوا عندي لا دخل لهم بما حدث ولكنه القدر خاصة واني كنت متشائما من عام ١٩٨٤.. ففي هذا العام مات عبد الرحيم منصور .. وأصيب بهجت قمر في حريق.. وتوفي والد صديقي كامل البيطار..

وعلق بليغ على نشاطه الفني في الفترة القادمة بقوله : في اليوم الثالث من وقوع الحادث انتهيت من تلحين اغنية بعنوان «ثلج ونار» وقصيدة «دعوة للحب» للدكتور مانع سعيد العتيبة.. وأعد حاليا لحنا من تأليفي ايضا بعنوان «أنا باعشقك» الى جانب اغنية «حضرة صاحب المحبة» من تأليف بهجت قمر وتغنيها نجاة الصغيرة. وانتهيت ايضا من عمل الموسيقى التصويرية لفيلم «الزمار» من اخراج عاطف الطيب وبطولة نور الشريف وانشغلت بكل هذه الالحان حتى لا افكر في أني مظلوم.. ولاني كنت متأكدا من براءتي وكل من كانوا عندي.

وعن رحلاته الفنية الى الخارج قال بليغ حمدي : لن أغادر مصر على الاطلاق ولكني سأسافر الاسبوع القادم ولمدة يومين الى اليونان لعمل مكساج أغنية «سيادة الحناوي» الجديدة.. أعود بعدها الى القاهرة ولا صحة اطلاقا لما قيل اني افكر في ترك بلدي.

على الجانب الآخر جاء تقرير مصلحة الطب الشرعي بعد تسليمه للنيابة العامة مؤكدا انتحار سميرة عليان المغربية..

وأشار التقرير بعد فحص الجثة والتقارير المعملية والمعاينة الى ان اصابات المجني عليها جاءت نتيجة سقوطها من مكان عال في وقت يعاصر وقت الحادث نتيجة القاء نفسها من شرفة الطابق الثالث في منزل بليغ حمدي.. نتج عن ذلك اصابتها بكسور في العمود الفقري والحوض وتهتك بالنخاع الشوكي.. ولم يشر التقرير الى حدوث مقاومة او تضارب او تماسك من المجني عليها وان اصاباتها نشأت عن اصطدامها بأجسام صلبة على الأرض.

اكد تقرير مصلحة الطب الشرعي وجود نسبة في التحليل الكيماوي للدم توضح وجود نسبة من الكحول لا تكفي لاحداث «سكر» والعثور على آثار لعقار من العقاقير المهدئة التي تستعمل في علاج التوتر العصبي والقلق.. وهي نسبة ضئيلة لا تسبب اية اعراض جانبية.

انتهى التقرير الى ان الحادث وقع بصورة انتحارية نتيجة جلوس المجني عليها على قاعدة الشباك وطرفيها متدليان للخارج.. ثم تركت نفسها لتنزلق على حافة سور الشرفة الخارجي وتسبب ذلك في حدوث اصابات بالجثة ترتبت على ارتطامها بالارض مما ادى الى حدوث اصابة مباشرة بالحوض والعمود الفقري وكسرهما وحدوث الوفاة.

وكان يوم ١٨ ديسمبر قد شهد بداية القصة عندما عثر على جثة السيدة المغربية سميرة عليان في حديقة العمارة التي يسكنها الموسيقار بليغ حمدي بميدان سفنكس بالعجوزة. اكتشفت الجثة مديرة منزل بليغ في الصباح بعد ان تركت صاحبتها ملابسها في حجرة الضيوف وكانت ضمن مجموعة من رجال الاعمال المغربيين في ضيافة بليغ حمدي قضوا ليلتهم في شقته بالطابق الثالث.. وتركهم بليغ في الرابعة صباحا بعد ان شعر بالارهاق ودخل غرفة نومه.. وغادر بعض الضيوف الشقة في الخامسة صباحا لسفرهم الى سويسرا وصحبهم الى المطار محمود سيد علي مدير اعمال بليغ. ثم انصرف بعدهم رجل اعمال مغربي وزوجته وسافرا الى جدة في السابعة صباحا.

وابلغت مديرة المنزل بليغ حمدي بالحادث الذي سارع الى الاتصال بصديقه اللواء مصطفى الصياحي شقيق الفنانة ماجدة الذي ابلغ نيابة العجوزة بالحادث..

وتوالت الاحداث ليحمل كل يوم مفاجأة جديدة خاصة بعد ان اصبح الحادث مادة مفضلة للصحف المصرية والمغربية مما دفع النائب العام في مصر الى اصدار قرار يمنع نشر اي جديد عن الحادث.

إستبعدت مباحث الجيزة وقت الحادث وجود دوافع جنائية وراء الحادث رغم العثور على المجني عليها عارية.. فلم يعثر على ما يدل على أن هناك محاولة لاغتصابها او اي آثار في جسدها..

واستمعت نيابة العجوزة الى اقوال الموسيقار بليغ حمدي والكاتب المسرحي بهجت قمر والاذاعي كامل البيطار كبير المذيعين باذاعة صوت العرب باعتبارهما من ضيوف السهرة التي سبقت الحادث في منزل بليغ حمدي.. كما استمعت النيابة الى اقوال سكرتير بليغ حمدي ومديرة منزله والسكرتير الاول بسفارة المغرب.

نصيحة للأميرة مارجريت: اقلعي عن التدخين

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

الأميرة مارجريت ، شقيقة ملكة بريطانيا ، عاشت رعب الشك باصابتها بسرطان الرئة لكن الاطباء طمأنوها بشرط أن تقلع عن التدخين .

وكانت مارجريت قد أدخلت مستشفى برومبتون في لندن يوم السبت ثم اجريت لها جراحة لاستئصال «جزء صغير من الرئة» يوم الاحد .

صباح الخير

جواب وجواب

كنا في سيارة تاكسي (يسمونها في لبنان سرفيس) في طريقنا الى الجبل ذات يوم صيف غابر عندما اوقف السيارة راكب نظر في داخلها شبه الخالي وسأل السائق : هل عندك محل لي ؟ ورد السائق بغضب ما ترجمته بالفصحى .. هل انت اعمى ؟ الا ترى السيارة خالية ! وتشاجر الرجلان .

ومضت ايام وطلعت الى الجبل في سيارة اخرى ، ايضا شبه خالية ، فأوقفت السيارة عجوز تطلعت في داخل السيارة وسألت : هل هناك محل لي ؟ وضحك السائق هذه المرة وقال : يا ستي اذا لم تسعك السيارة سأضعك داخل قلبي . وضحك الجميع بمن فيهم العجوز التي ارجح انها لم تكن قد سمعت كلمة غزل ـ ولو كاذبة ـ منذ خمسين سنة .

ولجد ان بالامكان الرد على كل سؤال بالشكل الأسوأ او الأفضل ، كما فعل السائقان على طريق بيروت ـ بحمدون .

شرطي المرور ، مثلا ، يوقف شابا «متخنفسا» يسوق سيارته بسرعة الضوء ، وشعره فوق عينيه مثل كلاب الخواجات ، ويسأل الشرطي الشاب لماذا يقود سيارته بتلك السرعة القاتلة . الرد الأسوأ ان يقول الشاب ان هناك حفلة «تفحيط» وانه في طريقه اليها قبل ان يخسر دوره . اما الرد الافضل فقد يكون من نوع ان زوجة مدير البوليس وضعت طفلا ذكرا في المستشفى حيث يعمل الشاب ممرضا ، وانه في طريقه ليبشر المدير بالصبي .

وقد تسأل المعلمة الطالب غير النجيب اين الفرض الذي كلفته منذ اسبوع ان يكتبه ، ويكون اسوأ جواب من نوع ان يقول الولد انه لم يستطع ايجاد الوقت للدرس لأن احد المطربين في المدينة وهو لا يريد ان يفوت حفلة غنائية واحدة له . اما الرد الأفضل فربما كان من نوع ان الطالب يعمل متطوعاً في مأوى للعجزة ، وان العجوز الذي يقوم على خدمته رأى التقرير واصر على قراءته ، ولم يستطع الطالب ان يخيب امل عجوز ثان .

وهناك طالب الوظيفة الذي ينظر صاحب الشركة في طلبه ويسأله : لماذا تركت آخر عمل لك ؟ ومجالات الجواب الأسوأ لا تكاد تحصى ، كأن يرد طالب العمل بقوله : نظمت اضرابا للموظفين فأفلست الشركة ، او .. لم اتركه ، وانما طردت بتهمة اختلاس . اما افضل جواب فهو من نوع .. لم يطاوعني ضميري على قبض مرتب كبير دون تقديم جهد كامل في مقابله .

واخيراً فهناك الزوجة تفتح عينيها مع تباشير الصباح ، وتجد زوجها قرب السرير وهو مرتد ثيابه وتسأله الزوجة ماذا يفعل فيكون اسوأ جواب : لقد امتدت حفلة «البيلوت» حتى الصباح واريد ان استعير مجوهراتك لمدة اسبوع . اما افضل جواب فهو انا في طريقي الى العمل لأن هناك صفقة كبيرة جداً اتوقعها اليوم ، واذا حصلت عليها فساهديك عقداً من الألماس .

جهاد الخازن

ثقة .. تقود للهلاك

الفضول وفرط الثقة دفعا شبل الاسد الى الاقتراب من التهلكة لهذا الحد ! الشبل لا يعلم ان بينه وبين النسيان المطلق ثانية او اقل . فالفيل العملاق يزن خمسة اطنان ، لكنه على اية حال كان اكثر حذرا وتفهما من الشبل فخطا بعيدا عنه .

المشهد من متنزه سافاري وندسور في مقاطعة بيركشير البريطانية ، والفيل العملاق واحد من فيلة السيرك المتقاعد ويعرف عنه احترامه الكبير للحيوانات الاصغر .

ارتفاع عدد قتلى البرد في اوروبا

الثلوج تهدد مزارعي الزيتون بكارثة في ايطاليا وجنوب فرنسا

باريس ـ الرباط ـ وكالات الانباء : ارتفع عدد القتلى في أسوأ موجة برد في اوروبا الغربية منذ سنوات كثيرة امس وواجه مزارعو الزيتون في فرنسا وايطاليا كارثة في وقت قضى الصقيع على القسم الاكبر من محاصيلهم وهدد بالقضاء على حقولهم .

وفي الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط شل سقوط الثلوج حركة المرور . ففي فرنسا أفادت انباء ان ١٨ شخصا توفوا في الشتاء القارس . وفي الجنوب قال المزارعون ان نصف محصول الزيتون قضي عليه .

وفي ايطاليا وهي اكبر منتجة للزيتون في العالم قال ناطق بأسم المزارعين ان أسوأ موجة صقيع منذ ٢٠ عاما تهدد بالقضاء على ملايين أشجار الزيتون والفواكه .

وفي أسبانيا ارتفع عدد القتلى الى ١٤ شخصا من جراء الصقيع .

وفي الجزائر ذكر ان العواصف والثلوج تعوق عمليات الانقاذ في شرق البلاد ووصل عدد القتلى من جراء ذلك الى ٤٠ شخصا .

وفي المغرب ادت الامطار والثلوج التي هطلت في الايام القليلة الماضية والتي لا زالت متواصلة في مختلف انحاء البلاد الى وفاة ثلاثة اشخاص على الاقل وجرح تسعة والحاق اضرار مادية مختلفة منها انهيار عدة منازل .

وحظيت امطار هذا الموسم باهتمام كبير على مختلف الاصعدة نظرا لكونها الاولى من نوعها ، وبهذه الكميات منذ ثلاثة اعوام على الاقل .

وشب حريق الليلة الماضية في دار ضيافة في شمالي باريس مما ادى الى مصرع حوالي اربعين شخصا ، ويرجح ان يكون سبب الحريق هو ماس كهربائي نتيجة تعرية الاسلاك الكهربائية . اما في تراوبيه في الشرق فقد اجتاحت النيران حيا باكمله في هذه المدينة القديمة التي تصل مساحتها الى ثلاثة الاف متر مربع واستلزم الامر ساعات طويلة حتى يتمكن رجال المطافىء من احتواء الحريق . وذكروا ان المياه في مضخات الحريق كانت تتجمد بسبب هبوط درجات الحرارة الى اقل من ٢٨ تحت الصفر .

وفي تونس عادت موجة البرد بعد ان انحسرت يومين وعاد المطر ينهمر وانخفضت درجات الحرارة بفعل الموجة الباردة الزاحفة من اوروبا .

مع قهوة الصباح

لا تقل لها نكتة !!

لا تقل نكتة لامراة .. فالنساء لا يضحكن على النكت كما يفعل الرجال .. هذا ما خرجت به دراسة اجرتها جماعة علم النفس والاجتماع الامريكية .

فقد قامت الجماعة ببحث حول موضوع واحد هو النكت التي تضحك الناس .. وقسموا النكت الى اربعة مجموعات متمايزة .. نكت سياسية .. نكت لفظية .. نكت طائفية .. نكت سخيفة. واجري استفتاء اشترك فيه ١٥ الف شخص من الرجال والنساء ومن مختلف الاعمار والأعمال ..

ونشرت الجماعة بحثها الضاحك فكانت النتائج الآتية :

ـ كبار السن اكثر استعدادا لسماع النكت .. اما الشباب فهم اكبر حماسا لرواية النكت .

ـ الانطوائيين لا يحبون النكت ولا يرونها .. والذين يحبون النكت ويتحمسون لها ما نسميهم بالاجتماعيين .

ـ الذين يحبون القاء النكت والاستماع اليها عموما اكثر اقبالا على الحياة من غيرهم .

ـ الرجال يحبون النكت اكثر من النساء .. خاصة النساء اللواتي يعملن في الحياة العامة .

ـ المرأة لا تحب النكتة الجارحة، بينما هذا النوع من النكات اكثر انتشارا بين الرجال .

ـ ٩٠ ٪ من نجوم الكوميديا من الرجال .. ونادرا ما تظهر «كوميديانة» واحدة بين الحين والحين .

ـ الحس الفكاهي يظهر مبكرا عند الأولاد خاصة حوالي سن السادسة .. بينما قد لا يظهر مطلقا عند البنات .

ـ النكتة الجيدة ليست بالضرورة تضحك كل الناس .. فهذا يتوقف على اشياء كثيرة .

ـ النكتة لها طابع اقليمي .. وما يضحك الامريكي قد لا يضحك الالماني وبالتأكيد لا يضحك «العربي» .

ولكن لماذا لا تحب المرأة النكتة ..؟ الاجابة انها لا تحب ان تكشف عن ذاتها .. فهي تفضل الغموض .. والنكتة من الاشياء الكاشفة عن شخصية الانسان. المهم لا تقل لها نكتة ..

عبد الله باجبير

الفرنسيون .. مهددون بالانقراض !

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

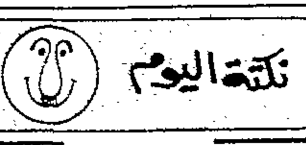
تنوي الحكومة الفرنسية انفاق ١١٠ ملايين دولار سنويا لتشجيع الازواج على انجاب الاطفال لان الفرنسيين اخذون بالتناقص .

وقالت صحيفة امريكية ان الخبراء يتوقعون ان يكون ٣٠ بالمئة من السكان الفرنسيين متقاعدين بحلول عام ٢٠٤٠ ولن يكفي عدد الشباب عامذاك للمحافظة على استمرار فرنسا .

واعدت الحكومة الفرنسية خطة لزيادة عدد السكان تشمل دفع حوالي ٨٠ دولارا شهريا لكل طفل خلال الاشهر الستة الاخيرة من الحمل .

وتنص الخطة ايضا على دفع ١٠٠ دولار شهريا بعد انجاب الطفل الثالث لكل عائلة يقرر احد الوالدين فيها ترك عمله .

وتنوي الحكومة الفرنسية الاستمرار بضمان قروض بفوائد منخفضة للازواج الشباب لمساعدتهم على استئجار منازل وتأثيثها .



واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حكمت المحكمة بالسجن لمدة سنتين على فيليب دان بعد ان قام بتوزيع صور فاضحة لصديقته القديمة في المطاعم .

وجاء في لائحة الاتهام ان دان أعترف بانه حاول ابتزاز صديقته الشابة لارغامها على التخلي عن حصتها بالمنزل الذي يتقاسمان ملكيته .

وقال فيليب دان في شهادته امام المحكمة انه ارسل صورا التقطها لصديقته القديمة الى صديقها الجديد ورئيس عملها والى الحانات والمطاعم التي ترتادها .

وذكر تقرير للشرطة انه تم العثور على ١٥٠ صورة في سيارة الصديق الثائر اعترف انه كان ينوي توزيعها على الزبائن اذا صادف وقابلها في مطعم .

نكتة اليوم



الاول: لماذا يقف هذا الطائر على رجل واحدة؟

الثاني : لانها اذا رفعها يسقط ارضا!

من القارىء
مسفر عبدالله الشمراني

القضاء البريطاني يتحفظ على الطفلة « المباعة »

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اصدرت المحكمة العليا البريطانية قرارها بالتحفظ على الطفلة التي ولدت قبل ستة أيام نتاجا لحالة استئجار الرحم .

صدر الحكم الليلة قبل الماضية ولم يكشف النقاب عن هوية الشخص او الجهة التي رفعت الامر الى القضاء .

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت اول من امس قصة اول حالة تم فيها التعاقد بين زوجين عاقرين وامرأة على ان تحمل طفلا للزوجين . وتقاضت المرأة كيم كوتون (٢٨ سنة) وهي أم لطفلين ، مبلغ ٦٥٠٠ جنيه استرليني لقاء الحمل لحساب الزوجين . وهو حمل تم بالتلقيح الصناعي .

ومنذ أن ولدت الطفلة يوم الجمعة الماضي وهي تعرف بـ «الطفلة كوتون» إذ لم تعط اسما حتى الان . فقد كان المفترض حسب «عقد الايجار» ان يتسلم الزوجان العاقران ـ وهما امريكيان ـ الطفلة بعد ولادتها مباشرة ، وليس من حق الوالدة ان تسميها .

ويعني قرار المحكمة العليا البريطانية بالتحفظ على الطفلة ان مستقبلها سيظل رهنا بقرار آخر يصدره القضاء خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة .

وكانت المشكلة قد نشأت حين علمت ادارة الرعاية الاجتماعية في حي بارنيت (شمال لندن) بالاتفاق بين الوالدة والزوجين الامريكيين . وتدخلت الادارة لمنع المستشفى الذي تمت فيه الولادة من تسليم الطفلة الى الزوجين ، اللذين لم يكشف النقاب عن هويتهما .

وقد نفى المسؤولون في مجلس بلدية حي بارنيت ان يكون المجلس هو الذي لجأ الى المحكمة العليا لمنع تسليم الطفلة الى الزوجين ، وبذلك زاد الامر غموضا ، خاصة وان القانون البريطاني يتيح لاي مواطن الحق في رفع دعوى قضائية امام المحكمة العليا طالبا التحفظ على طفل .

ويذكر ان «ترتيب عقد ايجار الرحم» تم عن طريق وكالة خاصة تأسست لهذا الغرض وتعرف باسم «وكالة الامومة بالنيابة» .

منافق افندي

